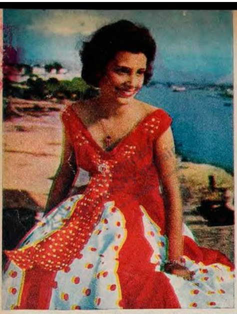


آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٣٠٩ – ٢٥ نوفمبر ١٩٥٩

AKHER SAA - No. 1309 - 25 November 1959



"الروج" في خط النار!

تحقيق صحفي كبير عن كوبا

[صفحة ١٩]

تصوير: محمد يوسف

هؤلاء الذين جعلوا الشمس التي غربت .. تشرق في غير موعدها من جديد!

الأبطال .. شمس تغيب!

بقلم :
ناصر الدين النشاشيبي

لعله آخر زوبعة تهب على دنيا البطولات . بل لعل البطولات نفسها لن تتكرر ولن تعود !.

فقد كان مفهوم البطولة في الماضي يمهد الطريق لظهورها . كانت طبيعة الاشياء مع طبيعة الزمن مهيأة لخلق البطولات . كان البطل في الماضي هو الخارق لطبيعة الاشياء . وكانت بطولة البطل تعتمد على القوة والشجاعة والغزو والقتال والاقدام . ولهذا كان هانيبال بطلا .. وكان الاسكندر ، وكانت جان دارك ، وكان خالد بن الوليد ، وكان نابليون ، وكان صلاح الدين الايوبي .. كلهم أبطالا . وكان مثلهم من المجهولين مئات ومئات . وكنا نقرأ اخبارهم ، وندرس صفحات حياتهم ، وندهش بقصص اعمالهم .

وكانت القوة ، والقوة وحدها ، هي سر عظمتهم . بعضهم قاد جيوشا ، وبعضهم غزا بلادا ، وبعضهم حقق فتوحات ، وبعضهم انشأ دولا . والتاريخ مليء بالاسماء والقصص ، وهالات البطولة المرسومة حولهم كانت مكتوبة بلغة ذلك العصر . وكانت تلك اللغة مبنية على كلمات العزة والكرامة والشجاعة ..

حالة البطولة

لم تطور الزمن ، ومالت شمس البطولات الى المغيب ..

الاوضاع تغيرت . وطبيعة الحروب تبدلت . واسلحة المعركة اختلفت . والامل الذي كان بالامس يدفع البطل الى أن يصبح بطلا قد اصبح يحمل معنى جديدا ومدلولا جديدا !. ولو جاءت بطلة كجان دارك الى الوجود مرة أخرى لرات أن سر بطولتها في الماضي لا معنى له بلغة هذه الايام . كانت حالة البطولة في الماضي ثورة حروب وانتصار ، فاصبحت حالة البطولة اليوم تحقيق أكبر قسط من معاني السعادة ، للفرد ، وللمجتمع ، وللعالم كله ! كانت الفروق الفاصلة في مجتمع الامس تهيىء الطريق أمام أناس يحاولون التفوق والظهور وتحطيم الحواجز ، فاصبحت فلسفة المساواة الديمقراطية في حياة اليوم تنسف مثل هذه الفرص من اساسها . كانت الفتاة في الماضي تفهم البطولة في الرجل الذي تحبه من حيث كونه ذاك القوى ، الجبار ، المنتصر ، الفارس ، الجرىء .. ومع الزمن ، تطور معنى الحب مع معنى البطولة في نفس الفتاة ، فاصبحت هي تبحث عن الرجل الذي يستطيع أن يهيىء لها أكبر قسط من الراحة والطمأنينة والسعادة احتى الخلود الذي كان يطمع فيه البطل من وراء اعماله بالامس ، لم يعد له وجود في هذه الايام . ان معارك اليوم لم تعد حروبا في الخنادق والميادين وعلى ظهور الخيل وتحت خيام المعسكرات . لقد اصبح معنى أي حرب جديدة ، بمثابة فناء تام للغالب الذي يطمع في أن يصبح بطلا ، وللمغلوب معا ! ومن هنا ، تلاشت أحلام البطولة ، في نفس اصحابها !

تلك هي الخواطر المبعثرة المتقطعة التي عاشت طيلة أسبوع كامل في عقلي وتفكيري وأنا اطوى الصفحات الاخيرة من آخر كتاب من نوعه عن آخر بطل من نوعه ظهر في هذه الايام .

الكتاب اسمه .. من اسم البطل : **جورج جريفاس .. ومنظمة ايوكا الثورية في جزيرة قبرص .**

وعندما كانت يدى تطوى صفحات الكتاب كان عقلي يعود بي الى التساؤل من جديد :

— هل تقول أن البطل هو الشخص الذي يخرق طبيعة الاشياء ؟

واجيب : نعم !..

— الا يعني ذلك أن الذين حطموا الذرة قد خرجوا بعملهم هذا على طبيعة الاشياء ؟

واجيب : نعم ..

— الا تراهم ، بسبب ذلك ومن اجله ، يستحقون لقب البطولة ؟

واجيب : نعم ..

— الا ترى أن هناك فرقا حاسما بين هذا النوع من البطولة وبين بطولة أناس كالاسكندر وجان دارك وصلاح الدين الايوبي مثلا ؟

واجيب : نعم .!

— هل أدلك على هذا الفرق ؟

اسمع :

كان ابطال الامس اذا ما حققوا بطولاتهم وانتصروا ، استطاعوا التحكم في كل ما انتصروا عليه . اذا كسبوا المعركة الحربية كسبوا ارضا ومالا وتحكموا في شعب وأمم . اذا كسبوا ثورة دموية تحكموا في حريتهم وطردوا المستعمر من بلادهم . اما ابطال العلم والمعرفة الذين حطموا الذرة فانهم قد استسلموا لها ! هي التي بعد اليوم تتحكم فيهم وليسوا هم الذين يتحكمون فيها . هي التي ستقضي — لو شاءت — عليهم ، وليسوا هم الذين يستطيعون — لو شاءوا — القضاء عليها ، هل هذا الكلام مفهوم .؟

واجيب ويدى تطوى آخر صفحة من كتاب « جريفاس » بطل منظمة ايوكا :

— نعم مفهوم !.

البحث عن مفهوم

ثم لا البث أن أعود واستعرض صفحات الكتاب من جديد ..

ولكن شعور التساؤل ذاته يستبد بي مرة أخرى وكأنه شيء خفي يهتف بي قائلا : ألا تدرى — وقد انتهيت من قراءة الكتاب — أن سر بطولة هذا الرجل تنحصر في كونه قد خرج عن روح العصر الذى نعيش فيه ؟

واتساءل : وما هي روح هذا العصر ؟.

واجيب : روح هذا العصر هي في البحث عن السعادة القصوى ! في الاستسلام والدعة والامن والطمأنينة . في الراحة المطلقة !.

— وماذا تراه فعل ؟

واجيب : راح يبحث في كل رصاصة اطلقها وفي كل منشور كتبه عن كل حرف من كل كلمة من معاني الكرامة الكاملة! انه حطم مفهوم دنياه ، ليعود بالمفهوم الى الدنيا القديمة .. الى مفهوم البطولات كما اعتنقها الذين كنا نقرأ عنهم وندرس تاريخ حياتهم .. هؤلاء الذين ملأوا الدنيا وشغلوا الناس ! انه مع قلة قليلة من اشباهه وزملائه ، في ميادين أخرى من معارك هذه الايام ، في الجزائر ، وفي السويس مثلا ، قد بقوا يحملون مصابيح البطولة بلونها القديم .. اللون المخضب بالدم ، والجرأة ، والشجاعة ، والتضحية ... والثبات !

هل عدت بحاجة لان أحلل شخصية « جورج جريفاس » كما صورها مؤلف الكتاب ..

اقول : لا ..!

وامشي قليلا واقول السبب . ان مؤلف الكتاب ينتسب الى الجنسية والعقلية البريطانية . اراد أن يكتب عن بطل ثائر حر كريم فاذا به يضل الطريق ويصف الثائر « بالارهابي » ! وعندما مشى في كتابه ليؤرخ الثورة التي جددت معاني الكرامة في النصف الثاني من القرن العشرين ، اذا به يسيء الفهم ، تجاهلا أو جهلا ، واذا باللهجة كلها تعصب ، والنظرة كلها حماقة وصلف واستعمار !

هل أدلكم كيف ثار جورج جريفاس على مفهوم دنياه ، وعاد بالبطولة الى مفهومها القديم .. مفهوم العزة والكرامة ؟

من اجلها ، من اجل وحدة قبرص مع اليونان ، أو كما يسميها هم « أينوسس Enosis » — أي الوحدة — تقلب البطل بين ثلاث جنسيات مختلفة ! كان يحمل الجنسية التركية حتى عام ١٩١٤ .. ثم اصبح يحمل الجنسية البريطانية عندما قامت الحرب وتلاشت اتفاقية ١٨٧٨ المعقودة بين الملكة فيكتوريا والسلطان عبد الحميد .. وفي عام ١٩١٦ ، ذهب الى اليونان وتجنس بالجنسية اليونانية !

ومن اجلها ، من اجل وحدة بلاده قبرص مع اليونان ، ترك **جريفاس** دراسة الطب ودخل الكلية العسكرية ، واصبح ضابطا !.

ومن اجلها ، هجر اليونان وعاد الى قبرص ليبدأ فيها من جديد .. أو ليبدأ فيها كما قال مرة في احدى مذكراته : لقد بدأنا من لاشيء .. لا شيء مطلقا !

ومن اجلها جند الشباب . واقام اجهزة الدعاية لثورته ، وشحن الذخيرة والعتاد . وركب المركب الصغير من اليونان في ليلة ممطرة في عام ١٩٤٥ ودخل الى الجزيرة الحالمة خلسة دون اذن البوليس ..



جورج جريفاس

وكتب لنفسه ولمنظمة أيوكا قسما مقدسا كانوا يرددونه قائلين :

« اقسم بالله العظيم ان اجاهد بكل قوتي من اجل تحرير قبرص من قبضة الانجليز ، وان اضحي لذلك بنفسي وحياتي .. وان انفذ تعاليم المنظمة بلا خوف ولا تردد ! » .

ومن اجلها ، من اجل وحدة بلاده مع الوطن الام ، تنازل البطل عن اسمه الحقيقي . اتخذ لنفسه اسما جديدا . اصبح اعضاء المنظمة ينادونه « بالعم » أو « ديغنس » ! وكان دائما يردد قول نابليون : « يجب أن تنتصر الحرية ! » كما كان يردد قول جيفرسون : « ان شجرة الحرية لا تعيش الا بدماء الطغاة والاحرار ! » .

وكان البطل ، **يفلسف معانى ثورته** ، كان يؤمن بان الله معه .. وان الديانة كلها معه . وان ما يقوم به من اعمال انما هي أمر من عند الله ! كان يقتل ، وينسف ، ويأمر بالقتل وبالنسف ، تحت ايمان عميق وخلال تفسير روحي ثابت بان هذه هي ارادة السماء ، فاذا ما وقع خطأ ، فليس هو المسئول بل السماء !

رواسب الماضي

وكانت جميع رواسب الماضي تتجمع في نفسه وهو يحاول أن يضاعف قوة مثل هذا الايمان الفلسفي . انه يتساءل : « يارب .. لقد أريتني عذاب بلادى . رأيت الطغاة يدوسون حرية ارضى ، رأيت جيوش الالمان .. وقسوة الحكم النازى .. وتنفيذ أحكام الموت .. واناسا يموتون جوعا .. واناسا يموتون خطأ .. واناسا يموتون بالارهاب المختفي وراء الاقنعة السوداء .. فلماذا يا رب لا أرى حرية بلدى ، لماذا لا أرى حرية قبرص ؟! »

وجعل اسم الوطن فوق اسم الاب ، وفوق اسم الام والولد !.

وفي الساعة العاشرة من مساء ليلة أول أبريل عام ١٩٥٤ ، اشعل جورج جريفاس أول فتيل لاول قنبلة تنفجر على أرض قبرص .

ومرت اربعة اعوام طوال . كلها دم ، وحرق ، وقنابل وأخبار . وعندما سألوه بعد توقيع اتفاقية لندن ، على غير ما كان يشتهى .

— هل انت سعيد الآن ؟

اجابهم جورج جريفاس :

— ساردد امامكم دائما هذا القول : « لتنساني يميني لو نسيتك يا اثينا .. وليخرس لساني ان لم الفظ اسمك دوما واجعل الوحدة معك أقصى آمالي » !

ثم ركب الطائرة وغادر الارض التي استنفدت آخر قطرة من دمه واعصابه وتفكيره ، وعاد الى اليونان .

وسألوه هناك : « هل عندك رسالة ستعلنها للشعب ياجنرال ؟ »

اجابهم : « انني اشعر براحة الضمير . لقد قمت بواجبي كما يجب . وأن استثمار ما قمت به من شأن غيرى .. فلنطع ، ولنتحد ، ولنخدم دائما وطننا الام » !

ثم اتجه الى حيث تقف زوجته « كيكى » — كما يسميها — واخذها من ذراعها وركب معها السيارة وقال للسائق :

— الى البيت ..

وعندما سأله السائق :

— اى بيت تعنى ياسيدى الجنرال ؟

اجابه جريفاس :

— الى حى « سربون » .. ضواحي اثينا .. الدور الاول .. اعلى الجهة اليمنى !

وهناك ، في ذلك البيت الاصفر الصغير المؤلف من خمس غرف ، سيقضى اعظم بطل في تاريخ اليونان الحديث بقية حياته .

لقد ادى واجبه ، وجاء ليستريح . لقد عاد البطل الى ارض الام والأب والذكريات !

الم اقل لك انه من ذلك النوع من الابطال الذين قلبوا مفهوم البطولة في معناها الحديث ، وعادوا بها الى المعنى القديم .. معنى العزة والكرامة ، والاساطير الخالدة !

هؤلاء الذين جعلوا الشمس التي غربت تشرق في غير موعدها من جديد !.

ناصر الدين النشاشيبي

ابراهيم المصرى
يجيب على مشكلتك
عزيزى المحرر
ص ٤٠

آخر ساعة
مجله أسبوعيه مصورة تصدر عن دار أخبار اليوم — رئيس التحرير : أحمد الصاوى محمد
مدير التحرير : على أمين — أسسها : محمد التابعي سنة ١٩٣٤ — صاحباها : مصطفى امين وعلى امين
الاشتراكات لمدة سنه بالبريد العادى في ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى أو ١٨ ليرة سورية — في باقى بلاد العالم ٣ جنيه مصرى . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ — الاعلانات شركه اعلانات الاخبار شارع الصحافه تليفون ٧٧٨٦٠ — التوزيع : شركه توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافه تليفون ٧٩٧٤٤

أبو لمعة بين كبار الموظفين !

اذكر خطبة السيد الرئيس قال فيها انه لا يعلن عن مشروع ما الا بعد أن يكون المشروع قد نفذ فعلا وبدأ يؤتى ثماره .. او على الاقل قد قطعنا فى مراحل تنفيذه شوطا بعيدا ولم يبق على اتمام تحقيقه الا القليل .

ولكن بعض كبار الموظفين مغرم بدق الطبول ! طبول الدعاية لنفسه وما اوتى من همة وباع طويل فلا يمر شهر بل اسبوع دون ان يخرج احدهم على الشعب بمشروع ما .. يبشرى ما .. يعلن فيها انه (سوف) يتغلب على مشكلة كذا فى خلال أسابيع.. أو انه (سوف) يقضى على أزمة كذا التى يشكو منها الجمهور فى بحر كذا شهرا .. او انه (سوف) يقتصد كذا من ملايين الجنيهات فى خلال عام واحد بعد تطبيق كذا وكذا من الاجراءات.. او انه (سوف) يأتى لخزانة الدولة بكذا من ملايين الجنيهات ربحا حلالا من مشروع كذا وكيت ..

وسمعت من أحد هواة الاحصاء انه جمع ارقام هذه الملايين التى اعلن هؤلاء الموظفون الكبار خلال عام واحد عن توفيرها .. وعن ربحها فبلغت جملتها ثلاثة مليارات اى ثلاثة آلاف مليون جنيه !

واحد هؤلاء الموظفين الكبار قد اسرف فى البشرى ودق الطبول والاعلان المستمر المتواصل عن كفاءته التى تتجلى فى مشروعاته الى حد أن زملاءه أطلقوا عليه لقب « أبو لمعة » !..

وكانت نتيجة هذا الاسراف فى الوعود وفى دق الطبول لمشروعات لم يبدأ تنفيذها بعد بل لا تزال حبرا على ورق .. كانت النتيجة ان الجمهور بدأ يفقد ثقته فيما يقرأ وفيما يسمع عن (الجنة) التى يعده بها هؤلاء الموظفون ..

ولو جاز لى ان أحكم على شعور الجمهور بما أشعر به انا شخصيا - وأنا فرد من هذا الجمهور - لقلت ان الجمهور يؤثر الا يسمع من موظف ما « س وسوف .. » .. بل صيغة الماضى ..

الجمهور يفضل ان يسمع ويقرأ ان مشروعا ما.. قد نفذ فعلا ..

.. وان ربحا قدره كذا قد دخل فعلا خزانة الدولة ..

.. او اننا اقتصدنا فعلا كذا مليونا من الجنيهات. او اننا قضينا فعلا على ازمة كذا .. او مشكلة كيت ..

وهذا كله مصحوب بالوقائع الثابتة والارقام .

اما (س وسوف) فقد شبعنا منهما حتى الملل وكاننا قد عدنا الى أيام (خطب العرش) اياها .. وما كان فيها من وعود .. لم يكن يتحقق منها شيء ..

وعود كانت تتكرر فى كل خطبة عرش .. وترد على لسان كل رئيس وزارة ..

ولسوف تعنى حكومتى بكذا وكذا وكيت ..

ويمر العام او الدورة البرلمانية.. وتسقط وزارة وتقوم وزارة ..

ونعود ونسمع ان (حكومتى سوف تعنى بكذا وكذا وكيت) ..

وهكذا نحن الآن ..

نرى اسرافا فى الوعود .. بل شبه سباق او منافسة بين بعض كبار الموظفين . ايهم الذى يسبق صاحبه او اصحابه فى هذا الميدان ؟ .. وايهم الذى يدق طبوله اعلى من طبول الآخرين ؟ ..

الا ليتهم يقتدون بالسيد الرئيس فلا يعلنوا عن أمر الا بعد أتمامه .. او على الاقل بعد بدء تنفيذه فعلا .. ولا يزفوا بشرى قبل الاوان .

وليتهم يقتصدون كذلك فى ارقام الملايين التى يفرشونها بسخاء فى احاديثهم وتصريحاتهم فقد كادت هذه الملايين تجعلنا اكثر غنى وثراء من أمريكا ... واوفر رخاء من المانيا الغربية وسويسرا والسويد.. ومستوى المعيشة عندنا عال العال وارفع كثيرا عن واقع الحال ..

هذا بينما السيد الرئيس يعلن فى كل مناسبة ان مستوى المعيشة عندنا لايزال دون المأمول . انه لابد لنا ان نعمل ونعمل ونجد وننتج لكى نرفع مستوى المعيشة فى بلادنا .

وما يقوله السيد الرئيس حق وحقيقة .

وما يزعمه عشاق الدعاية والاعلان زيف وخيال !

***

والشكوى قديمة من تكرار انقطاع المياه وخصوصا عن الادوار العليا

ومن تكرار انقطاع التيار الكهربائى

ومن فوضى التليفون .. وفوضى مواعيد قيام ووصول القطارات

ومن قذارة هذه القطارات . وتستوى فى القذارة وسوء الحال الدرجات الاولى مع الدرجات الدنيا



بقلم :
محمد التابعى

والشكوى قديمة من سوء المواصلات وازدحام السيارات العامة (الاومنيبوس) براكبيها كتلا فوق كتل من الاجسام ، وزحاما تضيق منه الانفاس ..

والشكوى عامة من عدم احترام الباعة للتسعيرة ..

ولايزال المتسولون يمرحون فى الشوارع ويتجمعون عند أبواب الفنادق والمسارح ودور السينما

والشكوى قديمة وعامة من أمور كثيرة

ولكننا نقرأ ان الشكوى من كذا سوف تنتهى فى عام ١٩٦٠

وكنا قرأنا مثلا فى عام ١٩٥٠ أنها سوف تنتهى بعد عامين ، اى فى عام ١٩٥٢

ثم تكرر الوعد أو البشرى بعدها مرة أو مرتين .

ونقرأ ان اجراءات حاسمة قد اتخذت لمنع انقطاع المياه ..

ولكن المياه لاتزال تنقطع
والتيار الكهربائى لا يزال ينقطع ..

واللحوم والدواجن سوف تتوافر فى الاسواق فى عام ١٩٦٢

وهكذا .. (س وسوف) تطالعنا بهما الصحف فى كل يوم ..

ولعب الكرة فى الشوارع لايزال كما هو ..
والميكروفونات العالية .. وفوضى الراديو ...
والمتسولون ..
الى آخره ..

والسلطات تصدر الاوامر والتعليمات .. ورجال البوليس - وكأنهم على الحياد ! - لا ينفذون هذه الاوامر والتعليمات فلا يقبضون على الصبية الذين يلعبون الكرة .. ولا يحررون مخالفات لاصحاب أجهزة الراديو والميكروفونات الصاخبة فى سكون الليل ...

والمتسولون يمدون أيديهم بالسؤال أمام رجال البوليس ..

والعربات الكارو لاتزال تسير فى الجنازات خلف النعوش وهى تحمل عددا من النسوة اللاتى لطخن وجوههن وأيديهن بالنيلة الزرقاء .. وهن يولولن ويرقعن بالصوت ! ..

ولكن (س وسوف) « سوف » تقضى على هذا كله فى عام كذا وعليكم خير !

أهل الفن وشهوات البطون

كواكبنا - كواكب المسرح والسينما والغناء والرقص - كواكبنا هؤلاء يذبلون قبل الاوان .. والا فدلونى على كوكب واحد - أو واحدة - استطاعت أن تحتفظ برشاقة قامتها وخصرها وصدرها - وبطنها أيضا - لبضع سنوات ...

لن تجدوا لان الشيخوخة المبكرة تداهمها قبل سن الاربعين ..

والسبب .. هو النهم فى الطعام والشراب .. والاسراف فى الملذات واشباع شهوات البطون ..

ولا حيلة لى فى الاعتقاد أنهم كانوا يقاسون كثيرا من الكبت والحرمان .. فلما أعطاهم الله من فضله وبلغوا مرتبة النجوم وكثر المال فى أيديهم .. انفجروا وفجروا فى الطعام والشراب وملذات الحياة !

ممثل معروف يقوم بأدوار الفتى الاول .. أى العاشق المعشوق .. قد امتلأ جسمه لحما وشحما وتدلى بطنه

وراقصة مشهورة شاهدتها أخيرا فى أحد الافلام فاذا بجسمها قد أصبح من الوزن الثقيل .. تكاد لا تميز فيه بين خصرها وبطنها وردفيها ... مع أنها كانت منذ نحو عشر سنوات ذات قد ممشوق وخصر نحيل .. وساقين جميلتين ..

ومطربة مشهورة قد لحقت بزميلتها الراقصة فى الوزن الثقيل .. وكانت هذه المطربة المشهورة من نجوم السينما .. ولكنها أصبحت اليوم لا تصلح للظهور فى السينما بل لا تصلح للظهور فى اى مجتمع عام ... !

والسبب - كما يقول أصدقاؤها - هو اسرافها حتى النهم فى أكل الحلويات .. الى درجة أن فراش نومها محاط من كل جانب بصناديق الشوكلاته والنقل من جوز ولوز ومن المارون جلاسيه .. تتسلى بالاكل منها وهى فى فراش النوم

ومطربة مشهورة أخرى تسرف فى الشراب والتدخين .. وكان لابد أن تدفع الثمن ! وهى تدفعه الآن.. فقد تسعل أمام الميكروفون.. وبدا «التسلخ» فى حبال صوتها الذهبى القوى الاصيل ..

ومطرب مشهور انكب على السهر والتمتع بما فى سهرات الليل من ملذات .. رغم نصيحة الاطباء له بالاعتدال مراعاة لصحته الرقيقة

والنتيجة أنه يمرض بمعدل مرة واحدة على الاقل فى كل أسبوعين ..

محمد التابعى



٢١ رصاصة : استقرت في الزجاج الامامي للسيارة التي كان يركبها قاسم لحظة الحادث في شارع الرشيد وتهشم باقي الزجاج من الرصاص ، ويحتفظ بها قاسم الآ

سر المؤامرة البريطانية الجديدة في بغداد !

محمد وجدي قنديل يكتب :

■ آخر ساعة تدخل الغرفة رقم "١٢٣" !

■ لماذا يختفي قاسم في مستشفى السلام ؟

ما هي الشخصية المجهولة التي يعتمد عليها الانجليز في العراق ؟ . الشيوعيون اختفوا تحت الارض ! قاسم تحددت اقامته في مستشفى السلام ! بريطانيا خرجت الى مسرح الاحداث ! حصلت آخر ساعة على اخطر تقرير سياسي من بغداد ! دخلت الغرفة ١٢٣ حيث يعيش قاسم

الموقف من بعيد في العراق يتطور بسرعة مذهلة وتتلاطم احداثه في غموض غريب

يبدو في صورة وكأن الشيوعيين هم الذين يملكون زمام الامر وناصيته

ويبدو في صورة اخرى وكأن قاسم هو الذي يحكم بطريق غير مباشر من غرفته في مستشفى السلام

ويبدو في صورة ثالثة متداخلة وكأن الانجليز هم الذين يحركون الاحداث ويمسكون باصابعهم كل الخيوط !

ولكن عن قرب يتضح الموقف اكثر واكثر من خلال التقارير الموثوق بها القادمة من بغداد

واول شيء غريب في الموقف :

● لماذا بقي قاسم في المستشفى حتى الآن

الحقيقة الثابتة التي تؤكدها كل التقارير في الايام الاخيرة

ان ثمة اسطورة تنسج خيوطها في سماء بغداد بعد محاولة اغتيال قاسم مباشرة

والهدف من اطلاقها في الجو المضطرب المشحون بالعواصف والاحتمالات هو كسب الوقت للتفكير في الخطوة التالية سواء من جانب قاسم أو من جانب الشيوعيين أو من جانب بريطانيا وعملائها

واسطورة (الرجل المريض) الذي مازال محدد الاقامة في المستشفى تحمل في طياتها أكثر من معنى خطير بالنسبة للاحداث القادمة !

لقد كان المفروض – طبقا للنشرات الرسمية التي أصدرها الاطباء العراقيون – أن يخرج قاسم من المستشفى بعد عشرة أيام فقط من حادث اطلاق الرصاص عليه

وصدرت اوامر سرية – بالفعل – من وزارة الدفاع الى جميع وحدات الجيش العراقي بالاستعداد لساعة خروج الزعيم الاوحد – ! – من المستشفى وحددتها الوزارة بأنها خلال أيام معدودات

وفي نفس اليوم صرفت مبالغ كبيرة – تزيد على نصف مليون دينار – من المصاريف السرية لوزارة الدفاع وقامت بتوزيعها على جميع الوحدات لاستخدامها في اقامة الحفلات والزينات اللازمة بعد ثلاثة أيام

وكان الهدف من صرف هذه المبالغ قبل أي شيء – هو تهدئة الخواطر بين صفوف الضباط والجنود قبل أن يواجه قاسم عاصفة السخط على اعدام الطبقجلي والحاج سري وباقي الضباط الوطنيين !

ومضى يومان على هذه التعليمات السرية ..

ثم فجأة وبلا سابق انذار صدرت تعليمات جديدة – بنفس السرية – الى كل الوحدات بالغاء الاوامر السابقة وتأجيل صرف مبالغ الاحتفالات ووقف عملية وضع الزينات لحين صدور اوامر اخرى ..

وسيطرت الدهشة على الضباط العراقيين من هذه التعليمات الجديدة لدرجة أن واحدا منهم ذهب الى الحاكم العسكري – اللواء أحمد صالح العبدي – في مكتبه بالوزارة وقال له :

– ما معنى هذه الاوامر المتناقضة ؟ نحن في حيرة ولا ندري ماذا نقول للجنود ؟

وكان جواب العبدي :

– نحن أيضا لا ندري على وجه التحديد وذلك الامر متروك للاطباء يقررونه بأنفسهم !

ثم توقفت بعد ذلك نشرات الاطباء العراقيين الذين يشرفون على علاج قاسم ولم يخرج عنهم أي بلاغ طبي منذ شهر وزيادة ..

ثم شددت الحراسة على مستشفى (السلام) الذي يقيم فيه قاسم ووضع عشرون مدفعا رشاشا فوق السطح ومدفع مضاد للطائرات ونشر الحراس في النوافذ وفي الشرفات وفي أرجاء الحديقة المحيطة بالمستشفى وأحاطت السيارات المصفحة والدبابات السنتوريان التابعة للواء التاسع عشر بسور المستشفى ..

ثم أطبق الصمت مرة واحدة على وزارة الدفاع العراقية

ولم يعد هناك حس ولا خبر !



الدرع الفولاذي : الذي يضعه قاسم حول صدره تحت البيجاما في الغرفة رقم ١٢٢ في المستشفى خوفا من اية محاولة اخرى لاغتياله ، انه يعيش في رعب ويخاف من لحظة خروجه ويؤجلها لكي يكسب الوقت وينفذ خطته الجديدة ! (صورة خاصة لآخر ساعة)



امام باب مستشفى السلام !

نشاط بريطاني مريب

وفي ذات الوقت بدأت السفارة البريطانية نشاطا غريبا في بغداد

وأخذ همفري تريفليان — السفير البريطاني — يمارس اتصالات مريبة مع عملاء بريطانيا الذين طفوا الى السطح من جديد

وبدأت خطة بريطانيا في العراق تتكشف يوما بعد آخر وظهرت أبرز معالمها بعد محاولة اغتيال قاسم بأربعة أيام — وعلى وجه التحديد ابتداء من صباح ١١ أكتوبر الماضي — حينما برز الاتجاه الخطر لصحف المحافظين الناطقة بلسان الحكومة ، وبدأت جرائد الديلي تلغراف والديلي اكسبريس والتايمز تفتعل أخبارا موجهة مرسومة عن قيام الجمهورية العربية المتحدة بحشود عسكرية على حدود العراق وتنقلوحدات من الجيش الاول الى منطقة دير الزور الملاصقة لمنطقة الموصل وكركوك في شمال العراق !

ثم بعدها مباشرة سارت الصحف العراقية الناطقة بلسان قاسم على نفس النمط

وتبنت جرائد الرأى العام والثورة والزمان والاخبار هذا الاتجاه الخطر وهولت في تفاصيله وتردد نفس المنطق الحديث الذى ادلى به قاسم الى الجواهرى ونشرته جريدة الرأى العام في ١٩ أكتوبر الماضي وتناقلته عنهما وكالة رويتر البريطانية !

وجاء في أعقاب ذلك تصريح الملك حسين في ٢٦ أكتوبر وتهديده بغزو العراق

وتبعه بن جوريون في ٣ نوفمبر واعلن تأييده لقاسم وحكومته

واكمل السفير البريطاني الحلقة بان اسدى نصيحة الى قاسم معناها :

انه يحسن ان يؤجل موعد مغادرته المستشفى حتى تهدأ التيارات المتضاربة في الجيش والبوليس وحتى تتم السيطرة على الشيوعيين مرة اخرى بعد ان كاد الزمام يفلت من ايدى المسئولين في العراق اخيرا !

وهكذا اكملت بريطانيا جزءا من خطتها الجديدة

فرضت حصارا من الوهم حول قاسم وحددت اقامته في المستشفى

وفرضت حصارا من الارهاب حول شعب العراق وعزلته عن باقى الشعوب العربية تحت زعم الخطر القادم من اتجاه حدود الجمهورية العربية المتحدة ومن اتجاه حدود الاردن ..

اقلب الصفحة من فضلك

◀ سر المؤامرة البريطانية



الاتصالات بالتليفون : بعد ان أصبح قاسم عدد الاقامة فى الغرفة رقم ١٢٢ بالمستشفى لقد اجتمع قاسم بالوزراء واحدا بعد الآخر على انفراد ووقف بجواره الياور جاسم العزاوى !

تفاصيل التحركات العسكرية المريبة

وبهذا يخلو لها الجو فى داخل العراق لكى تعمل وتنفذ أينما تشاء وكيفما تشاء بينما أسطورة الرجل المريض تلقى ظلالها على بغداد وتغلفها فى اطار من القلق والتوتر والرعب !

النقط الثلاث الغامضة

والتى الذى لايحتمل الشك أو الجدل طبقا للتقارير المتبادلة بين السفارة البريطانية فى بغداد ووزارة الخارجية فى لندن —

ان سياسة بريطانيا الجديدة ترمى الى ثلاثة أهداف :

١ — جس نبض حكام العراق بالنسبة لاستعدادهم لطلب المساعدة من الاتحاد السوفيتى فى حالة تنفيذ خطة الغزو الداخلى التى تزمع بريطانيا القيام بها فى أقرب وقت فى العراق .

٢ — المحافظة على جو التوتر وزيادة الفرقة بين الجمهورية العربية المتحدة من جهة وحكومة قاسم من جهة أخرى بحيث يسهل على بريطانيا التخلص من قاسم فى الوقت المناسب بعد أن تشرعل العميل الجديد الذى يخلفه فى الحكم .

٣ — الدعوة الى نشر الاتجاه الخاص بترك العراق يحل مشاكله بنفسه بدون أى تدخل من الخارج واشغال الصراع بين الوطنيين والشيوعيين مرة أخرى حتى تقضى بريطانيا نهائيا على النفوذ الشيوعى الذى تعرض أخيرا لهجوم الرأى العام وسخطه بسبب المذابح . ثم تنفذ خطة الغزو الداخلى ويجىء وجه آخر ويكمل الدور الذى بدأه قاسم !

ولكن يجىء بعد ذلك الشىء الغريب الثانى فى الموقف :

● لماذا وافق قاسم — اذن — على البقاء فى المستشفى شبه معتمد الاقامة ؟

والجواب لايجىء على صورة نقطة واحدة وانما يتعداها الى أكثر من نقطة خافية وهى :

* شعور قاسم باهتزاز مكانته عند الشعب العراقى واتجاه التيار الوطنى ضده .

* انعدام ثقة قاسم فى الشيوعيين — أيضا — الذين استخدمهم فترة طويلة لتحقيق أغراضه بعد أن بدأوا يطالبونه بالثمن .

* احساسه بان بريطانيا ترغب فى التخلص منه — على الفور — بعد أن انتهى دوره وأصبح سقطا فى نظر الشعب بقطر الدم من بين يديه وخوفه من محاولة أخرى لاغتياله .

* اطالة فترة اقامته فى المستشفى واستغلال الوقت فى رسم أية خطة مضادة واجراء اتصالات جديدة مع الجهات الخارجية التى كان يعتمد عليها لمعرفة مدى الامكانيات والمساعدات التى يقدمونها اليه وقت اللزوم !

وبالفعل ..

بدأ قاسم ينفذ خطة جديدة ..

وبدأ يعقد الاجتماعات تلو الاجتماعات مع الوزراء

وكان كل اجتماع منها يتم على انفراد وبدون علم الباقين فى غرفته بالمستشفى

وأخذ قاسم يقيس فى هذه الاجتماعات مدى استعداد الوزراء لتقبل الخطة الجديدة ومشاركته فى تنفيذها

وكانت الخطة التى اهتدى اليها بعد التشاور مع فاضل المهداوى هى : تكوين الحزب الواحد للوقوف فى وجه التيارات المتضاربة التى أحاطت به من كل جانب وعجلت بنهاية حكمه !

وقال لهم قاسم : انه يريد أن يعرف رأى الشعب فى هذا الاتجاه ! ومن ثم بدأت التفاصيل تتسرب من أفواه الوزراء

واكتشفت خطة قاسم المضادة لخطة بريطانيا بادىء ذى بدء فى التصريح الذى قاله فؤاد عارف — وزير الدولة — لجريدة الثورة صباح ١٩ اكتوبر الماضى وأذاعته وكالة الاسيوشيتد بريس فى ٣٠ اكتوبر ثم رددته جريدة الدفاع العراقية فى ٢ نوفمبر الماضى ، والخطة الجديدة ترمى الى تكوين هذا الحزب الواحد على أساس أن يكون اسمه (الاتحاد القومى) بشرط الا يضم أحدا من التيار الوطنى أو التيار الشيوعى !

خطة قاسم المضادة

ثم مضى قاسم فى تنفيذ الخطوة التالية من خطته وبدأت عملية تمهيد واسعة النطاق لاعلان هذا الحزب

* مثلا تقوم جريدة الثورة فى الوقت الحاضر بعمل استفتاء كبير لمعرفة رأى الطبقات المختلفة من الشعب العراقى فى تكوينه وتنشر آراء الشخصيات البارزة والوجوه المعروفة فى السياسة والاقتصاد والجامعة .

* مثل آخر حينما ركز قاسم بطريق غير مباشر على الاتحاد القومى فى حديثه مع جريدة الثورة يوم ٤ نوفمبر الماضى وكرر كلمة « الوحدة العراقية » ١٩ مرة خلال هذا الحديث بلا أدنى داع .

* مثل ثالث فى محاولة قاسم لاكتساب شعور الرأى العام وتخفيف حدة السخط على حكمه بسبب المهداوى ومحاكماته وذلك بتجميد محكمة الشعب واسناد التحقيق فى محاولة اغتياله الى لجنة تحقيق خاصة .

واضطر المهداوى — نتيجة لذلك — ان يدلى بتصريح الى جريدة التقدم العراقية فى ٢٧ اكتوبر الماضى وقال بالحرف الواحد :

— اننى أفضل الحياة السياسية على الحياة العسكرية الآن !

وأكثر من ذلك خرجت أغلب الصحف الناطقة بلسان قاسم تؤكد حقيقة جديدة وقالت :



٢٠ مدفعا رشاشا : انتشرت على السطح وفى النوافذ والحرس يفتشون المارة امام مستشفى السلام ! ...



أمام الغرفة ١٢٢ : وقف أحد الحراس الذين نشرهم قاسم في أرجاء المستشفى ان الطالع الرشاشة تحيط بكل شبر وتراقب كل الاطباء والممرات والرضى !..

التي حدثت قبل المحاولة وبعدها !

ـ انا نتوقع محاكمة المتهمين في قضية الزعيم ـ ! ـ في أسلوب مهيب يتفق وخطورة القضية !

وعلى هذه الحال القلقة يعيش قاسم أيامه ولياليه في مستشفى السلام تحت أسطورة الرجل وينتظر اللحظة التي يواجه فيها التيارات المتضادة من حوله بخطته الجديدة !

وثالث توجه غريب في الموقف :

● لماذا اختفى الشيوعيون تحت الارض وبلا مقدمات ؟

المسألة في غاية البساطة ..

لقد أحس الشيوعيون أنهم خسروا المعركة تماما بعد المذابح الدموية التي سفكوا فيها آلاف الارواح فيها وكانوا يظنون ان فرصتهم في فترة القلق والارهاب التي سادت العراق خلال المذابح ..

ولكن ظهرت بريطانيا مرة واحدة على المسرح بعد محاولة اغتيال قاسم واستغلت أسطورة الرجل المريض في تقويض النشاط الشيوعي في بغداد ووجه اللواء احمد صالح العبدى الحاكم العسكري ضربات متتابعة الى تزايد سيطرتهم على الموقف وكان نتيجة ذلك انهم انكمشوا في الحال داخل الجحور واختفوا تحت الارض ..

وبدأ عبد القادر اسماعيل ـ سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ـ يجرى اتصالات سريعة مع الشارع لاعادة تنظيم قوى الشيوعيين على أساس مواجهة القوة الجديدة التي ظهرت في الظلام واصبحت تهدد كل الخطط التي رسمت ونفذت في الفترة الماضية !

السر في وثيقة

وهناك وثيقة خطيرة وقعت اخيرا وتكشف حقيقة الصراع الدائر بين الشيوعيين وبريطانيا في العراق الآن وتقدر الموقف هناك كما يبدو من وجهة نظر بريطانيا على النحو التالي :

ان قاسم قد انتهت مهمته بالقضاء على المتطرفين من الوطنيين ولذلك يجب شل حركة الشيوعيين عند هذا الحد .

ان الشيوعيين لو استمر تسلطهم وتزايد اكثر من ذلك وسقط العراق في ايديهم فانهم سيشكلون خطرا كبيرا على المصالح البريطانية في الشرق الاوسط .

اننا لا نرى مانعا من الاستعانة بايران في الوقف الحالي مع استبعاد تركيا نظرا لكراهية العرب الشديدة لها .

ان هناك عناصر يمكن الاعتماد عليها في الداخل سواء في البوليس أو في الجيش

وتنتهي الوثيقة الخطيرة عند هذا الحد

وتتبعها وثائق أخرى تشير الى نقطة هامة وتركز الاضواء على جوانبها وهي :

أن هناك شخصية هامة في جيش العراق يمكن أن تحل محل قاسم على الفور !

واللى يلفت النظر بشكل واضح هو ازدياد التركيز على هذه الشخصية بعد محاولة اغتيال قاسم مباشرة وتكرارها بين حين وآخر ..

والآن ما هي الشخصية الهامة المجهولة التي تعتمد عليها بريطانيا في الوقت الحاضر وتخفى سرها !

هذا هو السؤال ..

وليس هناك أدنى شك في أن بريطانيا تروت أن تعمل ضد قاسم والشيوعيين في وقت واحد بعد أن اصبح مسرح الاحداث معدا لها وبعد أن فقد الاستعمار ثقته في امكان استعادة قاسم لمركزه القديم وسيطرته على العراق

همسات من المستشفى

والاكثر من ذلك أن بعض الهمسات بدأت من غرفة قاسم في المستشفى عن احتمال اشتراك بريطانيا والغرب في تدبير محاولة اغتياله بشارع الرشيد !

بل ترجحت هذه الهمسات على أنها حقيقة في أغلب الاحيان

وتدلل على ذلك بالتحركات العسكرية المريبة التي حدثت حول العراق في تركيا وايران قبل المحاولة وبعد المحاولة !

١ ـ نزول سرب من الطائرات الامريكية النفاثة في مطار أطنة في تركيا يوم ٤ أكتوبر أي قبل المحاولة بيومين فقط .

٢ ـ نزول سرب من الطائرات البريطانية النفاثة في مطار عبدان في ايران في أوائل الاسبوع الماضي وهبطت الطائرات البريطانية على دفعتين ـ طائرتين ثم ست طائرات ـ بعد أن قامت بعملية استكشاف سريعة فوق البصرة .

٣ ـ قيام طائرات مجهولة بعمليات استطلاع على الحدود الايرانية العراقية في الشمال خلال الايام العشرة الاخيرة في فترات معينة من النهار وتحليقها فوق الاراضي العراقية ثم اختفاؤها داخل الاراضي الايرانية .

.. ..

.. ..

موقف غريب مريب يتطور بسرعة مذهلة وتتلاطم احداثه كومض البرق

وتحكمه أسطورة (الرجل المريض) اللى ما زال قابعا في مستشفى السلام في محاولة يائسة لكسب الوقت .. اي وقت ! !

محمد وجدى قنديل



الياوران الثلاثة : اليوزباشي عوين واليوزباشي قاسم والصاغ جاسم العزاوى . لايفارقون قاسم لحظة واحدة



آخر لحظة من الخرطوم

١٠٠ جندى يحرسون ٦٠ زنزانة فى السجن

استطاعت « آخر ساعة » ان تدخل سجن كوبر بالخرطوم . قابلت المتهمين بالتآمر على قلب نظام الحكم فى السودان بالرغم من الأوامر المشددة بعدم الاتصال بهم . عاشت معهم يوما كاملا . كان كل منهم مشغولا بتحضير دفاعه .. لم يكن باقيا سوى ساعات قليلة ثم يقفون أمام المحكمة للدفاع عن أنفسهم .

ذهب سمير عبد القادر وجلال دويدار المحرران بآخر ساعة ايضا الى مدرسة المشاة التى بدات منها المؤامرة ، وتحدثنا الى قائد المدرسة الذى قضى على المؤامرة فى أقل من ٣٠ دقيقة . روى « لآخر ساعة » لأول مرة أسرار خطة المتآمرين ! .

ان سجن كوبر هو السجن العمومى .. يقع فى الخرطوم بحرى ، أطلقوا عليه هذا الاسم نسبة الى المنطقة التى يقع فيها .. به ٦٠ زنزانة ، الحراسة فيه مشددة ويقوم بها ١٠٠ جندى .

ان كل متهم من المشتركين فى المؤامرة يعيش فى زنزانة خاصة . لقد نقلوا الى مكتب مراقب السجن .. عندما اقترب موعد وقوفهم أمام المحكمة للدفاع عن أنفسهم . قدموا طلبا الى ادارة السجن لادخال الكهرباء الى الزنزانات حتى يستطيعوا الاجتماع بمحاميهم لتحضير دفاعهم . وجدت ادارة السجن صعوبة فى تنفيذ هذا الطلب فتقررت نقلهم الى مكتب المراقب .. ان هذا المكتب عبارة عن صالة كبيرة بها عدة



الزعيم الهارب : اليوزباشى عبدالحميد عبدالماجد .. هرب بعد اكتشاف المؤامرة وظل مختفيا سبعة عشر يوما كاملة ثم فوجىء المتهمون بوجوده امام المحكمة ليدلى بأقواله .. قائلا : كنت مخدوعا واحسست بالندم . .



ثلاثة محامين : على حامد زعيم الثورة الفاشلة .. وكل عنه ثلاثة محامين واشترك معهم فى اعداد المذكرات ..

لقاء مع المتآمرين !

كيف يعيش المتهمون داخل سجن كوبر ..؟

مكاتب للموظفين الذين يعملون مع المراقب. كان المحامون لا يفارقون المتهمين دقيقة واحدة . عاشوا معهم الساعات الاخيرة دون نوم أو راحة . أكلوا معهم من الوجبات التي يقدمها السجن .

توتر .. ونكت .. وضحك !

ان ادارة السجن أمرت بتخصيص قوة اضافية من الجنود لمحاصرة مكتب المراقب طوال فترة وجود المتهمين بداخله . ان جميع المتهمين كانوا هادئين وان كانت أعصابهم متوترة بعض الشيء . ان هـذا التوتر كان يدفع بعضهم الى القاء النكت والضحك بصوت عال . لقد تحول مكتب المراقب الى مقهى . كل متهم يجلس في ناحية ومعه محاميه أمام منضدة عليها فناجين القهوة والشاي . ان بوفيه السجن ظل يعمل لحسابهم خلال الـ ٤٨ ساعة السابقة على الدفاع . استهلكوا كميات كبيرة من البن والشاي .

في أحد الاركان كان يجلس علي حامد زعيم المؤامرة وبيده تكتب مايمليه عليه محاموه الذين كانوا يجلسون معه .. ان علي حامد لم يكتف بمحام واحد للدفاع عنه . استعان في تحضير دفاعه بثلاثة محامين ..

كان زعيم المؤامرة يستقبل كل يوم عددا كبيرا من الزوار . انه يعلل ذلك بتشعب أسرته واتساعها .

وفي الركن المجاور للباب كان يجلس البكباشي بالمعاش يعقوب كبيره ومعه شقيقه عبد الرحمن كبيرة اليوزباشي السابق يعدان دفاعهما . كان يجلس معهما على نفس المنضدة الملازم محمد محجوب عثمان بملابسه العسكرية . كان كل متهم يضع أمامه الاوراق التي سجل فيها ملاحظاته على أقوال شهود الاتهام .. ان الملازم محمد محجوب هو أقل المتهمين كلاما . انه دائما يجلس وحيدا وقلما يختلط بباقي المتهمين .

وبالقرب من النافذة وقف عبد البديع كرار الضابط السابق يقرأ على محاميه الدفاع الذي سيتلوه أمام المحكمة .. كان محاميه يبدي الملاحظات ويوضح له بعض النقط القانونية .

وعلى منضدة صغيرة وسط الحجرة جلس عبد الله الطاهر الضابط السابق في الجيش وأمامه محمد جبارة ، وهو ضابط سابق أيضا . كانا مشغولين في نقل الدفاع من المسودات التي تم اعدادها مع المحامين .



محكمة الثورة : رئيس المحكمة الاميرالاي التجاني وعضوا المحكمة القائمقام ابراهيم نوار والقائمقام يوسف الحاج يستمعون لمناقشة الزعيم الهارب عبد المجيد عبد الماجد بعد ان سلم نفسه للقضاء ..

اجراءات المحكمة الايجازية

ان اجراءات تشكيل المحكمة العسكرية الايجازية لا تعطي للمحامي حق الدفاع عن المتهم أمام المحكمة لأنها تعطي المتهم الحق في الاستعانة فقط بأي عدد من المحامين على أن يقوم هو بالدفاع عن نفسه أمامها . وهذا بخلاف اجراءات المحكمة العسكرية التي تسمح للمحامين بالترافع عن المتهمين .

والمحكمة الايجازية أطلق عليها هذا الاسم نسبة الى الايجاز في الاجراءات. ان قرار الرئيس عبود الذي صدر بتشكيل هذه المحكمة عطل العمل ببعض مواد القانون العسكري السوداني وهي المواد ١٣ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٢ . وتنص المادتان ١٣ و ١٤ على أن يقوم أحد القضاة باستجواب المتهمين قبل تقديمهم للمحاكمة ، ويسمى هذا الاجراء «خلاصة الاقوال» . والمادتان ٢١ ، ٢٢ تنصان على عدم وضع رقابة على مراسلات المتهمين والسماح لهم بالاتصال بمستشاريهم وذلك قبل بدء المحاكمة بـ ٤٨ ساعة ان سبب تعطيل هذه المواد هو خطورة الجريمة والخوف من ضياع معالمها وأدلتها عن طريق الاتصالات الخارجية .

وفي المحكمة الايجازية لا يسمح للمحامين بالمرافعة ولكن يسمح لهم بالحضور مع المتهمين ومساعدتهم أثناء الجلسات . كما أعطى قرار تشكيل المحكمة للمتهمين حق مناقشة شهود الاتهام ، وحق الاتصال بشهود الدفاع .

ان المحاكمات قد توقفت لربعة أيام بمناسبة أعياد الثورة . كانت هذه فرصة للمتهمين استغلوها في اعداد دفاعهم . كانوا خلال هذه الايام لا يتركون مكتب مراقب السجن . ان طعام الافطار كان يقدم اليهم على نفس المنضدة التي يكتبون عليها دفاعهم . كان هذا الطعام يتكون من الجبنة والحلاوة الطحينية في الافطار ومن الخضار واللحم الغداء بينما كان العشاء يتكون من وجبة جافة ، وخلال المحاكمات كانوا يستيقظون في السادسة صباحا . لم تكن لديهم فرصة لتناول طعام الافطار .. ان المحاكمات تبدأ في الثامنة صباحا ويجب عليهم ان يكونوا هناك قبل هذا الموعد بساعة تقريبا ! ففي الساعة السادسة والدقيقة ٤٥ يبدأ نقلهم تحت الحراسة المشددة الى ثكنات الخرطوم بحرى حيث تعقد المحكمة جلساتها . انهم يتجمعون جميعا داخل سيارة عسكرية ضخمة ومعهم عدد من الضباط والجنود . وتتقدم هذه السيارة عربة جيب مسلحة بالمدافع الرشاشة بينما تسير خلفها عربة أخرى محملة بالجنود المسلحين . وخلال الاستراحة الاولى للمحكمة يقدم للمتهمين طعام الافطار في حجرة معدة لاستراحتهم .

سركي .. التسليم المتهمين

وخلال فترة وجودهم داخل ثكنات بحرى تفرض حراسة مشددة على الثكنات . ان مبنى المحكمة عبارة عن



الافطار قبل المحاكمة : المحاكمات تبدأ في تمام الساعة الثامنة صباحا ولكن المتهمين يتم نقلهم من السجن الى المحكمة قبل انعقاد الجلسة باكثر من ساعة يسمح لهم خلالها بتناول طعام الافطار المكون من الجبن والحلاوة الطحينية.. وعلى هذه المائدة جلس محمد محمود واحمد جبارة وعبد الرحمن كبيرة واثنان من المحامين أثناء تناولهم الافطار ..

اقلب الصفحة من فضلك

لقاء مع المتآمرين

من هنا بدأت المؤامرة ..

مسرح وسينما قوات الجيش - القوات المسلحة كانت تحيط بمبنى كل جانب أثناء المحاكمة ، وضعت أمام المحكمة سيارتان على كل واحدة منهما مدفع رشاش

وعدد من الجنود - ان مسئولية حراستهم تقع على عاتق عدد من الضباط يتناوبون عملية الحراسة - ان احد ضباط فنسلاق بحرى يقوم بتسلم

المتهمين عند وصولهم كل صباح فى سركى خاص ثم يقوم بتسليمهم الى ضابط السجن بعد انتهاء المحاكمة بواسطة السركى أيضا .

وقبل أن تبدأ المحكمة فى سماع الدفاع أضيف اسم جديد لاحد المتهمين الى القائمة الموجودة فى هذا السركى .

اسم المتهم الجديد هو اليوزباشى الهارب عبد الحميد عبد الماجد الذى

قبض عليه بعد ١٠ أيام من بدء التحقيق فى منطقة برى قرب الخرطوم وامام المحكمة اعترف بالمؤامرة .

وبعد أن زارت «آخر ساعة» المتهمين فى سجن كوبر ذهبت الى مدرسة الشاة التى بدأت منها المؤامرة - انها تقع فى ام دومان وسط مساكن ضباط الجيش

السودانى ، وتبعد هذه المدرسة عن قلب العاصمة بحوالى ٥ كيلو مترات ، انها تتكون من دورين خصص الدور الاول

للعساكر والدور الثانى لمكاتب الضباط . كان يرافق آخر ساعة فى هذه الزيارة البكباشى مزمل سليمان غندور المدعى

العام فى القضية - ان الجنود الذين خدعهم المتآمرون للاشتراك فى الانقلاب كانوا موجودين داخل المدرسة - انهم

لا يصدقون ما حدث . وشاهدت «آخر ساعة» مخزن الذخيرة الذى حطمه الجنود بعد أن امرهم على حامد بذلك كانت آثار طلقات الرصاص التى استخدمت فى كسر الباب مازالت ظاهرة

قائد مدرسة الشاة !

وقابلت « آخر ساعة » الاميرالاى محمد ادريس قائد المدرسة - كان

يجلس فى مكتبه فى الدور الثانى - انه الرجل الذى استطاع أن يقضى على الانقلاب فى نصف ساعة . كشف لجنود المدرسة المخدوعين الحقيقة فتخلوا عن المتآمرين - قال الاميرالاى ادريس انه تمكن من انقاذ الموقف قبل أن يقع ضحايا للمؤامرة - ان معرفتى بجميع

جنود وصف ضباط مدرسة الشاه ساعدتنى على احباط المؤامرة فى أقل من ٢٠ دقيقة - أطاع الجنود الذين أوقعهم المتآمرون على الكبارى أوامرى عندما طلبت منهم العودة الى المدرسة بعد أن أكدت لهم أن ماسمعوه من على

حامد غير صحيح - وقال قائد مدرسة الشاه أن على حامد وعبد الحميد عبد الماجد نقلا حديثا للعمل بالمدرسة .. كان على حامد يعمل فى وزارة الاستعلامات

ثم نقل مؤقتا الى مدرسة الشاة . وكذلك اليوزباشى عبد الماجد الذى كان فى الشرقية ونقل الى المدرسة ، أكد القائد أنهما كانا تحت رقابة مخابرات

الجيش - كان فى نيتهما بعد نجاح الانقلاب التخلص من جميع الرتب الكبيرة التى تبدأ من القائمقام فما فوق !.

لقد رسمت خطة المؤامرة على أن تستمر عملية الاشتباكات بين قوات الجيش حتى الصباح - كانوا يقصدون

من وراء ذلك أن يتدخل رجال فى صباح الانقلاب لتأييدهم بالمظاهرات واحداث الشغب والاضطرابات فى البلاد واصدار

بيانات التأييد - تمت عملية القبض على المتهمين على المؤامرة - تحدث القائد أيضا عن مدرسة الشاه ذاتها .

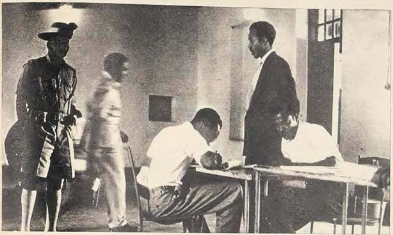
قال انها أقيمت لتدريب ضباط وصف ضباط الجيش - توجد فى داخلها الكلية الحربية وقوات من فرق الجيش المختلفة

للتدريب - وقبل أن ينهى القائد حديثه قال انه دهش لعدم مناقشة المتهمين له خلال الادلاء بشهادته - ثم ابتسم

ابتسامة ماكرة وقال : وربما يكون السبب هو أننى كنت رئيس المجلس العسكرى الذى حاكم شنان !.



المتهمون يعدون مذكراتهم : المتهمون الثلاثة يعقوب كبيرة وشقيقه عبد الرحمن كبيرة والملازم محمد محجوب يشتركون معا فى اعداد مذكرات بدفاعهم لتقديمها الى المحكمة التى ناقشتهم بالتفصيل فى كل ماكتبوه فى مذكراتهم



فى سجن كوبر : هنا فى سجن كوبر بالخرطوم يعيش المتهمون .. ان لكل منهم زنزانة خاصة اضيئت بالكهرباء بناء على طلبهم وسمح للمحامين بزيارة المتهمين فى السجن لسماع اقوالهم



صورة الأسبوع

نور العلم

فى نفس اللحظة التى وقف فيها الرئيس جمال عبد الناصر يصافح الدكتور طه حسين ويكرمه فى عيد العلم ...

فى نفس اللحظة سلطت أضواء التصوير على أروع تكريم للعلم العربى فى قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة وبدت كشعاع من نور يلقى ظلاله على اللقاء المجيد بين راعى العلم والعلماء العرب ...

وكان نور العلم يتألق فى صورة !

(تصوير خميس عبد اللطيف)



المعامل غير كافية : مساحات المعامل التى تتناسب مع عدد الطلبة الذين يجرون تجاربهم الدراسية فيها المفروض الا يزيد عدد الطلبة عن..

مشكلة يجب مواجهتها بصراحة ..
لماذا تأخر البحث العلمى عندنا ؟

هذه متاعب العلماء العرب

هذه مشكلة العلم التى يجب مناقشتها فى عيد العلم . هذه حقيقة القيود التى تكبل ابحاث العلماء عندنا وتسد الطريق امامهم . . اننا لا نعرض المشكلة فقط ولكننا نبحث لها عن حل!

بمنتهى الصراحة ..
تعالوا نناقش هذا السؤال :
لماذا تاخر البحث العلمى عندنا ووقف بعيدا عن عصر الصواريخ وبمنتهى الصراحة ..
تعالوا نسمع حقيقة المشاكل التى تقف فى وجه البحث العلمى عندنا على السنة المسئولين انفسهم وكل واحدة من هذه المشاكل تكفى تماما لعرقلة الانطلاق المطلوب من علمائنا ومواجهة ذلك الاستعمار الجديد الذى يواجهنا وهو (احتكار العلم والمعرفة) .

والآن ما هو السر الذى يختفى وراء هذه العقبات ؟ هل يتمثل فى قلة عدد العلماء عندنا ؟

ان الاحصاء الاخير للمجلس الاعلى للعلوم ينفى هذا . فهو يقول ان عدد علمائنا اصبح ٣٤٩٠ عالما واخصائيا فى الميادين العلمية المختلفة .

ويبلغ عدد المتخصصين فى الناحية الطبية وحدها ١٣٣٥ . وعدد الاخصائيين فى النواحى الفلكية عشرة فقط .

صحيح ان هذا يدل على تضخم فى بعض النواحى وقصور فى النواحى الاخرى . غير اننا نستطيع ان نقول ان عدد الاخصائيين فى الوقت الحاضر يكفى حاجة البلاد . اما بالنسبة للمستقبل فقد اعتمد مبلغ ٥ ملايين جنيه لاعداد ٤٥٠٠ خبير لسد حاجة البلاد .

وفى **المركز القومى للبحوث** تسرى حكايات غريبة .. حكاية تعبر عن الروتين الذى لم يترك مكانا عندنا الا ذهب اليه .

فى وحدة التحاليل الدقيقة كان يوجد مدير لهذه الوحدة . هو الدكتور محيى الدين عطية . وهو خبير فى هذا الفن . وليس لدينا فى الجمهورية العربية غيره . وكان يتسلم على يديه عشرات من المساعدين والمساعدات . وقد وفر للدولة حوالى ٥٠٠٠ جنيه من ابحاثه وتحاليله الدقيقة التى كانت ترسل الى الخارج .. الغى انتدابه بمركز البحوث . وعاد الى وزارة الصحة ليحلل العقيق والكازوزة . الامر الذى يمكن ان يقوم به أى مساعد عادى .

وحكايه ثانيه .. بعث المركز فى طلب بعض الخبراء من الخارج . وحضر الخبراء دون الاجهزة التى سيعملون عليها . وعقب وصولهم بعثنا نطلب الاجهزة اللازمة . وعندما وصلت كانت مدة عقودهم قد انتهت . فعادوا الى بلادهم دون أن نستفيد منهم شيئا . وجاءت الاجهزة التى كلفت الدولة مئات الجنيهات لتوضع فى المخازن دون استعمال .

وفى وحدة **التحاليل الدقيقة** جهاز وصل بهذه الطريقه . لا يعرف العاملون بها حتى مجرد اسمه . ولا فيم يستخدم .

فوضى البعثات

ويبدو ان قلة المرتب من أكبر المشاكل التى تقف أمام تقدم البحث العلمى واقبال العلماء عليه والادلة على ذلك كثيرة :

فى العام الماضى أعلنت مؤسسة الطاقة الذرية عن حاجتها الى معيدين بقسم الطبيعة والرياضة . فتقدم ٢٤ خريجا بدرجة ممتاز وجيد جدا . قبلت منهم المؤسسة ١٤ . وبعد مرور أربعة أشهر لم يبق من هؤلاء الـ ١٤ غير ٤ . والباقون هربوا الى الجامعه حيث المرتب اكبر والعمل أقل .

ومثل آخر ..

الدكتور محمد المتنى تخرج فى كلية





▲ **الهدوء المفقود :**
ليست الالات الناقصـــه وزيادة عـدد الطلبة هي كل الاشياء التي تمنع المعامل من تادية عملها ان الضجة ايضا عقبة ..

عن ٢٠٠ واقل دفعه تعمل في العمل الآن لا تقل عن ٨٠٠ طالب ..

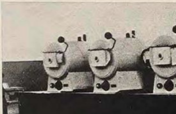
العلوم بجامعة الاسكندرية عام ١٩٥٧ ، وعين بجـــامعه القـــاهرة ، وقام بابحـــات هامه نشرت (بمجمــوعه الابحاث الطبيعية) بلندن ، ثم هرب الى المعمل حينما أتيحت له فرصة السفر في احدى المنح العلمية بسبب ضائقته المالية، وهناك لم يجد مجـال تخصصه ، فتحول الى اتجاه آخر ، وخسرنا بذلك باحثا في ميدان من اهم الميادين التى تصل الدولة جاهدة على التقدم فيها ، وهى ميـدان الدراسات النووية .

ويقول **الدكتور محمد وفيق** شـارحا رأيه في بعض الاســباب التى تقف أمام البحث العلمى :

ـ ان هناك نصـا فى لائحة البعثات يمنع سفر اى بعثة يكون موضوع تخصصها موجودا بكلياتنا ومعاهدنا . وبالرغم من ذلك فقد سافرت فى هذا العام ٧ بعثات، وكلها فى الطبيعة النظرية . الى الخارج . وكان من الممكن أن تكمل هذه البعثات دراساتها هنا . وأن يحل محلها بعثات اخرى . وفى هـذه ضياع كبير لاموالنا ولوقتنا .

وكان لا بد أن نزور بعض عمـداء الكليات العلمية لنعرف رأيهم فى العقبات التى تقف فى طريق التقـدم العلمى . وحينما قابلنا الدكتور على كامل الشراوى عميد كلية الزراعة قال فى عتاب : أنتم تسالون عن البحث العلمى . تعالوا معى الى معمل البكتريولوجيا الزراعية . لقد سقطت قطعة من السقف على رأس احد المعيدين منـذ ســنوات . وسقف حجرة الاساتذة بنفس المعـمل مثقوب والمطر يسقط منه الى داخل الحجرة . ولست فى حاجة الى أن أقول اننى طلبت اصلاحه أكثر من مرة دون جدوى . والروتين فى جنبات الجامعة يقف بالمرصاد .

والاستاذ محمد شريف نعمان عميـد كلية الهندسة يشارك زميله فى الرأى . ويضيف قائلا : ان تقـدم البحث يحتاج الى وجود أشخاص متفرغين فى معامل كاملة الاعـداد . مع توفير سـبل الحياة لهم وتيسير مهمة تبـادل الزيارات بينهم وبين زملائهم فى الخـارج . واعطاء الثقة الكاملة لهم . والا ننظر لعلمائنا على أنهم موظفون . بل على أنهم باحثون .



الافران المعطلة : هذه الافران الكهربائية التى كلفت كليـه الهندسة اكثر من ١٠٠٠٠ جنيه معطلة منذ اكثر من عام كامل والسبب (فيشات) ثمنها لا يزيد عـلى خمسين قرشـا . وقف الروتين حائلا دون وصولها

جوائز تبحث عن اصحابها

واكتشفت «آخر ساعة» موردا هائلا من موارد تشـجيع البحث العلمى فى الجامعه ، ولكنه ضـائع فى الروتين والفوضى فى وزارة الاوقاف . فهنـاك هبات وجوائز قررها بعض النـــاس للمتفوقين من طلبة الجامعة ، وذلك عن طريق الوقف ، ومنـــذ عام ١٩١١ والاوقاف تنهال على الجامعة ، وكلها تشترط شرطا واحدا « هو » التفوق فى البحث العلمى

وهـذه بعض الحقـائق التى تكشف عنها « آخر ساعة » لاول مرة ..

● وقف المرحومة عائشة صـديق هانم ، اشترطت فى وقفها عام ١٩١١ (وكان هـذا أول وقف من نوعه) أن يأخذ أول الطلبة فى كل من كليات الطب والهندسـة والزراعة والحقـوق ٥ جنيهات ، وهذه الجوائز لم تصرف منذ عام ١٩٢٧ ..

لماذا ؟ ..

لا أحد يعرف .

* وجائزة أخرى لم تصرف منـذ انشائها عام ١٩٢٤ ، وهى جائزة المرحوم الدكتور حسـنين شكرى ، وقد أوقفها بشرط أن يأخذ الاول فى كلية الصيدلة مبلغ ستة جنيهات والثانى ٤ جنيهات من ريع اطيانه الموقوفة ، وقدرها ٢١ فدانا و ١٣ سهما ..

اين ذهبت هذه الاموال ؟

* وجائزة ثالثة ، هى جائزة الدكتور توفيق شوشة ، وكيل وزارة الصحة ، وقدرها ٦٠٠ جنيه ، جمعها الصيادلة لاقامة حفل تكريم له . فشكرهم وطلب تحويلها الى اسهم وسندات يعطى ريعها لاعلى مجموع فى علم البكتريولوجيا بكلية الصيدلة ، ولكن صرف هـذه الجائزة توقف منذ سنوات ولا نعرف اين يذهب ريعها . لا أحد يعرف . وكذلك عميد كليه الصيدله لا يعرف ..

ان هناك أكثر من ٧٠٠،٠٠٠ جنيه هى ريع بعض الجوائز الموقوفة منذ عام ١٩٢٠ ، تراكمت عاما بعد عام ، حتى توفى بعض مستحقيها ولم يعـد لها مستحق ، وقد شكلت الجامعة أكثر من لجنة لحل مشكلة هـذه الجوائز المتراكمة ، ولكن هذه اللجان لم تفعل شيئا .. والسبب هو عدم تعـاون وزارة الاوقاف مع الجامعة .

حامد سليمان

قاتل أمه يتكلم من الزنزانة :

أنا أعترف !

كرهت نفسي وطلقت حبي ..

كيف يعيش حسني مورو ساعاته الاخيرة ؟
كيف يمضي الرجل الذي قتل امه الى نهاية حياته ؟
على حد تعبيره : لم استطع ان اهرب من الموت وهربت من الحياة !
وتنحدر دمعة على خده وصوته المبحوح يهمس : لقد انتهت السطور الاخيرة في حياتي انني قدمت رأسي ثمنا لهذه الجريمة !
وبعدها رفض حسني مورو ان يزيد كلمة واحدة ، وجلس في ذهول ، وعيناه زائغتان في الفراغ المجهول وقدماه تهتزان وجسده ينتفض !

بدأ حسني مورو في اول الامر ينكت يضحك ويبتسم ويتكلم في وقت واحد ! نصف ساعة امضاها في ضحكة مستمرة بطريقة هستيرية ثم قال : ان محامي طلب مني عدم الكلام والا انسحب من القضية ونفذ في حكم الاعدام .. !

كان يقول هذا وهو لا يعلم ان محكمة النقض رفضت الطعن المقدم في حكم الاعدام وايدت الحكم ، وحاول ان يتهرب كثيرا ولكنه فشل ، وبدأ يتكلم ويروي قصته « لآخر ساعة » ..

قال : قتلت امي وهي فقيرة ولم تكن ثرية كما قيل ، فكل رصيدها في البنوك عبارة عن اسهم وسندات لا تزيد قيمتها على الف جنيه .. وكان دخلي معقولا يكفيني ويكفي بيتي . !

يجب ان يعرف الناس انني كنت مرشحا لمنصب مدير فرع في احد البنوك ، وقبل الحادث بثلاثة عشر يوما ذهبت الى البنك لاعرف ما يهمني من الوظيفة الكبيرة التي كنت سأشغلها وفوق هذا كنت ساعمل سمسارا بجانب عملي في شركة المعادي ، وهذا العمل في العادة يدر ارباحا طائلة . لقد كنت اتقاضى في العملية الواحدة سمسرة قدرها ١٠٠ جنيه ، وبالطبع كان المال فائضا عن حاجتي باستمرار ..

كرهت الدنيا ! !

ويهز حسني راسه ويقول : مازلت اتخيل المستقبل الجميل الذي كان ينتظرني في الطريق . ان امنيتي ان أعود اليه ولكن حياتي انتهت . أصبح كل شيء بالنسبة لي مستحيلا . لقد كرهت الدنيا .. وكرهت معها نفسي ..

وفجأة ارتفع صوته وقال : لقد ارتكبت جريمة في حق انها لم تحاسبني ولم تقس على في يوم من ايام حياتي . كانت تجيب لي كل طلباتي دون ان تسألني او تناقشني .. فشلت في دراستي وكانت هي السبب . كنت طالبا في الجامعة الامريكية وكان زملائي يغيرون مني ، وعندما اشكوهم لامي تقول لي : « انت احسن منهم » والآن حل جميع زملائي . الذين كانوا يغيرون مني المناصب الكبيرة في الدولة لم يسأل احد منهم عني ، حتى صديقاتي اللاتي كانوا معي لم يعرفوني بعد دخول السجن . ما عدا صديقا واحدا اسمه سمير حشمت ، كان هو الصديق والاهل وكل شيء لي في الدنيا .. انه يسأل عني من وقت لآخر ، ويبكي حينما يراني ابكي . انه متأثر من أجلي .

لن أعود اليها

وسألناه عن زوجته وعن اولاده فقال : الحياة ليست هي المرأة ، والمرأة ليست هي كل شيء ..

زوجتي سامحها الله . لن اعود اليها اذا قدر لي ان اعيش . لقد طلقت حبي لها . انني لا اريد ان اذكرها ابدا . ابعدت اسمها من لساني ..

وتنهد قليلا وقال : اما اولادي فانني احبهم .. بنتي ايناس احتفظ بصورتها في ذاكرتي ، ابني ايهاب لم ير صورتي او يعرفني لانني تركته وعمره شهر ونصف ..

ما ذنب ايناس وايهاب عندما يجدان انفسهما بلا اب وبأم متزوجة من رجل غريب ! !

انني ابعث لهما بتحية صادرة من اعماق قلبي الذي يتمزق حسرة وألما على مصيرهما ومستقبلهما المظلم ..

٣ سجاير في اليوم

وحسني مورو يشغل وقته بقراءة القصص والكتب . انه يحب القصص الانجليزية والفرنسية ويقتني مجموعة كبيرة منها داخل زنزانته ..

ويقول حسني : انني أجيد جميع اللغات ، واقبل على قراءة القصص العالمية لكيلا أنسى هذه اللغات .

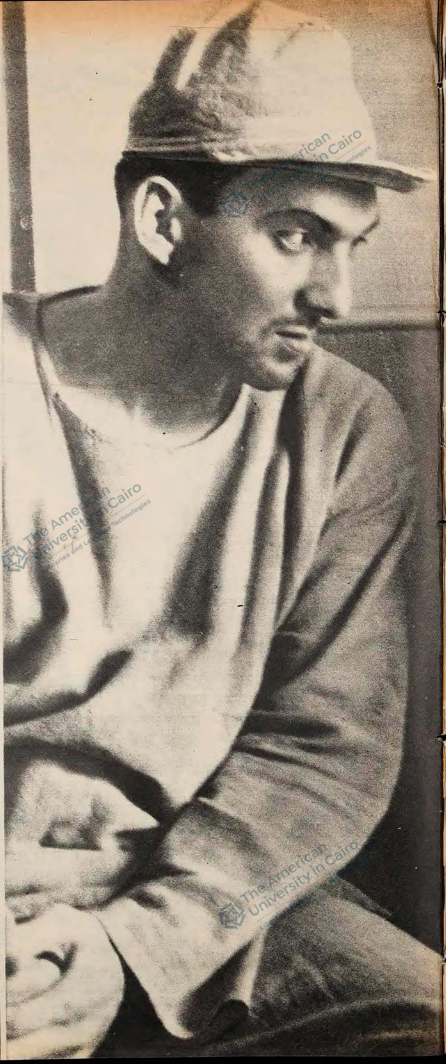
وحسني يدخن في اليوم ثلاث سجاير ، ويقضي ساعة كل يوم خارج زنزانته ، وهذه الساعة تقسم على فترتين ، نصفها في الصباح والنصف الثاني بعد الظهر .. !

وكان آخر سؤال اجاب عنه حسني مورو : ما رأيك في الزواج ؟

وهز راسه في اسى وقال في يأس : اسأل زوجا ناجحا ، فقد ظهر انني زوج خائب !

صبري غنيم

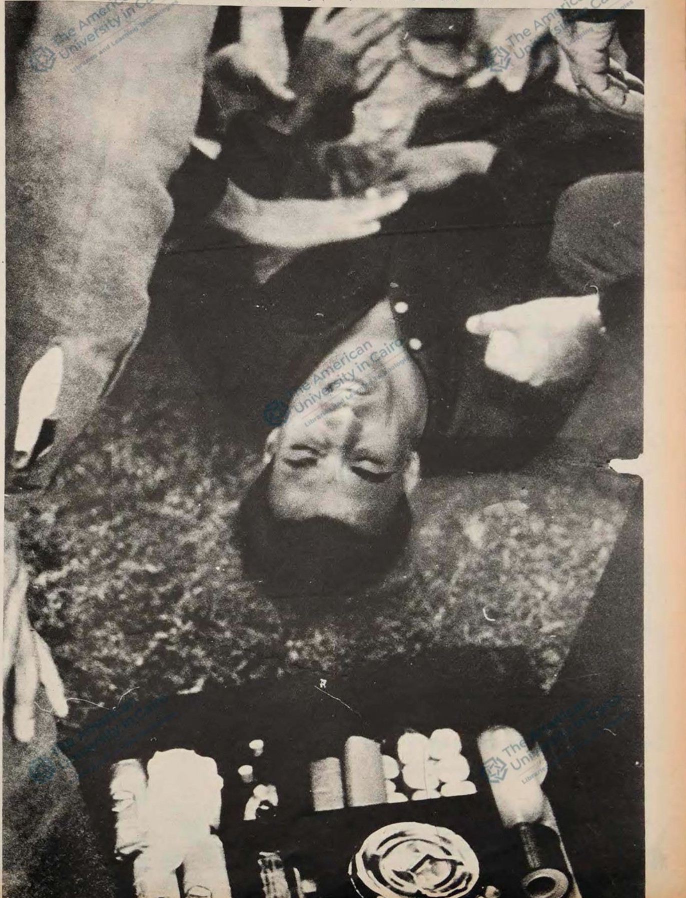

الامل الضائع : حسني مورو .. لايزال يحلم بالمستقبل الجميل .. حتى بعد رفض الطعن وتأييد المحكمة لحكم الاعدام ..



آخر ساعة تسجل حادث الموسم

رصاصة فى صدر عبد الجليل !

عبد الجليل على الارض : اللحظة التى وقع فيها عبد الجليل حارس مرمى الاهلى على الارض بعد أن ظل أكثر من عشرين دقيقة يقاوم الآلام فى ضلوعه ثم سقط فجأة .. **(تصوير خميس عبد اللطيف)**





سبب الاصابة : على محسن وهو يحاول اصابه مرمى الاهلى بينما اسرع عبد الجليل يصد الكرة فاصيب فى ضلوعه ولكنـــه لم يحس بالالم ..



الى المستشفى : عبد الجليل بعد ان حمله رجال الاســعاف فى طريقه الى مستشفى الهلال الاحمر وحوله اكثر من الف متفرج يطمئنون عليه ..

انطلقت الكرة كالرصاص من قدم على محسن

واستقرت فى صدر عبد الجليل وتكوم عليها واخذ يتلوى من الالم

وصرخ الناس ووقفوا فوق الكراسى ولكن الدكتور احمد لطفى طبيب الاسعاف اخفى عن عبد الجليل انه مصاب بتمزق فى عضلات الصدر !

ووضع له بلاستر حول صدره واكمل عبد الجليل المباراة وانقــذ الاهلى من التعادل مع الزمالك فى اخر ثانيه حينما تلقف الكرة فى صدره الممزق مرة اخرى

وفى هذه المرة لم يقم عبد الجليـــل وخرج من الملعب على نقالة الى المستشفى!

ان عبد الجليل لا توجد عظمــه فى جسده الا وسبق لها ان كسرت ..

وبرغم ذلك ..

خرج جمهور الاهلى فى مظاهرة من الفرح استطاع ان ينتقم لهزيمته فى الكاس فى اواخر الموسم الماضى · ان فوز الاهلى على الزمالك فى الدورى العام ليس جديدا .. فقد فاز ببطولته منذ عام ١٩٤٨ ان سبب الفرحة ان فريق الاهلى استطاع ان يستعيد ثقته بنفسه بعد هزيمته امام نادى القناة ٥ ـ ٢ .. استطاع ماكبرايد ان يكون فريقا ضم اليه ثلاثة من الاشبال هم : سعيد ابو النور ، وميمى عبد الحميد ، ومصطفى اسماعيل .. ان اشبال الفريق اثبتوا استعدادهم ولياقتهم .. ولكن هل تستمر هذه اللياقه ·

ان النادى الاهلى صاحب اول خطة طويله الاجل فى تفريخ الناشــئين · ان معظم لاعبينا الدوليين الذين ملأت اسماؤهم الملاعب منذ اكثر من عشر سنوات كانوا من صنع النادى الاهلى .. ولكن الذى حدث فى السنوات الاخيرة ان معمل التفريخ فى النادى الاهلى توقف عن العمل .. ورأيناه يستورد من الخارج .. استورد الضظوى من المصرى والفناجيلى من اتحاد السويس · وعبــد الجليل من الترسانه · وميمى الشربينى وطه اسماعيل .. وقد حاول الاهلى جريا على سياسه الاستيراد الجديدة فى اول الموسم ان يضم اليه عبده سليم والاسناوى من اتحاد السويس وجمعه من الجيش ومحمد على من السويس الرياضى .. وفشلت عمليــة الاستيراد لاسباب خارجه عن ارادة النادى ·

ان الطريقة الوحيــدة ليستعيد الاهلى مجده هو ان يعود مرة اخرى الى سياسه التفريخ

احمد علام

ناس



وراء الأخبار

الشيوعيون العراقيون يغرقون هذا الطفل في نهر دجلة انتقاما من أبيه!

* الشهيد العراقي الصغير صلاح حسين : انه طفل لم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره .. ووالده هو السيد حسين عبد الجليل تاجر من التجار المعروفين باتجاهاتهم القومية في منطقة النجف الاشرف في العراق .. واراد الشيوعيون العراقيون أن ينتقموا من والده .. خطفوا الطفل ثم اغرقوه في نهر دجلة بطريقة وحشية ..

ولم نعرف قصة هذا الطفل الشهيد الا في الاسبوع الماضي ، فقد استطاع الاب ان يترك العراق .. ولحقت به عائلته بعد ان خرجت من العراق بجوازات سفر مزورة ..

وصل الى بيروت ليروى قصة ابنه كاملة .



ماذا حدث عندما هاجمت شرذمة من الشيوعيين بيته في ناحية الكرادة الشرقية في بغداد قبل ثورة الشواف بعدة أسابيع !..

اخذوا يفتشون البيت ، وفي حجرة ابنه صلاح عثروا على تمثالين من الخشب نحتهما الطفل الصغير بنفسه للرئيس جمال عبد الناصر ..

وحاول الشيوعيون العراقيون انتزاع التمثالين ولكن الطفل احتضنهما في صدره ، ورفض أن يتركهما حتى انهال عليه الشيوعيون ضربا بالاقدام وكسروا ثلاثا من أسنانه .

ولم يترك الشيوعيون الطفل الا بعد ان سقط على الارض مغشيا عليه .

ونقل الطفل الى المستشفى حيث بقى فيه عدة أسابيع عاد بعدها الى مدرسته .

وماذا حدث عندما اختطفته جماعة من الشيوعيين !.. لقد كان يتجول على شاطىء نهر الدجلة مع شقيقه « لواء » الذي يصغره بثلاث سنوات .. وعاد لواء وحده الى البيت ليقول لامه ان جماعة من الشيوعيين اختطفوا صلاح ثم نزلوا به الى شاطىء النهر ..

ولم يكن الاب موجودا في بغداد .. واسرعت الام وهي تولول تفتش عن طفلها الصغير .. ونزل الغطاسون الى قاع النهر يفتشون عن جثة الطفل المسكين ، واخيرا بعد بحث استمر ثلاثة ايام ، عثروا عليها مطمورة في حفرة في قاع النهر ..

ونقلت جثة الطفل الى المستشفى ، ولما ذهبت عائلته لتسلمها رفض طبيب المستشفى الا بعد أن كتبت والدته اقرارا قالت فيه .. ان الحادث وقع قضاء وقدرا .

واضطرت الام لان تكتب هذا الاقرار حتى تتسلم جثة طفلها الصغير !

حرس شرف لوداع سفيرنا في أندونيسيا



الدكتور العمروسي مع الرئيس سوكارنو والسيدة عقيلته في الحفل الذي اقيم لتوديعه

* الدكتور على كامل العمروسي — سفير الجمهورية العربية المتحدة السابق في اندونيسيا ، لقد عاد اخيرا الى القاهرة وتسلم اعباء منصبه الجديد في وزارة الخارجية ..

انه شخصية مثيرة ، وقد استطاع خلال السنوات الست التي قضاها سفيرا للجمهورية العربية المتحدة في جاكرتا ان يحيط نفسه بصداقات كثيرة من بين الشخصيات الاندونيسية البارزة .

وفي اليوم الذي غادر فيه جاكرتا عائدا الى القاهرة قررت الحكومة الاندونيسية ان تقيم احتفالا رسميا لتوديعه وعندما خرج من بيته في طريقه الى المطار وجد في انتظاره حرس شرف يتكون من سبعة ضباط بموتوسيكلاتهم وتحركت سيارة السفير من البيت الى المطار تحيط بها موتوسيكلات حرس الشرف الى ان وصلت الى المطار ..

وفي مطار جاكرتا كان في وداعه الدكتور سارتونو رئيس البرلمان والدكتور تافريل مدير مكتب رئيس الجمهورية والكولونيل سطافي نائبا عن الجنرال ناسوتيون القائد العام للقوات المسلحة الاندونيسية وعدد كبير من الشخصيات البارزة في اندونيسيا .

ودمعت عينا الدكتور سارتونو رئيس البرلمان وهو يعانق الدكتور العمروسي مودعا ، وقال له : لن تنسالا في بلادنا ابدا ..

وقبل ان يغادر الدكتور العمروسي اندونيسيا ادلى بحديث الى الصحافة الاندونيسية تحدث فيه عن التشابه بين الجمهوريتين العربية المتحدة واندونيسيا قائلا ان الصلات الودية القائمة بين الدكتور سوكارنو والرئيس جمال عبد الناصر ، والمؤتمر الاسيوي الافريقي في باندونج ، دعمت العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية اندونيسيا ، وهما بلدان يجمع بينهما كفاح وطني متشابه ، واتجاهات واحدة في السياسة الدولية اساسها الحياد الايجابي والتعايش السلمي !. والدكتور العمروسي كان عميد السلك السياسي الاجنبي في اندونيسيا .

الوزير مبسوط

بسبب زيادة الدخل القومي في الاقليم السوري

* نور الدين كحالة ، رئيس المجلس التنفيذي ، وزير التخطيط في الاقليم السوري .. انه سعيد هذا الاسبوع بسبب التقارير التي رفعت اليه عن تطور الدخل القومي في الاقليم الشمالي نتيجة تنفيذ بعض المشروعات الزراعية والصناعية ..

وتقول هذه التقارير ان الدخل القومي في الاقليم السوري سيرتفع في عام ١٩٦٠ بنسبة كبيرة بحيث يقدر بنحو ٢٦٣٤ مليون ليرة سورية أي بزيادة ٦١٩ مليون ليرة على ما هو عليه في العام الحالي .

ونفس هذه التقارير تؤكد ان دخل الفرد في الاقليم الشمالي زاد هذا العام على ما كان عليه في العام الماضي أي في سنة ١٩٥٨

طرد الطباخ بعد خدمة ٣٠ سنة

* الاستاذ الكبير يوسف وهبي .. فجأة وبلا مقدمات طرد طباخه الذي امضى في خدمته أكثر من ثلاثين سنة .. وقال له : أخرج عليك اللعنة الى مصلحة العمل ، وافعل ما تشاء !

والطباخ المطرود يعمل في بيت الاستاذ يوسف وهبي منذ كان شابا لا يتجاوز العشرين من عمره ، وقد عاش في بيته كل هذه السنوات الطويلة وكان يعتبر نفسه واحدا من أهل البيت ..

وتزوج الطباخ في هذه الاثناء وانجب سبعة أولاد .. ولكن حدث في الاسبوع الماضي أن اختلف الطباخ مع احدى السيدات في البيت .. ولما عرض الامر على الاستاذ يوسف وهبي ثار في وجه الطباخ ثم طرده من فيلته في شارع الاهرام .

وقال الطباخ للاستاذ الكبير : واين اذهب بعد ثلاثين سنة في خدمتك ؟

قال له يوسف وهبي : أخرج عليك اللعنة من البيت ..

قال له الطباخ : اعطنى مكافأتي اتعيش منها .

قال له يوسف وهبي : اذهب الى مصلحة العمل وافعل ما تشاء !

ويحاول في هذه الايام بعض أصدقاء الاستاذ الكبير اعادة الطباخ الى البيت بعد تسوية الخلاف بينه وبين صاحب البيت !

فطير مشلتت في سوق الانتاج !

* حسن بغدادي .. وزير الاصلاح الزراعي التنفيذي ، وافق في الاسبوع الماضي على اقتراح طريف تقدم به اليمينى الشرفين على تنظيم سوق الانتاج الجديد ..

لقد اقترحوا عليه انشاء قهوة بلدية في السوق الجديد على أن تفرش بنظام المصاطب الموجودة في القرى ، وأن تزين هذه المصاطب بشلت مزركشة من قماش مصنوع في الاقليم السوري .

وأعجب الوزير بالاقتراح ، وطلب الى اصحابه اعداد هذه القهوة البلدية بحيث تقدم فيها كافة المأكولات والمشروبات البلدية ومن بينها وجبة تطورمن الفطير المشلتت والزبدة والقشدة والعسل الابيض .

وتقرر أيضا ان يلبس الجرسونات ملابس الفلاحين الريفية . وأن تعمل في هذه القهوة أيضا جرسونات من الجنس اللطيف على أن يلبسن ملابس الفلاحات الريفية كالطرحة والمنديل والخلخال !

متحف لانتاج الفنانين في معركة بور سعيد

* يوسف احمد صبري : وكيل بلدية مدينة بورسعيد ، جاء الى القاهرة في الاسبوع الماضي على رأس لجنة من اعضاء المجلس البلدى في بورسعيد .

واخذ الرجل يطوف على الفنانين لشراء كل انتاجهم الفنى من رسوم وتابلوهات عن معركة بورسعيد .

وتساءل الرجل فيقول لك : ان المجلس البلدى قرر انشاء متحف في بورسعيد يضم انتاج هؤلاء الفنانين اثناء المعركة .

وفي أسبوع واحد دفع مبلغ ٦٩٥ جنيها مقابل شراء ١٤ لوحة رسمها بعض الفنانين .. ودفع ٢٨٠ جنيها ثمنا لثلاثة تماثيل للفنان جمال السجينى .

آخر ساعة

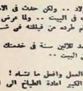
تصفق



لعبد الجليل

حارس مرمى النادي الاهلي الذي القى بنفسه على الكرة بطريقة رائعة اثارت حماسة المتفرجين لينقذ مرماه من جول مؤكد ثم ظل يكمل المباراة وهو يتلوى من الالم بعد ان تمزقت عضلة صدره .. ولم يتوقف عن اللعب الا عندما اغمى عليه في الملعب !

وتصفر



لشارل ديجول

رئيس جمهورية فرنسا الذي اعلن انه لا يقبل التفاوض مع بن بيللا وبقية زملائه المعتقلين في سجون فرنسا نيابة عن حكومة الجزائر المؤقتة في الوقت الذي كان هو نفسه يقول انه يمد يده الى حكومة الجزائر للتفاوض معها !

عملية جراحية على ضوء الشموع



* الدكتور محمد توحيد ، الجراح بمستشفى حلوان .. أجرى في الاسبوع الماضي عملية جراحية على ضوء الشموع .. لقد كان في حجرة العمليات في مستشفى الناقهين في حلوان يجرى عملية جراحية لمريض اسمه هاشم منصور .. قام بتخدير المريض ، ثم اخذ في عملية فتح البطن ومرت عدة دقائق كان الجراح اثناءها مشغولا بعمليته الجراحية ، وفجأة انقطع التيار الكهربائي واصبحت غرفة العمليات في ظلام كامل وتصبب العرق من الطبيب وتوقفت اصابعه عن مكان العملية وصاح أحد مساعديه .. المريض حيموت

.. ولم ينقذ الموقف الا احدى الممرضات التي خرجت من غرفة العمليات واحضرت شمعتين وأجرى الطبيب العملية على ضوء الشموع وانتهت قبل أن يعود النور ..

واستطاعت « آخر ساعة » أن تسجل هذه الصورة داخل غرفة العمليات ، لتقدمها هدية الى مدير ادارة الكهرباء والغاز ، لقد كانت هناك عندما انقطع النور ! .

سباق في القناة

* الجنرال هويلر .. المشرف على عملية توسيع قناة السويس معجب بكفاءة العمال العرب ..

وفي الاسبوع الماضي قال بالحرف الواحد : ان العمال العرب أثبتوا انهم معجزة من معجزات القرن العشرين

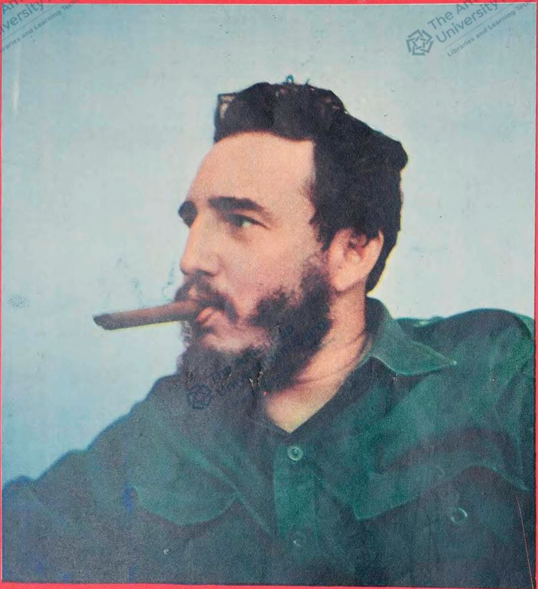
وقال : ان قوة هؤلاء العمال سبقت قوة الكراكات الامريكية التي تقوم بعملية توسيع القناة .

ثم ابتسم الجنرال هويلر واخذ يعدد بعض الحقائق قائلا : ان قوة الكراكات الامريكية كانت معدة على أساس أن تقوم بازالة ٤٠ الف متر مكعب من الاحجار والرواسب والاتربة في كل يوم وتنقلها من مجرى القناة . ولكن قوة العمال العرب فاقت قوة هذه الكراكات بكثير ، حتى انه اضطر لان يأمر بمضاعفة قوة الكراكات لتستطيع ملاحقة العمال العرب في عملهم .

واستطرد الجنرال يقول : ان الكراكات تعمل الآن بمعدل ٥٦ ألف متر مكعب في اليوم ، ومع ذلك لايزال التنافس بينها وبين العمال العرب مستمرا .

تعال معى إلى بلد كاسترو !

تحقيق خاص من كوبا
يكتبه : احمد زين
يصوره : محمد يوسف



رجل كوبا القوى : الزعيم كاسترو والسيجار فى فمه والبندقية مازالت فى يده وهو يعلن أن الثورة فى كوبا مستمرة ...

كل شىء فى هافانا يشبه القاهرة ..

لن تشعر بفرق كبير بين القاهرة وهافانا ! رجل الشارع فى كوبا مرح وطيب مثل رجل الشارع عندنا ! الجو نار جدا مثل ليالى الصيف فى القاهرة ! الناس يتكلمون بصوت عال ويحبون الموسيقى والضحك ! الفتاة ما زالت مقيدة والرقابة مفروضة على تحركاتها ! ان احمد زين ومحمد يوسف يقدمان تحقيقا صحفيا كاملا عن البلد الصغير الذى اجتذب عيون العالم

اقلب الصفحة من فضلك

لماذا يصرخ كل شىء فى هافانا ؟

كل شىء هنا يصرخ . الالوان تصرخ . الموسيقى تصرخ ، ملابس النساء تصرخ ، وانا أصرخ من الغلاء .. هذا هو الشعور الذى تحسه فى الدقائق الخمس الاولى التى تنزل فيها الى هافانا عاصمة

كوبا ، كل شىء فيها بالالوان الطبيعية ، حتى الاكل يقدم لك أصفر وأحمر وأخضر .. والمنازل كلها هنا بالالوان الطبيعية .. ولست ادرى من اين جاءوا بهذه الالوان .. ان الاصفر هنا أصفر

فاقع . والاحمر أحمر فاقع . وانت تشعر بها تبرق وكأنها قد تم دهانها منذ لحظات . الشوارع واسعة . والبلدة ممتلئة بالحياة . وأهل كوبا

ناس مرحون يحبون الموسيقى والرقص والغن والحياة البسيطة .. يشربون بيرة بـ ٤٠ مليون جنيه فى السنة ، بينما عددهم ٦ ملايين نسمة ، ويشربون السيجار كما نشرب نحن السجاير

بعضهم يدخن ٢٠ سيجارا فى اليوم ، ويرقصون ويغنون فى الشوارع ، وفى النوادى الليلة ، ويتبعون المثل القائل : « اصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب » ، وهنا تحس أنك فى القاهرة الشكل واحد ، حتى انه يصعب عليك جدا أن تعرف العربى من الكوبى . الطباع واحدة .

الحياة متقاربة . شىء واحد تشعر به ساعة وصولك . انه فساتين النساء التى لامثيل لها فى أى بلد فى العالم . ان كل فتاة هنا تلبس الثوب « المحزق » لدرجة انها لا تستطيع أن تمشى الا

بخطوات بطيئة جدا ، وفى كل مكان من اى شارع تسير فيه ترى الفساتين المحزقة لدرجة غير معقولة ، بحيث تجعل البطن ينخفض الى أسفل والظهر يرتفع الى أعلى بطريقة غريبة ، والناس هنا يحبون العرب الى حد كبير ، فاذا سمع

احدهم انك عربى فهذه الكلمة كافية لتصبح صديقه وليبدأ معك حديثا طويلا عن كل شىء ، ثم يدعوك الى العشاء فى منزله .

ساعتان فقط

والحياة هنا فن وتمتع ، وليس فيها ما فى الولايات المتحدة من الجرى واللهث برغم قرب البلدين . انك هنا تعيش على راحتك ، وتأكل على راحتك ، وتتحدث على راحتك وزيادة ، واذا ذهبت الى موعد ، فانهم يعطونك فى العادة ساعتين لتحضر . فهم لا يقولون لك أبدا تعال فى

الساعة العاشرة ، بل يقولون : تستطيع أن تحضر من الساعة العاشرة الى الساعة الثانية عشرة ، واذا حضرت فى الساعة الواحدة فلن يحدث شىء لانه لا ينبغى أن يقع أى ضغط على أعصابك ،

ولقد حدث عندما طلبنا موعدا لزيارة ملك السكر فى كوبا أن قالوا لنا : الموعد من الساعة الواحدة الى الثالثة والنصف ، واعتقدنا أن ملك السكر

الذى يملك أكثر من ٦٠٠ مليون دولار ، وقد حدد لنا ساعتين ونصف ساعة من وقته ، ولكنهم

افهمونا أن عندنا ساعتين ونصف ساعة نستطيع أن نحضر خلالها فى أى وقت . هكذا المواعيد فى كوبا ، واذا قابلت أى شخص فى هافانا ، فمن

العيب أن تستمر المقابلة دقائق . يجب أن تستمر ساعات ، وعليك أن تشرب مشروبهم

الوطنى واسمه « الديكرى » وهو عبارة عن قليل جدا من الروم وكمية ضخمة من الليمون مضروبة بالثلج ، ثم بعد ذلك تشرب القهوة

وتدخن السيجار وتدخل فى حديث طويل عن أى شىء ، انها آداب الضيافة ، والرجل الذى يترك

ضيفه بعد نصف ساعة مثلا ، يعتبر رجلا قليل الذوق ، وهو مهما كانت شواغله يجب أن يبقى مع ضيفه أطول مدة ممكنة ، وكلما كان الضيف عزيزا ، كانت مدة الزيارة أطول .

وشعب كوبا مرح لا يحب الخناقات ، واقصى مايمكن أن يحدث فى خناقة هنا هو بعض الصياح ثم يدخل الطرفان ويشرب كل منهما زجاجة بيرة وتنتهى الخناقة ، ولول ما يأخذك اليه اهل هافانا هو قلعة بناها المغاربة اثناء الفتح الاسبانى

لكوبا ، والقلعة تطل على الميناء وتتحكم فى مدخله وفيها تجد المدافع الحديثة لجيش كوبا موضوعة بجانب المدافع القديمة التى تركها المغاربة ؛

وفيها كذلك تمثال لوسيلة الشنق التى كان يلجأ اليها الاسبان ، لقد كان المحكوم عليه بالاعدام شنقا يجلس على كرسى وتكبل يداه ورجلاه بالحديد ، ويوضع التابوت بجواره ، ويقف القسيس بجانبه ، ثم يوضع حول رقبته « سير من الجلد » مثبت على آلة من الحديد تقوم بتقصير السير الجلدى حتى يتم الشنق .

ناطحات هافانا

وهافانا العاصمة مدينة ضخمة . فيها عمارات تشارك ناطحات سحاب أمريكا فى الارتفاع ،

والشوارع فى المدينة الحديثة واسعة ، ولكنها فى المدينة القديمة ضيقة مثل شوارع منطقة

الموسكى عندنا ، والملابس هنا مزركشة كلها بالابيض والاحمر والاصفر وشكلها جميل جدا .

والآن تعال معى نعش فى كوبا .. ان أسعارها مرتفعة لان مستوى الحياة مرتفع ، ولان كل شىء

مستورد .. فكوبا تنتج السكر ، وهى تستطيع أن تمون العالم كله بالسكر ، لولا أن الانتاج محدد للمحافظة على مستوى السعر العالمى وهى

تستورد كل ما عدا ذلك من الخارج وخصوصا من الولايات المتحدة التى تبعد عنها بحوالى ٥٠ دقيقة بالطائرة ، ولذلك فأنت تشترى كل شىء

بالاسعار التى يباع بها فى الولايات المتحدة مضافا اليها مصروفات النقل والضريبة التى تحصلها الجمارك ، ولذلك فان تكاليف الحياة أغلى منها فى الولايات المتحدة .

• •

الجو نار

وأنت فى كوبا تعيش فى قيظ دائم .. ان الجو هنا نار ، ودرجة الحرارة فى ساعات الظهيرة

متساوية مع درجة الحرارة فى منتصف الليل .. ان ليالى القاهرة لا وجود لها هنا ، ولذلك فان



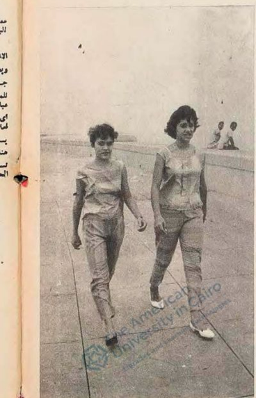
نار ياحبيبى نا



الفساتين الضيقة جدا : هى الموضة المنتشرة فى هافانا والمرأة مثل قمع السكر فى هذه الفساتين !



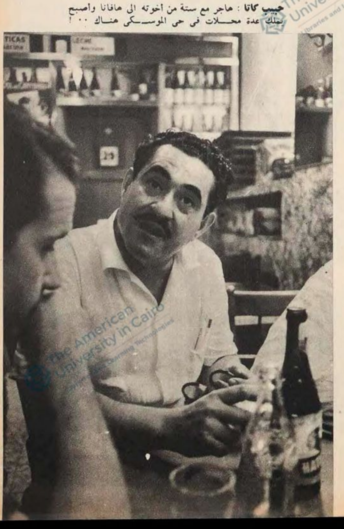
حى الموسكى فى هافانا : البيع والشراء على العربات ومطلوب أن تفاصل فى الاسعار وتناقش البائعين !



البنطلون على البلاج : المرأة قليلا هنا ما ترتدى البنطلون .. لانها تحب الفساتين الضيقة جدا !



ليست الاغنية التى تغنيها القاهرة فقط ٠٠ ولكنها الاغنيةالتى تغنيها هافانا أيضا ٠٠ وترقص الفتيات على الانغام الصارخة فى النوادى الليلية فى كوبا !

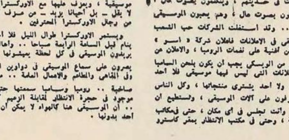


حبيب كاتا : هاجر مع ستة من أخوته الى هافانا واصبح يملك عدة محـلات فى حى الموسـيكى هنـاك ٠٠ !

معظم الاماكن بها تكييف هواء : المطاعم .. محال البقالة .. النوادى الليلية .

واهل كوبا مثلنا تماما .. انهم يستعملون الاشارات فى حديثهم ، ويتكلمون بصوت عال ، ويضحكون بصوت عال ، وهم يحبون الموسيقى جدا .. وقد استغلت الشركات حب الشعب للموسيقى فى الاعلانات فاعلان شركة « اسو » عبارة عن اغنية على نغمات الرومبا ، والاعلان عن اى نوع من الويسكى يجب أن يكون بلحن السامبا لما الاعلانات التى ليس فيها موسيقى فلا احد يسمعها ولا احد يشترى منتجاتها ، وكل الناس هنا يعزفون على آلات الموسيقى ، وتستطيع ان تسمعها وانت تجلس فى اى مكان ، حتى فى مكاتب الحكومة ، وحتى فى مكتب الانتظار بمقر كاسترو نفسه ، هناك موسيقى مستمرة يسمعها الذين ينتظرون مقابلة رئيس الوزراء ، وفى كثير من الاحيان ، فى النوادى الليلة ، يقوم اى فرد من المتفرجين فياخذ الطبلة أو أية آلة موسيقية ، ويعزف عليها مع الاوركسترا وعزفه لا يقل ـ بل أحيانا يزيد ـ من عزف اى فرد من رجال الاوركسترا المحترفين .

ويستمر الاوركسترا طوال الليل فلا احد هنا ينام قبل الساعة الرابعة صباحا .. واهالى كوبا يريدون الموسيقى فى كل لحظة يعيشونها . انهم يصرون على سماع الموسيقى فى دواوين الحكومة وفى المقاهى والمطاعم والاعمال العامة .. موسيقى صاخبة .. رومبا وسامبا سمعتها حتى وانا موجود فى حجرة الانتظار لمقابلة الزعيم كاسترو .. ان الموسيقى هنا كالهواء لا يمكن ان يعيش احد بدونها .



ملك السكر : ومعه ابنتـه واش نوبو وثروته تزيد على ٦٠٠ مليون دولار ويتحكم فى أسعارالسـكر فى العالم

هـذا هـو الـجـبـل الذى ا

قبلة للجرسون

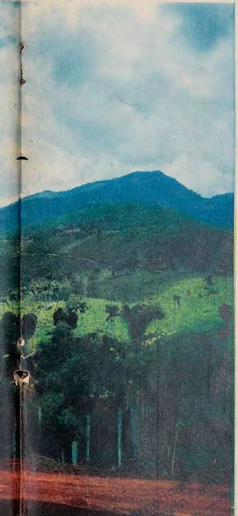
وهناك تقليد عجيب فى كوبا .. انك اذا اردت ان تنادى الجرسون فى اى مكان – حتى فى هيلتون – فمطلوب منك ان تصدر من فمك صوت قبلة تماما كما يعاكس بعض شبان القاهرة البنات فى الشوارع ، وعندما دخلت كافتيريا هيلتون لاول مرة بعد وصولى الى كوبا ، وجدت القبلات تتناثر فى الهواء بصورة عجيبة ، وأدرت وجهى ابحث عن الحسناء التى سحرت كل الجالسين حتى اصبحوا يمطرونها بقبلاتهم ، ولكنى وجدت بدلا من ذلك جرسونا خنشورا يجرى هنا وهناك وكلما أطلق احدهم صوت قبلة فى الهواء أسرع اليه الجرسون ليعطيه الطلب ، من الاكل طبعا ، وقد حاولت أن أنادى الجرسون بأى طريقة ولكنه لم يحضر ، وأخيرا فرقعت قبلة فى الهواء . وجاء الجرسون يعدو وسألنى ماذا اطلب ، وهكذا دخل الجو الشاعرى الذى تعيش فيه كوبا حتى فى مناداة الجرسونات .

والمرأة فى هافانا ست بيت فعلا ، مطلوب منها

ان تطبخ وتغسل وتكوى وتا[ر] بدست...
لان زوجها يحب الاسرة الكب[يرة] ، وه...
أن تعطيه هذه الاسرة . ا[ما] الرجل...
المنزل ، وحينما يعود يجلس على...
ويدخن السيجار ويشرب ال[ب]يرة ا...

قيود البنات

والفتاة فى كوبا ليست ا[كثر] حري[ة]...
الولايات المتحدة . انها مقيدة ، وم...
لها صديق ، أو خطيب ويسمونه ه...
ولكنها لاتستطيع أن تخرج [مع]ه بمفر[دها]...
أن تكون أمها معها ، وفى معظم مطاع[م]...
كنبة للخطيب وخطيبته ، وكرسيا...
للمراقبة ، وتجلس المراقبة [ع]لى الكـ...
الخطيب مع خطيبته ويتب[اد]لا ويح...
المراقبة التى لا تفعل شيئا . ان المر...
لتمنع حدوث اى شىء أكثر من القبلا[ت]...



جبل الثورة : سييرا وهذا هو اسمه .. [و]سيل...
الحصان .. والاشجار تغطى الجبل كله وتساعد على...



العودة الى الجبل : فى مناطق الثورة بكوبا .. الخادمة أخذت الطفل لتعود به الى منزله فى الجبل ...



حارسة الجبل : احدى فتيات جيش كاسترو تقف على الجبل للحراسة وعدد ضخم من البنات هنا يتدرب للقتال

ى انطلقت منه ثورة كاسترو !

ثار بدسة من الاولاد
الكب ، وهو يتوقعمنها

أ الرجل فانه سيد
جلس على كرسى ضخم
الب ة !.

...بنات

... ا حرية الفتاة ق
...يد ، ومسموح أن يكون
...ب ونه هنا « نوفيا »

...ح ...ه بمفردها بل يجب
...معه مطاعم هافانا تجد

... ، وكرسيا أمام الكنبة
...ة على الكرسى ويجلس
...يتها ويحتضنها أمام

...ا . ان المراقبة موجودة
...ر من القبلات والاحضان

بحيث اذا حاول الخطيب الروغان بخطيبته الى أى مكان ، أسرعت المراقبة تقول ممنوع ، وعندما

يحين موعد الزواج – وهو غالبا يحدث في الكنيسة – فان أقارب الفتاة وأصدقاءها يكونون

بينهم جمعية ويضعون حدا أدنى للمساهمة فيها على أن يترك الحد الاعلى لذوقهم ، ويدفع كل

واحد من الاصدقاء النقود التى يهديها للعروس ، ثم يأخذون المبلغ كله ويعطونه لها كى تشترى به

الجهاز . والزوجة هنا مخلصة لزوجها .. ان جرائم القتل بسبب الشرف موجودة ، ولا يقوم

بها الرجال فحسب بل تقوم بها السيدات ايضاً فالمرأة هنا طبعها « حامى » وربنا يستر ، ولو أن

البصبصة والصفير مسموح بهما فى الطريق العام ولكن المرأة فى المنزل غيرها فى خارجه . انها فى

بيتها ست بيت ، وفى الشارع مارلين مونرو رقم « ٢ » انها ترتدى أجمل الاثواب الضيقة جدا

لدرجة انها لاتستطيع الصعود على السلم فى طريق مستقيم اذا كان السلم عاليا ، ورجال

كوبا يعجبهم اللبس « المحرق » ومشية مارلين مونرو . ولذلك تنزل النساء هنا على ذوق الرجال !.

ساعات العمل

واذا مشيت فى شوارع كوبا فانهم سيقولون عنك « اسبانيولى » ان هذا هو الذى يحدث

دائما وتحاول أن تثبت للناس بكل الوسائل انك من القاهرة وانك لاتعرف من الاسبانية كلها الا

كلمة (موتشاتشا) ومعناها فتاة ، وقد عرفتها لاسباب خاصة ، ولكنهم لا يصدقون ويصيحون :

اطلع من دول .. انت اسبانيولى ١٠٠ ٪ ، والسبب فى ذلك انه نادرا مايأتى شخص من

القاهرة ، كما ان طباعك وطريقة كلامك هما مثل طريقتهم وطباعهم .

والعمل فى كوبا يبدأ من التاسعة صباحا

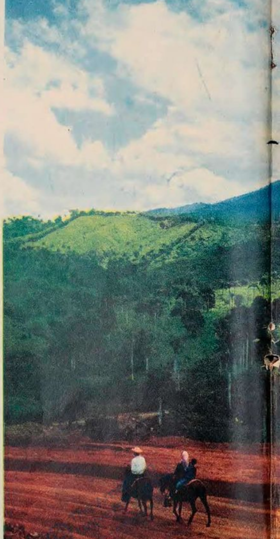
وينتهى فى الساعة الواحدة . صحيح أن رجال الثورة يبقون فى مكاتبهم حتى منتصف الليل ،

ولكن مواعيد العمل الرسمية فى الحكومة هى هكذا ، وبعدان يعودالرجال من أعمالهم يستعدون

للسهرة التى لاتبدأ قبل الساعة العاشرة والنصف مساء ، وتنتهى عند الفجر ، ولا توجد مقاه ولا



فوق دبابة باتيستا : بعض الفتيات فوق احدى دبابات باتيستا بعد أن حطمها جنود كاسترو أثناء الثورة وتركوها رمزا لهزيمة الديكتاتور ... !



...سيلة الوحيدة للتحرك فيه هى
...ساعد على حرب العصابات ... !

تصوير محمد يوسف



عاصمة السكر والحب : يسمونها باريس أمريكا الجنوبية .. ومدينة ناطحات السحاب واسمها على الخريطة (هافانا)

اقلب الصفحة من فضلك



الشعر الطويل : ميزة جنود كاسترو ٠٠ أطلقوا شعورهم حتى تنتهى الثورة ٠٠ وعندما حاول بعض شبان هافانا تقليدهم أصدر كاسترو قانونا يعاقب كل من يربى شعره وهو ليس من جنود الثورة ٠ ٠ ٠



حرب العصابات : وهكذا كانوا يختفون فى الجبال وجلس أحد ضباط ثور

صورة الحياة فى معسكر المجندات .!

اى مكان تذهب اليه بالليل الا النادى الليلى الذى يأخذ منك ٧ دولارات ، سواء شربت زجاجة كوكا كولا أو تعشيت عشاء فاخرا . ان هذا هو

الاجر الادنى ، ويقدم لك النادى استعراضا محتشما على أضواء الشموع ، والاستعراض غالبا

عبارة عن موسيقى ورقص وأغان بلا قصة . والموسيقى تصرخ ، والرقص يصرخ ولكن بحشمة

والجرسونات لا يحضرون لك العشاء ، ولكن عليك أنت أن تأخذ طبقك وتذهب الى بوفيه عليه كل أصناف الدنيا من الاكل ، ولك أن تأخذ كل

ما يعجبك وتملأ طبقك كما تريد ثم تذهب الى مائدتك وتستطيع أن تملأ طبقك مرتين أو ثلاثا

بالاجر نفسه . والشىء الوحيد الذى يثير الاعصاب فى هافانا الهادئة هو أسعار «السكر» انها حديث

الناس هنا ، فاذا ارتفعت رأيت البسمات ، واذا انخفضت اختفت البسمات وحلت محلها تكشيرة بسيطة !

رحلة بالبحر

وفى هافانا بدأوا يعملون كل شىء ، انك تجد نفقا يمر تحت البحر ، ونفقا آخر يمر تحت النهر ، وتجد حى اليخوت . انه حى كشفيها

ولكن لبه تجديدا . ان فيه طرقا للبر وطرقا للبحر معا ، ففى فنيسيا لا تستطيع أن تنتقل بين أحيائها الا بالبحر ، ولكنك هنا تستطيع أن تنتقل

فى هذا الحى بسيارتك برا ، وبالبحر حيث تم حفر عدة قنوات موصلة للبر ، وأمام كل منزل تجد جراجا لليخت وجراجا للسيارة ، واذا أراد

صاحب المنزل أن يذهب الى نزهة بالبحر أخرج اليخت ، واذا أراد أن يذهب الى عمله أخرج سيارته وأسرع الى المدينة .

وفى هافانا جالية عربية بسيطة ، بينها رجل سورى اسمه حبيب كالا ، وله ستة اخوة ، انهم

جميعا يعملون فى التجارة ، لقد هاجروا من الاقليم الشمالى فى عام ١٩٠٦ وجاءوا الى هنا ولم يكن

معهم سوى قروش قليلة ، ولكنهم أصبحوا من أصحاب الملايين ، يملكون عدة محال بالدراجا ،

وهى كحى الموسكى عندنا ، وكما يملكون عدة محال أخرى فى كوبا ، وقد تزوج جميع الاخوة السوريين من كوبيات ..

منطقة الثورة

والآن لنترك هافانا المدينة الحالمة ولنذهب الى منطقة الثورة وسنعود الى هافانا مرة أخرى لان هناك أشياء كثيرة لم نرها ، ولكننا سنذهب فى زيارة سريعة الى منطقة الثورة ، ان اسمها

سييرا ، وهى عبارة عن جبال عالية وعرة . مرتفعات ومنخفضات ووديان ثم تلال .. طرق تصعد راسية ثم تهبط كذلك ، ومنازل تختفى

بين الاشجار ، حتى أنك لا يمكن أن تراها الا بعد أن تصبح على بعد خطوات منها .

ان أهل سييرا قوم أشداء يعيشون عيشة قاسية ، وان كانت لا تخلو من المرح ، ويشربون الماء معبأ فى زجاجات .. كانت حكومة باتيستا أهملتهم ، ولكن حكومة كاسترو اعترفت بهم .

لقد نظمت لهم خدمات طبية ، وانشأت لهم جمعيات تعاونية تعطى الفلاح كل مايريده من الطعام والبذور والسماد ولا تطالبه به الا بعد أن

يظهر المحصول . ان كاسترو يبذل محاولات جبارة للنهوض بالانتاج الزراعى . الارض خصبة جدا ولكنها غير مزروعة ، والمطر يروى الارض بلا تعب ، والمحصول يأتى وفيرا !

السباحة فى النهر

وفى طريقك الى سييرا تمر بعدد من الانهار . ان عمقها لا يزيد على نصف متر ، ولكنها الوسيلة الوحيدة للاستحمام فى الحر ، وفى النهر تجد البنات والاولاد بالمايوهات يجلسون على أرض

النهر الصخرية والماء لايكاد يصل الى اكتافهم ، ولكنه ماء يجرى سريعا ، ويظل كل منهم جالسا هكذا عدة ساعات .



طابور المجندات : فى معسكر المجندات بمنطقة الثورة ٠٠ ومكانه

والمواصلات المعترف بها في منطقة سيرا هي الحصان . انه الوسيلة الوحيدة السريعة للانتقال ، ولكن هناك سيارات لورى تنتقل من قرية الى اخرى حاملة النباتات والناس .

وفي منطقة سيرا يبنى الاهالي بيوتهم من خشب الغابة ويصنعون سقوفها من ورق الموز على شكل مائل حتى تمنع المطر . والموز هنا متوافر جدا ، وهو يستعمل كالبطاطس عندنا ، وقد اكلته عدة مرات في الدعوات . ان طعمه غير لذيذ ولكن فيه حلاوة ..

واهل سيرا يعيشون على الزراعة وعلى اصطياد السمك من البحر والحيوانات من الغابات . وبين القرى المختلفة ، صلات ضخمة ، صلات نسب وصلات صداقة ..

وسيرا غنية بمناظرها الطبيعية . انها من اجمل بقاع العالم كله . الاشجار ترتفع ثم تنخفض ثم ترتفع بشكل جميل .. والمطر هو الذى يتولى سقى الاشجار حتى تزدهر وتثمر ..

وقد اقام الثوار في منطقة سيرا عدة معسكرات .. هناك معسكر لتدريب الفتيات على القتال وحرب الغابات . انه معسكر مقام على تل مرتفع ، وكل فتاة فيه تحمل السلاح . فتيات صغار لا تتجاوز اعمارهن ١٦ و ١٧ سنة ، يتدربن تدريبا شاقا على حمل السلاح والقتال ، وكل واحدة منهن معها مسدس ومدفع رشاش ، والفتاة هنا لا تترك سلاحها الا نادراً . انها تأخذه معها في كل مكان تذهب اليه ، حتى وهى تضع الروج لا تتركه . وفتاة الجبل مقاتلة بطبعها . لقد قامت بدورضخم في الثورة ، فقد كان هنالك اكثر من ٥ آلاف فتاة يحاربن مع جيش كاسترو .. !

الى معسكر الرجال

وتترك معسكر الفتيات لتذهب الى معسكر الرجال . انك تجد فيه الذين حاربوا مع كاسترو . لحاهم طويلة وشعرهم طويل .. انهم اقسموا مع الزعيم الا يحلقوا شعورهم ولحاهم الا بعد أن تنتهى الثورة . والجيش هنا مدرب على حرب العصابات اكثر من أى شىء آخر ، وفي حرب العصابات لا تهم التشكيلات العسكرية بقدر ما تهم سرعة أطلاق الرصاص وسرعة الهجوم والرجوع ، ولذلك فان النظام العسكرى لا يطبق بحذافيره .

ويستخدم كاسترو جيش الجبال الضخم في التعمير . أنه يقوم الآن ببناء المساكن واستصلاح الاراضى وعمله في هذا الشأن متصل لا يكاد ينقطع ، وقد قرر كاسترو أن يجمع الجيش مرة كل ٦ اشهر ليقوم بمناورات عامة في جبال سيرا حتى لاينسى الجنود فنون القتال .. !

واخيرا

تعال معى الى شوارع هافانا بالليل .. انه لايوجد هنا شارع مثل شارع ٢٦ يوليو تجد فيه الاستعراضات . ان الاستعراضات تكون دائما بالنهار ، اما بالليل فيختفى الناس من الشوارع ويظهرون اما على شاطىء البحر أو في النوادى الليلية التى يرقصون فيها التشاتشا ، وهى رقصة حامية جدا اخترعها اهل كوبا ويتقنونها اتقانا تاما .. والرقص هنا بالطبيعة . ان الناس يولدون وهم يعرفون كيف يرقصون ، وكل كوبى يحب شيئين : الرقص والبيس بول . انهم مجانين بهذه اللعبة . ويزداد الجنون عندما يحضر فريق بيس بول من الولايات المتحدة لزيارتهم .

وبعد : ان اجمل شىء في هافانا هو الحب .. !

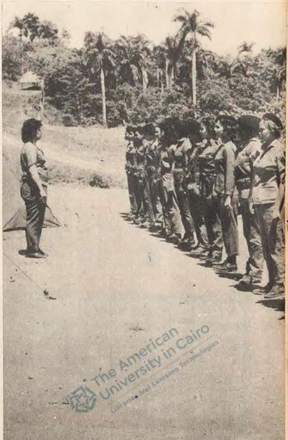
احمد زين

سيجارة حلوة : بين شفتى احدى المجندات بعد الطابور .. وسارت الاثنتان من المجندات فى شوارع احدى القرى بمنطقة الثورة .. !





كاسترو داخل الخندق الذى كان يقاتل فيه خلال الحرب .. !



فى جبال سيرا فى هافانا يتدربن على حرب العصابات فى الجبل



كريزانتيم مع انواع مختلفة من الورد وفروع الاشجار مثبتة على لوفة خضراء كبيرة مملوءة ماء . وبدت المجموعة بهذا الشكل الجميل

الفلفل والفجل فى بوكيهات الورد !

البرتقال والودع . وورق اللوف . وكيزان الذرة ستوضع لاول مرة ضمن بوكيهات الورد التى ستقدم فى أسعد المناسبات . سيدتان من المجتمع هما زاهية وشهدان راتب افتتحتا محلا لبيع الزهور بعد دراسة طويلة لفن بيع الزهور وتنسيقها وقررتا بعد دراستهما الطويلة الخروج بفكرة جديدة وتطبيقها لاول مرة فى الجمهورية العربية المتحدة وهى تزيين بوكيهات الورد باللوف والودع وكيزان الذرة . ان بوكيهات الورد التى تصنعها الفنانتان يوضع معها للتجميل أنواع من فاكهة الموسم كالبرتقال والليمون والخضراوات والبنجر وسنابل القمح .. ومن مجموع كل هذا سنجد أمامنا بوكيهات ورد نسقت بطريقة مبتكرة جديدة .



زاهيه راتب



شهدان راتب



مرجان ابيض مع «داليا» و « جلاديوس » فى طبق من اطباق الفرن



ستريليتزيا . وهى من اندر واغلى الزهور مثبتة فى الودع مع زهور البنفسج

٢٤ ساعة وراء الفتاة التى أصبحت المليونيرة الثانية ..



سلوى زين العابدين : ثالث مليونيرة آخر ساعة رقم (٢) انها لا تريد شيئا اكثر من الاحساس بانها اسعدت غيرها وعاشت المليونيرة ساعات سعيدة مع بنات جمعية النور والامل الكفيفات

حلم سلوى يتحول إلى حقيقة !

- السعادة تدخل ستين قلبًا
- ظاهرة فى جمعية النور والأمل
- الأمنية الوحيدة لتلميذة صغيرة

كلمة لابد منها .. قبل ان تمضى آخر ساعة فى نشر باقى قصص المليونيرات الخمس ليس المقصود من هذه المسابقة – على الاطلاق – هو مجرد حكاية تروى او تحقيق صحفى بصور .. ابدا .. الهدف الذى تقصده آخر ساعة ابعد من ذلك بكثير .. اننا بنشر هذه التحقيقات الصحفية نقدم معانى صادقة لقطاعات المجتمع التى تعيش من حولنا بكل ما فيه من احلام واماني ، من غنى وفقر ، من بسمات ودموع

اول مليونيرة مثلا ضحت من حياة اصحاب الملايين بعد اربع وعشرين ساعة فقط ، رات بعينيها فيها حلم العمر يتحقق على الطبيعة ..

وهنا معنى كبير هدفت اليه آخر ساعة وقدمته فى بساطة وهدوء !

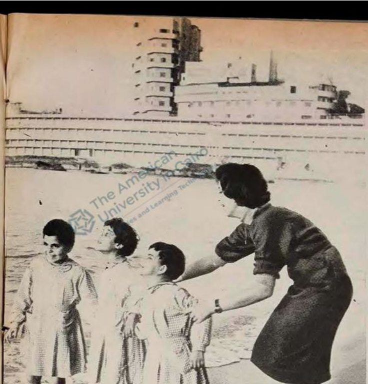
وثانى مليونيرة قدمت معنى آخر وكانت امنية حياتها ان تعيش هذه الساعات مع الفتيات الضريرات اللاتى حرمن نور البصر ، وقالت سلوى : بودى ان ادخل السعادة الى القلوب الحزينة البصيرة ! كما يتحقق المعنى الكبير الثانى فى هذا التحقيق الصحفى بنفس البساطة والهدوء !

وبعد .. ان المحبة ما زالت تملأ المجتمع من حولنا .. ان القلوب الطيبة التى لا تحمل الحقد ولا تعرف الكراهية مازالت تشع بنورها ان مجتمعنا بخير .. بخير كثير !

اقلب الصفحة من فضلك



أسعدت ٦٠ قلبا : فاجأت المليونيرة بنات جمعية النور والامل وهن في قسم التأهيل المهني لتزف اليهن اسعد نبأ سمعنه في حياتهن



في الاسكندرية : خلع البنات احذيتهن واستسلمن لمداعبة الامواج في شغف .. كانت تجربة جديدة عليهن احسسن بها لاول مرة في حياتهن ..

الفتاة التى رفضت الملايين وطلبت سعادة الفتيات الضريرات!



معهن دائما : لم تفارق سلوى الصغيرات لحظة واحدة طوال الاربع والعشرين ساعة . اذا قالت واحدة منهن انها جائعة اسرعت بتقديم السكوتشات لها ..

لقد بدأت قصة المليونيرة رقم « ٢ » بخطاب الى آخر ساعة .. « انني اريد ان اكون مليونيرة لا لامتع نفسي بما تشتهي ، ولكن لاريح ضميري واشعر بالسعادة ، لانني اسعدت من يحتاجون الى معونتي ، فليس الغنى يقاس بلبس أفخر الثياب، والاستمتاع بجمال المناظر الخلابة ومظاهر الابهة ، وانما يقاس براحة البال واطمئنان النفس والضمير ، واحب شيء الى نفسي ان اقدم كل مايمكنني من المعونة الى فتيات جماعة النور والامل ! »

هذا هو الخطاب الذى أرسلته سلوى زين العابدين ــ ١٧ سنة ــ الطالبة في مدرسة القبة الثانوية ، وذهب رجاء مكاوى ــ المحرر بآخر ساعة ــ الى بيتها في منشية البكرى وقال لها : لقد تحققت أمنيتك وأصبحت مليونيرة (.

وذهبت سلوى الى جمعية النور والامل وأخذت تطوف بالمؤسسة الانسانية .. دخلت حجرات نوم التلميذات وكانت مرتبة ونظيفة جدا ! ودخلت حجرات الاعضاء فوجدتهن يعملن بنشاط أمام ماكينات الخياطة وماكينات التريكو .

ثم دخلت المدرسة فوجدت التلميذات في مكاتبهن، كل واحدة لها مكتب وكرسي خاص ، والمدرسة تشرح لهن بالكلام ، وهن يسمعن ، ثم يلمسن الاشياء حتى يفهمن ماتقوله المدرسة !

دخلت سلوى الفصل والمدرسة تمسك بيديها نموذج لرنب ، تتقدم به الى تلميذة وتسألها :

ــ ايه ده ياشاطرة !

وتمد التلميذة الصغيرة يديها الى امامها وتحركهما ذات اليمين واليسار حتى تمسك بالنموذج الذى قدمته لها المدرسة ، ثم تتحسسه بيديها ، وفجأة تتركه على المكتب وتصيح :

ــ لرنب يا ابله ! !

ووقفت المليونيرة بعد ذلك تجيب عن سؤال لنادية البنا : لماذا اختارت البنات الكفيفات بالذات لتقضي معهن يومها كمليونيرة ! وقالت سلوى : ان السبب فيلم شاهدته وأثر في نفسي تأثيرا عميقا، واسم هذا الفيلم (حياة استر كوستلو) وهو يروى قصة طفلة صغيرة انفجرت في وجهها قنبلة فأصيبت بالعمى ، ثم ماتت أمها بعد أبيها ، واخذت تكافح في الحياة ، وتتعرض للمآسي حتى أصابتها صدمة ، أعادت لها نظرها المفقود !

وسألتها فتاة كفيفة في قسم التأهيل : **لماذا لم تطلب شيئا لنفسها ؟ هل هي تحب الحزن لهذه الدرجة ؟**

قالت المليونيرة الصغيرة :

ــ أنا سمعت عنكن كثيرا ، واحببتكن دون أن اراكن ، وليس مهما أن ألبس وأتفسح ، انما المهم ان اكون سعيدة . وأنا سعيدة معكن . وبقدر ما أنا سعيدة فأنا غنية !

وفجأة وقفت سلوى وقالت :

ــ يالله بينا !

ــ على فين !

ــ نشترى الفساتين والشنط والهدايا للتلميذات !

وأمسكت سماعة التليفون وطلبت محلات الطرابيشي، وشرحت لمدير المحل ماتريد ، وطلبت منه أن يجهز طلباتنا حتى لانضيع وقتا . وأعلنت محلات الطرابيشي أنها معجبة بالفكرة التى اختارتها المليونيرة ، وأنها من جانبها ستتبرع بما تختاره المليونيرة للكفيفات من المحل ..

وعندما نزلت البنات من السيارة ، كانت كل واحدة تمسك بيد الاخرى في طابور .. وفي مقدمة ذلك الطابور ، كانت سلوى تمسك بيد أول كفيفة . ودخلت البنات محل الطرابيشي فوجدن في استقبالهن الآنسة ميرفت الطرابيشي . وقالت ميرفت : انها حضرت نيابة عن والدتها ، وكان يسعدها ان تحضر شخصيا لولا انها مريضة !

بين السعادة والدموع

واخذت البنات يجربن الملابس ، ورحت ارقب من بعيد سعادة المليونيرة ، وهي ترى أمانيها تتحقق ، والبنات في منتهى السعادة ، وهن يخلعن ملابسهن ليلبسن الملابس الجديدة التى لم يرين لونها !

وانتهت تجربة لبس الفساتين ، واخذت كل واحدة تتحسس القماش وتلمس اطراف الفستان لتعرف (الموضة الجديدة) !

وذهبنا نقيس الاحذية ، ثم الجوارب . وهنا ارتفع صوت المليونيرة :

ــ يالله يابنات حنسافر اسكندرية !

وفي الطريق الى الاسكندرية ، غنت المليونيرة الصغيرة حين لاحظت ان البنات الصغيرات صامتات ! وقالت البنات للمليونيرة : عاوزين نسمع أغنية شادية !..

وبدأت سلوى تغني : حرام عليك ، ليه عينيك ، تشغل عيني طول الليالي ..



بنت حلال : طلبت فوزية أن تعرف شكل سلوى .. أخذت تتحسس وجهها وشعرها وملابسها ، ثم تصف الى زميلاتها أوصافها بكل دقة!.. شعرها قصير ، وشها حلو .. باين عليها طيبة خالص .. وبنت حلال .. أنا حبيتها

تصوير شوقي مصطفى »

اقلب الصفحة من فضلك

حلم سلوى يتحول إلى حقيقة

حينما غنى عبد الحليم وأبصرت القلوب!

وكانت معاني الاغنية ترتسم على وجوه الكفيفات بشكل غريب ، كانت جفونهن مسبلة ، وشفاههن منفرجة فى ابتسامة حالمة ، ويهززن رءوسهن ويضربن بأيديهن فى حركات ايقاعية تنسجم مع النغم الخافت الجميل ..!

وأخذت بسمات السعادة تطوف على الوجوه الحزينة وعلى وجه المليونيرة الصغيرة أيضا !

ما هو الموج

ووصلنا الى الاسكندرية ..

وانطلقت بنا السيارة الى الشاطىء ، كانت لنية سلوى أن تمرح البنات على البلاج بين المياه والرمال ، واقتربت السيارة من البحر وبدأت البنات الكفيفات يسمعن صوتا غريبا على آذانهن «صوت الامواج» وأخذن يقمن بحركات استفهامية ، واخيرا وجدت احداهن فى نفسها الشجاعة فسألت : ايه ده يا ابله ؟

واخذت سلوى تشرح لهن : البحر اللى مليان ميه ، وهو كبير خالص ، والهوا بييجى عليه يقوم يعمل موج ، والموج ده يمشى لغاية مايوصل للبر ، ويعمل الصوت اللى أنتم سامعينه ده ..!

واخذت تشرح لهن كيف يتكون الموج ؟ وما هو لون البحر ؟ ومنظره ؟ وشكله ؟ وانطلق صوت البنات :

– عاوزين نلعب فى الرمل يا ابله ..!

وخلعن على الفور الاحذية والجوارب الجديدة وتقدمن من الامواج ، وكن فرحات جدا بمداعبتها ثم جلسن على الرمال ، واخذت سلوى تبنى لهن اهرامات وقصورا من الرمال !!

ثم قامت التلميذات وأخذن يلعبن ويقفزن وكن فرحات طول اليوم ، وتناولن الغداء فى أشهر مطاعم الاسكندرية ، وفى أثناء الغداء حدث شىء لم يتوقعه أحد ، فقد وضع الطعام على المائدة ، وجلست مشرفة بين كل بنتين لتساعدهما ، ولكن لم تمد واحدة منهن يدها الى الطعام ، وهنا سألتهن سلوى : لماذا لا تأكلن ؟ فقالت الكفيفة التى بجوارها بصوت هامس :

– فيه رجالة معانا يا ابله ؟

وفهمنا ، خرج كل الرجال من الغرفة ، لقد كانت البنات فى خجل من أن يراهن الرجال وهن يأكلن !..

وبعد الغداء سألت آخر سائلة :

– الى اين ياسلوى ؟

– الى سراى المنتزه !

وركبنا السيارة ، وسارت بنا على الكورنيش فى طريقنا الى سراى المنتزه . كانت سلوى والمشرفات يشرحن كل شىء حولهن للبنات : البيوت ، الكباين ، البحر ، البلاجات ، المحلات ، كما كن يصفن لهن بنفس الطريقة ، البلاد التى مررنا عليها من القاهرة الى الاسكندرية ، والكبارى والاراضى والمحطات والقطارات التى قابلتهن وكل شىء ، وكانت البنات ينصتن فى اهتمام .. !

ودخلنا سراى المنتزه ، واخذت سلوى تصف مدخل القصر : النخل العالى يتدلى منه البلح الاحمر والاصفر ، فيخيل الى الواحد أنه نجف ضخم يستقبل الزائرين ، وطرقات القصر ، الطرق المظللة بأشجار البرتقال والجوافة على الجانبين !

اروح لمين !!

ثم حان موعد العودة ، وكان الوقت ليلا ، وفتحنا الراديو الصغير ، أم كلثوم تغنى أروح لمين ، وأنصتت البنات ، وسمعن الغناء فى خشوع ، وحين انتهت الاغنية بدأ الهرج والمرح والزغاريد والاغانى ، وكانت نادية الشرقة الاجتماعية تحمل « اوكورديون » ، عزفت عليه الحانا شرقية وغربية ..!

وانتهت ١٢ ساعة من أربع وعشرين ساعة ..

وقالت سلوى : أين عبد الحليم حافظ ؟

وبعد ظهر اليوم التالى كان عبد الحليم حافظ جمعية النور والامل ، والفتيات امامه ، وهو ممسك بعوده ، وضمت عيناه وهو يسألهن : تحبوا تسمعوا ايه ؟

وصحن فى صوت واحد : فوق الشوك !

واخذ عبد الحليم يغنى على العود ، وكان ينظر الى وجوه البنات وحركاتهن وتأثرهن بما يسمعنه .. كان يدرس كيف يعبر الاعمى عن مشاعره ، بأصابعه ، وحركاته . والسر اللى عرفته فيما بعد ، ان عبد الحليم سيمثل دور شاب أعمى فى الموسم القادم ..!

وبعد ان انتهى عبد الحليم ، كانت البنات يصفقن بحرارة . وتقدمت آمنة – وهى تلميذة من قسم التأهيل – الى عبد الحليم وقالت : انها تريد أن تغنى له ، ووضع عبد الحليم يده وقال : نسمع آمنة . وغنت آمنة (خطابات كتير وقالوا لى) وكان عبد الحليم يوقع لها على العود !

ثم غنى عبد الحليم .. بتلوموني ليه !

ماما راضى !

وقالت فوزية ، وهى تلميذة من قسم التأهيل أيضا ، لتقول : أنا النهارده مبسوطه علشان عبد الحليم معانا ، وعلشان عيد ميلاد ماما راضى فى الشهر ده . وسألها عبد الحليم : انتى بتحبى ماما راضى للدرجة دى ؟ قالت فوزية ، أصل أنا امى ماتت وماما راضى تبقى أمنا كلنا . (ماما راضى هو الاسم الذى تطلقه البنات على السيدة استقلال راضى رئيسة جمعية النور والامل) .. ثم غنت فوزية (روح انسانى روح) ، وكان عبد الحليم يقوم بدور كورس لها ، وعاد مدرس الموسيقى الى طبيعته . اخذ يطلب من التلميذات أن يرددن على فوزية بعد كل مقطع ، وهو يردد معهن ، واخيرا صفق وقال (برافو) .

وبدأت سلوى تغنى (ايه واح منك ياصبى) ..

وقالت احدى البنات : ان صوتها غير مسموع .

وبدأ عبد الحليم يستعد ليغنى (نار) .. ولكن عزة الصغيرة (٧ سنوات) أصرت على أن تغنى معه ..

وآخر اغنية غناها عبدالحليم كانت بالطوبيك .

وجاء دور ساعة لقلبك .. بدأ يوسف عوف بحكاية مسلية ، وضحكت التلميذات . ثم أخذ أحمد الحداد يروى النكت بلهجة صعيدية ، واخذ يقلد لهن المغنيات والمغنين : عبد الوهاب وشادية وعبد المطلب وفريد الاطرش . ثم قلد أصوات الحيوانات . وكانت البنات يقفزن من فوق كراسيهن من كثرة الضحك ، ثم بدأ فتلة وفهلاو ثم المعلم شكل فتوة ساعة لقلبك يستعرض عضلاته ، واخذ الدكتور شديد (يشتغل) ، ثم جاء دور (محمود) وكانت البنات يضحكن من قلوبهن عندما قام أبو لمعة والخواجة بيجو ليختما حفل ساعة لقلبك ، وهنا رفضت الطفلة عطيات أن يختم الحفل دون أن تقول مونولوجا ، وقالت هى المونولوج فضحك أعضاء فرقة ساعة لقلبك ! !

وحدث شىء طريف ، كان الخواجه بيجو قد احضر علبة ملبس كبيرة ليوزعها على التلميذات وكان يحرص عليها جدا لانه يريد أن يوزعها بنفسه ، واضطر أن يتركها عندما قام ليمثل دوره مع « أبو لمعة » فتآمر على العلبة فتلة ويوسف عوف وسرقا العلبة واعطياها لخيرية أحمد . وببراعة قامت خيرية لتوزع الملبس على التلميذات .

وقالت سلوى : فاضل حاجتين .

– ايه ؟

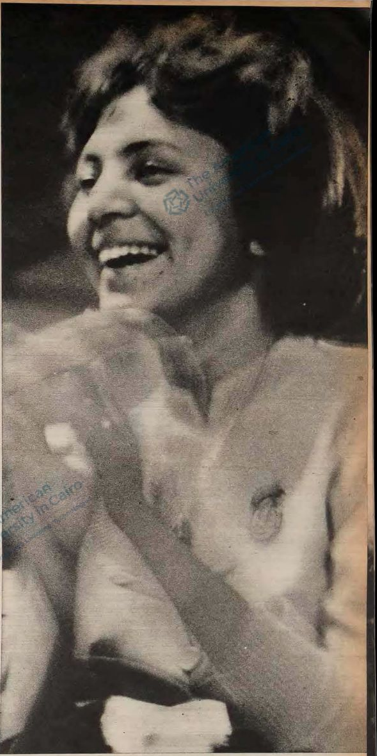
– اللعب للصغيرين والشنط الكبار .

وذهبنا الى السوق ، واشترينا اللعب والشنط ، وعادت سلوى فرحة الى الجمعية ، باتت ليلتها معهن ، وفى الصباح قبلت ستين فتاة كفيفة ، ومع كل قبلة أهدت الى كل منهن هدية : لعبة للصغيرة ، وحقيبة للكبيرة .

ثم نظرت سلوى اليهن وهن يودعنها ..

– أنا دلوقت أسعد واحدة فى الدنيا ، أسعد من الف مليونيرة !

رجاء مكاوى



أسعد مليونيرة : لقد طلبت أن تكون مليونيرة لمدة ٢٤ ساعه فقط .. ولكن آخر ساعه امتدت المدة الى ٤٨ ساعة وقالت سلوى انها الآن أسعد مليونيرة فى العالم



زى ماراحت جت : زوجة محمود .. والفتوة وابو لمعه ويوسف عوف وفهلاو واحمد الحداد وفتلة .. يضحكون على مونولوج (زى ماراحت جت) التى غنته عطيات ..



ماما راضى : المشرفة على جمعية النور والامل تقسم للمليونيرة قلادة هديه من الجمعية



الملابس الجديدة : لم تكتف سلوى بتقديم الهدايا للفتيات ولكنها وقفت تساعدهن على ارتداء ملابسهن











دموع عبد الحليم : غنى عبد الحليم للبنات الكفيفات كما لم يغن من قبل ، وامسك العـــود لأمه وهي تغني .. كان متأثرا ولم يستطع منع دموعه ..



عزة تغني نار : وقفت هذه الطفلة التي تترك عبدالحليم يغني وحده (نار) .. وغنت معه عزة والغريب انها لم تخطئ في اللحن مرة واحدة



هدايا ولعب للصغار ! سلوى تحمل الهـــدايا واللعب للصغار .. امتدت اليهـــا ستون يدا لتاخـــذ كل واحـــدة منها هديتها التي طلبتها ..

بلاغ إلى النيابة

يكتبه
جليل البنداري



الغيرة هي السبب ! قمر وحسين قبل ان تشكوه الى نيابة الازبكية وتتهمه بالاعتداء عليها بسبب الغيرة

اصطلح صندوق التوفير الشهير بحسين صدقي مع الممثلة اللبنانية قمر أمام جلال سنجر وكيل نيابة الازبكية .

كانت قمر قد قدمت بلاغا ضده تتهمه فيه بالاعتداء عليها بالضرب بسبب الغيرة ! .

المعروف عن حسين صدقي انه من النجوم القلائل الذين يؤدون فروض الصلاة في مواعيدها ، وهو يصوم ثلاثة شهور في السنة ، هي رجب وشعبان ورمضان ، وهو ايضا يحج مرتين في العام !

ان حسين صدقي لم يقع في غرامايه ممثلة الا مرة واحدة في حياته .. كان ذلك في سنة ١٩٤٥ عندما تزوج زوزو ماضي ثم طلقها بعد اسبوعين !

ومن ذلك التاريخ تاب صندوق التوفير عن زواج الممثلات ، ولم يقم بأية مغامرة سوى اخراج فيلم خالد بن الوليد ! ..



غباء المخرجين ! انا لست مسئولة عن غباء المخرجين الذين لم يستطيعوا اكتشاف مواهبي فاذا اراد احدهم ان يتعمق في شخصيتي الفنية فيجب ان يدعوني على العشاء اولا ..

« تصوير جمال يوسف »

قمر تعلن لأول مرة :
لماذا ضربني حسين صدقي ؟!

فمن تكون قمر هذه التي أصبحت فجأة نجمة لامعة في أبواب الحوادث بالصحف اليومية ؟

ان اسمها الحقيقي بولاسحاته ، والذي اطلق عليها قمر هو المرحوم عزيز عثمان ، فقد تعرف بها في لبنان بعد طلاقه من ليلى فوزى . ثم عاد بها ليقدمها في الافلام

.. ولعبت قمر في عدة أفلام سينمائية ولكنها لم تلمع .. فقد كانت مهتمة بمزيز عثمان وشلة عزيز عثمان أكثر من اهتمامها بالتمثيل !

وقيل انه تزوجها ، وقيل انه طلق قبل حفلة الزفاف بيوم أو اثنين !

قالت لي قمر ان أول أفلامها هو « ثار بايت » من اخراج عباس كامل ، وان أنجح أفلامها هو الفيلم اللبناني « قلبان وجسد » من اخراج جورج قاعي أمام احسان صادق ومحمد شامل ، وان هذا الفيلم در ايرادات تزيد على أربعة آلاف جنيه في اربعة أسابيع ..

وقالت لي قمر أنها الى جانب اشتغالها بالتمثيل السينمائي ، تعمل كمطربة ، وأنها سجلت لجميع محطات الاذاعة العربية أغنيات من تلحين كبار الملحنين اللبنانيين أمثال عفيف رضوان وفيلمون وهبة .

يضرب عصفورين بحجر

وقالت ان حسين صدقي سجل لها أغنيتين في الفيلم الذي تمثله أمامه الآن باسم « وطني وحبي » .. وقد أراد حسين صدقي بهذا الفيلم أن يضرب عصفورين بحجر واحد . فيضع الوطنية والحب في قصة واحدة وبذلك يوفر انتاج فيلمين !

وقالت قمر انها ممثلة موهوبة وأنها لم تلمع لان المخرجين الذين عملوا معها لم يستطع اى واحد منهم ان يستغل ما عندها من مواهب . وأنها ليست مسئولة عن غباء المخرجين !

وعندما سألتها عن المخرجين الذين يمكن ان يستغلوا شيئا من مواهبها وعبقريتها الفنية . قالت على الفور :

- عاطف سالم وحلمي حليم وعزالدين ذو الفقار وصلاح أبو سيف !

الدراسة على العشاء

وقالت انها لاحظت أن المخرجين لا يتعمقون في الممثلة !

- وكيف يتعمق المخرج في الممثلة ؟
- بدراسة شخصيتها !
- ازاي ؟
- يعزمها مرة على السينما ويراقب انفعالاتها وهي بتتفرج ، ويعزمها مرة أخرى على العشا مثلا ويشوفها وهي بتضحك ويشوفها وهي بتتنحش او غضبانة وبعد كده يقدر ياخد منها اللي هو عاوزه !
- ياخد ايه ؟
- المواهب طبعا
- ما ملاحظاتك على حسين صدقي ؟
- مخرج سريع في كل شيء وعنيد لدرجة لا تطاق !
- ليه ؟
- لانه لا يقبل أى ملحوظة منا وهو بيخرج !
- من احسن ممثل في رأيك ؟
- عماد حمدى اذا انتقى الروايات التي يمثلها ولم تؤثر عليه الفلوس !
- واحسن ممثلات الاغراء ؟
- هند رستم وبرلنتي عبد الحميد
- وانت ؟!
- انا لا أصلح لأدوار الاغراء !
- ليه ؟
- لانني لا أستطيع أن أنافس هند رستم !
- ما الفيلم الذي يستحق جائزة هذا الموسم ؟
- طريق الامل !
- هذا فيلم قديم ونال الجائزة فعلا !
- يبقى « احنا التلامذة »
- ما الذي اعجبك فيه ؟
- فيلم ملئ بالحركة والحياة .
- من هي النجمة التي تتوقعين ان تفوز بالجائزة الاولى ؟
- فاتن حمامة



اعترافات قمر : انا لا اصلح لتاديه ادوار الاغراء فانا لا استطيع منافسة هند رستم ..

- فى اى فيلم ؟
- دعاء الكروان
- ما الشىء الذى يصنع الحب ؟
- البؤس !
- الى اى حد ؟
- الى أقصى حد !

ثم قالت :

- ان الحب لا يعيش ولا ينمو ولا يكبر لا فى أرض العذاب !
- متى تفتحين الراديو ومتى تقفلينه ؟
- أنا أفتح الراديو لام كلثوم واغلقه على نشرة الاخبار !
- من احسن مطربة لبنانية ؟!
- أنا !
- وبعدك ؟
- أنا !
- وبعدك ؟
- أنا !
- ما رايك فى فايزة احمد ؟
- صوتها فيه انوثة !
- ونجاة الصغيرة ؟
- صوتها فيه آلام ودموع !
- واحسن مطرب لبنانى ؟
- وديع الصافى
- ما هى الشيتك المفضلة ؟
- بتلمونى ليه

قلت لقمر :

- ماذا تفعلين للرجل الذى يضربك بالقلم ؟
- أضربه قلمين
- هل فعلت ذلك مع صندوق التوفير؟
- أرجوك ما تفكرنيش بالحكاية دى .. احنا اصطلحنا خلاص !

الموسيقار الذى يسبق زمانه !

تعاقد صوت العرب مع المطرب اللبنانى محمد جمال وزوجته المطربة الدمشقية طروب على تسجيل عشر اغنيات دفعة واحدة

قال لى محمد جمال تقاحة - وهذا اسمه - انه بعد تسجيل أول أغنية ، ناداه الشجاعى - مستشار الاذاعة لشئون الموسيقى - وقال له بالحرف الواحد :

- انك تسبق زمانك بهذا اللحن !

وطلبت اليه أن يسمعنى هذا اللحن الذى بهر به آذان الشجاعى ، فوجدته يتأخر عن زمانه بعشرات السنين !

لقد سبقه سيد درويش فى هذا النوع من الالحان بحوالى خمسين عاما .. وسبقه عبد الوهاب وزكريا والشريف ونويره وكل الملحنين الذين عالجوا فن الاوبريت بعشرات السنين !

ان هذا اللحن الذى يسبق به محمد جمال تقاحه - زمانه - هو الذى يردده مع زوجته من صوت العرب ويبدأ هكذا :

هى - قول كمان سمعنى صوتك
يا واحشنى من زمان
هو - وانتى ليه سمعتى حاجه
هى - قول كمان قول كمان

قلت له هذا . فقال مع احترامى لكل الملحنين الذين ذكرت أسماءهم فان أحدا منهم لم يبتكر الفكرة الجديدة التى ابتكرتها انا فى هذا اللحن .

ثم ردد اللحن مرة اخرى . فوجدت فيه شيئا جديدا فعلا ..

وعندما سألت زوجته المطربه طروب عن اسمها الحقيقى وجدت انه أحلى من اسم الشهرة الذى اختارته لنفسها ألف مرة . فاسمها الحقيقى « أمل » واسم الشهرة طروب !

وعندما سألت الموسيقار محمد جمال تقاحة - وهذا اسمه - عن أصوات المطربات . تناول ورقة وقلما وكتب أسماءهن بالترتيب الآتى :

١ - فايزة احمد
٢ - نجاة الصغيرة
٣ - نجاح سلام
٤ - شريفة فاضل
٥ - صباح
٦ - شادية

المنتحرون

وروت لى زوجته المطربة طروب قصتها . فقالت انه فى نفس اليوم الذى تزوجت فيه من محمد جمال . انتحر ثلاثة عشاق كانوا يجرون وراءها ويطلبون يدها !..

انتحر موظف بالاذاعة من الاقليم الشمالى بالقاء نفسه فى نهر بردى !

وانتحر صاحب محل أجهزة راديو باشعال النار فى نفسه

وانتحر الثالث - وهو حاجبمحكمه - بابتلاع أنبوبة اسبيرين !

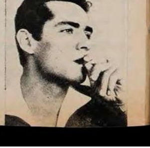
ومن العجيب أن العاشق الوحيد الذى لم يفكر فى الانتحار - حتى بعد الزواج منها - هو المطرب محمد جمال!

جليل البنداوى



طروب : اسمها الحقيقى امل انتحر ثلاثه عشاق فى ليلة زواجها

جمال : اسمه الحقيقى تقاحة .. هل صحيح ان الشجاعى قال له انك تسبق زمانك بهذا اللحن ..



أنباء رولكس

لولا رولكس لما كانت هناك ساعة يد

من الصعب ان نصدق ان الشخص الذى كان يرتدى ساعة يد منذ ٥٠ سنة كان يعتبر غريبا ، ومع ذلك فتلك هى الحقيقة ، اذ كان الناس يضحكون من ساعات اليد ويعتبرونها غير لائقة بالرجال وغير عملية ، ولكن شركة رولكس وبالاخص رئيس مجلس ادارتها مستر هـ . ويلسدورف كانوا يثقون بالاحتمالات المستقبلة لساعة اليد ولذلك اولوها عنايتهم

وفى عام ١٩٢٦ توطد مركز ساعة اليد ، وخلال الثلاثين عاما التالية حدث تطوران آخران (وكلاهما من اختراع رولكس) احدثا ثورة كبيرة فى صناعة الساعات السويسرية . فقد جعلا فى الامكان صناعة الساعات المتفوقة التى ترتدونها الآن .

كان اول هذين الاختراعين الغلاف المضاد للماء . ففى عام ١٩٢٦ اخترعت رولكس الغلاف « اويستر » - وهو اول وادق غلاف مضاد للماء فى العالم . وبعد ذلك بعام ، اى فى سنة ١٩٢٧ ، امكن التدليل على مدى مقاومته للماء بشكل مثير عندما عبرت مرسيدس جليتز القنال الانجليزى سباحة وهى ترتدى ساعة رولكس اويستر فوق معصمها ، وهيأ غلاف اويستر لحركة الساعة وقاية تامة من الماء وغيره من الاعداء الخارجية ، وبذلك فتح الطريق امام الخطوة التالية الى الامام

وكانت تلك الخطوة هى الساعة الاوتوماتيكية فى عام ١٩٣١ ، فقبل ذلك التاريخ لم تحقق المحاولات التى بذلت لصناعة ساعة تملأ نفسها بنفسها الا نجاحا جزئيا . وفى عام ١٩٣١ اخترعت رولكس عدة الساعة برنيتوال (روتور) وهى طريقة مثالية لملء الساعة اوتوماتيكيا . ولقد اشتهر اختراع رولكس المسجل . وبدات بقية شركات الساعات تتبنى مبدأ رولكس « روتور » .

ومنذ ذلك الحين ازدادت خطى التقدم سرعة ففى عام ١٩٤٥ ابتكرت ساعة يد رولكس ديتجست ذات التقويم ، وعلى ميناها اول نافذة للتاريخ مبتدئة بذلك تقليدا للكرونومترات المتفوقة التى يركبها عظماء الرجال فى العالم ، ان رولكس لا تتوقف فى التحسينات أو الاختراعات عند حد ، وهى لا تتعب من اجراء الابحاث التى تستهدف الدقة ، وعلى استعداد دائما لعبور جبهات جديدة ، سواء أكانت هذه الجبهات أعماق المحيطات ام حاجز الصوت فى ارتفاعات الطيران الشاهقة .

ان رولكس تتطلع دائما الى المستقبل بثقة . وتصنع ادق الساعات لارضاء اكثر الاشخاص تشددا فى قيمة الوقت

رولكس
تضبط وقت العظماء
رولكس تصنع ايضا ساعات تيودور المشهورة



الرئيس جمال عبد الناصر يسلم الآنسة سهير بركات اول قسم الصحافة بكلية الآداب ميدالية التفوق

النصف الحلو يتقدم إلى الصف الأول للعلم !



الآنسة عزار الفصيح وكوثر غيرة من جامعة دمشق فازتا بجائزة الامتياز لتفوقهما في كلية الآداب

برز النصف الحلو في عيد العلم . فقفز الى الصف الاول

وتسلم جوائز العلم من الرئيس . نالت اربع سيدات شهادات الدكتوراه .. وفازت اكثر من اربعين آنسة بجوائز

التفوق .. تسلمت ست آنسات ميداليات التفوق .. من

بين اللواتي حصلن على الدكتوراه .. الدكتورة حفيظة البنا

من جامعة الاسكندرية حصلت على درجتها العلمية في

الفسيولوجيا ، والدكتورة انعام محمد نعيم حصلت على درجتها العلمية في الجيولوجيا ..

ومن الاقليم الشمالي فازت ثلاث آنسات من بين ثمانية عشر فائزا من الاقليم الشمالي بجوائز التفوق في عيد العلم.

فازت عزار الفصيح خريجة كلية الآداب قسم اللغة الفرنسية بجائزة الامتياز .. انها الآن أستاذة في مدرسة

التجهيز الاولى ومرشحة للعمل كمعيدة في آداب جامعة دمشق .

ضريرة .. تستعيد بصرها فجأة !

رفعت الشاش عن عينيها وهي على سرير المستشفى . وما ان رأت النور حتى صرخت « خلاص انا بشوف » .. وخرجت تجري في ردهات مستشفى الدمرداش .

وفوجئت الممرضات بالفتاة عايدة ابراهيم التي دخلت منذ ايام وهي كفيفة . تنظر اليهن وتردد اسماء الاشياء التي تراها . واخيرا رأت النور . وعمرها الآن ١٧ سنة . ولقد عاشت في الظلام منذ كان عمرها اربع سنوات .

انها التحقت منذ شهور بقسم التأهيل بجمعية النور والامل . وهي كفيفة . لتحترف مهنة تكسب منها عيشها . وفي الجمعية التقى بها الدكتور زكريا طاهر .

وصحبها الى مستشفى الدمرداش حيث اجرى لها ثلاث عمليات كانت نتيجتها ان عادت الى جمعية النور والامل وهي ترى الدنيا . عادت لتجد في انتظارها وظيفة تتطلب منها التدريس للكفيفات التي لم تعد من بينهن . والى جانب عملها تمارس دراسة علوم المرحلة الثانوية املا في الحصول على التوجيهية في هذا العام .

ويقول الدكتور زكريا طاهر ان سبب نجاح العمليات يرجع الى ان اعصاب عيني الجسم كانت سليمة . وكذلك اجزاء العين الداخلية . فما كان الا ان اجرى لها عملية القرنية بان وضع لها قرنية من عين اخرى فابصرت .

تطوف العالم وتبحث عن زوج



● جيزابيل كيرتو ، الفتاة الالمانية التي تطوف العالم وحدها بسيارة حوامة . وصلت الى القاهرة اخيرا ووقعت في غرامها . وتقول في صراحة : انها على استعداد للزواج من شاب عربي والاقامة في بلاد الشمس بصفة دائمة . لقد بدأت رحلتها من المانيا . وفي ايطاليا استقلت هي وسيارتها الباخرة . ثم وصلت الى الاسكندرية . فواصلت رحلتها بالسيارة الى واحة سيوه . وهذه هي المرة الثانية التي تزور فيها جيزابيل الاقليم المصري وتقول انها دائما تشعر بالحنين الى القاهرة .

شقيقات لمياء يلفتن الأنظار بآخر أزياء باريس

أقام الجنرال فؤاد شهاب رئيس جمهورية لبنان مأدبة عشاء كبرى تكريما للامير عبد الله نجل ملك المغرب بمناسبة اقترانه بالاميرة لمياء الصلح . وقد اقتصرت الحفلة على الرجال - وفي نفس الوقت ، كانت السيدة حرم الدكتور له رياض الصلح تقيم حفلة عشاء كبرى للسيدات - حضرتها صفوة وجوه المجتمع النسائي اللبناني .
وكانت الحفلة معرضا ساحرا لآخر الازياء ..
كان فيها ما يقرب من مائة سيدة وآنسة كان منهن الاميرة لمياء شقيقة الملك محمد الخامس . والاميرة فاطمة الزهراء ابنة عمه وعقيلات الوزراء والسفراء ورئيسات الجمعيات النسائية اللبنانية .
كانت العروس الاميرة لمياء ترتدي فستانا مغربيا في لون الزهر وهو مرصع بالاحجار الكريمة . وقد وضعت حول عنقها وفي معصمها مجموعة المجوهرات الثمينة التي اهداها اليها الامير عبد الله - بينما ارتدت السيدة علياء شقيقة العروس الكبرى فستانا ابيض من الدانتيلة البيضاء موديل كريستيان ديور . وارتدت الاميرة منى شقيقة العروس فستانا من الساتان الذهبي مطرزا بخيوط من الذهب من تصميم ديور .. اما بهيجة الشقيقة الثالثة فقد ارتدت فستانا من الساتان الاسود مزينا بورود بارزة في لون ازرق وفوقه شال ازرق من صنع بالمان .

وحضر الحفلة من نجوم المجتمع اللبناني السيدة لينا سرسق . وكانت ترتدي فستانا مؤلفا من جونيلا على شكل خطوط الفضة من صنع « بالمان » بباريس ..
كما كانت هناك السيدة سلمى طراد من ارشق سيدات لبنان . وكانت تلبس فستانا في لون الورد من صنع « جاك دي سي » بباريس .
كما حضرت الحفلة مدام بيير الجميل وزير المعارف والاشغال العامة في لبنان وكانت تلبس فستانا اسود .



بهيجة



منى



علية

مهندسة زراعية من دمشق في القاهرة

منحت وزارة الزراعة بالاقليم الشمالي بعثة الآنسة هلال حسامي في القاهرة لدراسة فن المكتبات ، تمهيدا لتأثيث مكتبة كبيرة بوزارة الزراعة في دمشق وهي اول مهندسة زراعية في الاقليم الشمالي ، والوحيدة في مهنتها - عمرها ٢٢ سنة - وقد تخرجت في جامعة كاليفورنيا منذ ثلاث سنوات .
زارت هلال اكبر مكتبات القاهرة والاسكندرية خلال بعثتها التدريبية .
واتيح لها ان تعرف ايضا الحياة المصرية
فاحبت اقليم مصر بجوه واهله واصبح من امانيها ان تتزوج شابا منه .



استوحت كارفن جميع ازيائها من ملكات اسبانيا والملك نجد تسريحات الشعر الارستقراطية كما تزين الرأس تاج الملكية

كارفن تقول : المرأة تتأنق للمرأة !

مدموازيل كارفن مصممة الازياء الباريسية التي هزت سيدات المجتمع في الاسبوع الماضي بازيائها الجميلة التي عرضتها ست من اجمل مانيكان باريس يومين متتاليين بفندق هيلتون ، تعرف في حياتها الخاصة باسم « ماليه ستيفنز » وزوجها يشتغل بصناعة العطور - وهي سيدة قصيرة القامة طولها ١٥٥ سنتي نحيفة ترتدي ابسط الثياب وان كانت تصنع افخرها للسيدات .
جلست في الجناح الذي تنزل فيه بفندق هيلتون تتحدث قبل العرض بهدوء كان حفلة عرض ازيائها التي ستبدأ بعد نصف ساعة لا تشغل بالها ولكنها عندما نزلت وراء الكواليس لتعطي الارشادات والتوجيهات اللازمة لعارضات الازياء بدت كالقطة القلقة .
وفي حديثها عندما كانت هادئة الاعصاب ذكرت كارفن ان رحلتها السريعة ستنتهي في استانبول حيث تقيم حفلات اخرى لعرض ازيائها ولابد ان تعود الى باريس في الاسبوع الاخير من هذا الشهر للاشتراك في عيد « القديسة كاترين » وهي قديسة من الشرق يتبارك بها جميع المشتغلين بالازياء في فرنسا - ويقيمون لها احتفالا تسير فيه الفتيات اللاتي بلغن الخامسة والعشرين دون ان يصادفهن الزواج وعلى رؤوسهن دبابيس للرأس - وهن يعتقدن ان الفتيات المؤمنات بالقديسة وعيدها لابد ان يتزوجن في نفس السنة .
وتحدثت كارفن ايضا عن اناقة المرأة واناقة الرجل - وهي ترى ان المرأة الانيقة هي التي تثير اعجاب الناس بجمالها اولا فمعنى الاناقة هي الثياب التي تضفي جمالا على السيدة التي ترتديها فتبرز محاسنها وتلفت النظر بجمالها وشخصيتها لا بثيابها - لهذا لا ينبغي ان تغالي المرأة في التأنق بحيث تبدو غريبة في ثيابها .
والرجل الانيق هو الذي يشعر بالراحة في ثيابه المتناسقة الالوان الهادئة فلا يبدو حديث العهد في ثيابه الانيقة
وتقول كارفن ان الباريسية معروفة باناقتها في العالم لانها ولدت بذوق جميل وذلك لان جمال الازياء يعتبر تراثا في فرنسا - فمن السهل عليها ان تكون امرأة جميلة
وبالنسبة للمرأة المصرية ، كما عرفتها كارفن - فهذه هي المرة الثالثة التي تزور فيها الاقليم المصري وكانت لها زبائن كثيرات من سيدات المجتمع المصري - فان لها تراثا قديما عريقا يجعلها تحب كل شيء جميل - فمن السهل عليها ان تنمي ذوقها واناقتها مادامت تميل الى كل شيء جميل
والاناقة في رأيها نسبية لكل امرأة وهي مسألة شخصية - فلكل امرأة اناقة والوان من الموضة تلائمها ولا تلائم غيرها فطول الثوب يجب الا يكون محددا مثلا لان فرق سنتي واحد قد يزيد او ينقص من اناقة المرأة .
اما مسألة « لمن تتزين المرأة ، لنفسها او للرجل او لامرأة اخرى ؟ » فان كارفن تؤكد حسب تجاربها الشخصية في مهنتها ان المرأة تحرص ودائما على ان تتزين وتتجمل اولا لتتفوق باناقتها على غيرها من النساء او انها تتأنق لامرأة غيرها - ثم لنفسها لترضي غرورها .. واخيرا للرجل .

أخبار الستات

ليلى بعلبكي .. اديبة لبنان الوجودية .. ستصل القاهرة في ٢٠ من الشهر القادم

اذا كنت جميلة ومثقفة .. فقدمي نفسك الى مصلحة السياحة .. مطلوب بنات جميلات ومثقفات ليطفن العالم في رحلة دعاية للقطن المصري .

تقدمت السيدة امينة شكري رئيسة جمعية صديقات الطفولة بطلب الى السيد وزير المواصلات لتأجير فيلتين تابعتين للوزارة . تخصص الاولى دار حضانة لاطفال السيدات الموظفات والثانية دار حضانة داخلية .

السيدة عادلة الجزائرية .. رئيسة الاتحاد النسائي في الاقليم الشمالي تشترك في الاجتماعات التحضيرية للجنة المحلية للمؤتمر النسائي الاسيوى الافريقي .. بصفتها رئيسة اللجنة .. وقد اختارت حرم بشير العظمة وزير الصحة المركزي نائبة عنها ..

حرم بشير العظمة .. اقامت حفلة شاي لسيدات المؤتمر الاسيوى الافريقي بمناسبة بدء اجتماعات اللجنة المحلية ، قدمت فيها كل اصناف الحلوى السورية ..

انسحبت الدكتورة سهير القلماوي من عضوية المجمع اللغوي لتترك المجال لزوجها الدكتور يحيى الخشاب لاتصاله بالمجمع اكثر منها



الجديد في موضة الشعر

« البولونيز » هي اسم التسريحة الجديدة التي ستنتشر في القاهرة بعد ان ظهرت في عواصم اوربا - وهي تقتضي قص الشعر على درجات فطبقة الشعر العليا طولها ٢٠ سنتي تليها طبقة طولها ١٥ سنتي والاخيرة طولها ١٠ سنتي - وطريقة قص الشعر هذه تغني عن التردد اكثر من اللازم على صالون الحلاقة او تمشيط الشعر كثيرا لانه يحتفظ بشكل « البولونيز » من تلقاء نفسه .



ملكة جمال من الصعيد

فازت هذا الاسبوع « نادية » كريمة الدكتور لطيف كرامي بعرش الجمال على بنات الكلية الامريكية في اسيوط .
والملكة الجديدة في السابعة عشرة من عمرها ومن هواة العزف على البيانو ، وتفصيل الملابس .

سوق الإنتاج الصناعى والزراعى بحلب

الإقليم الشمالى يثبت تقدمه فى ميدان الصناعة والزراعة

> **ان جميع اسواقنا تحفل بالمنتجات التى صنعت محليا ولا يوجد فى أسواق القاهرة ولا فى اى سوق من هذا الاقليم منسوجات اجنبية ـ كل البضائع مصنوعة محليا . وهذا نصر حلو . لن ننقاد لضغط الاستعمار ولن ننقاد للضغط الاقتصادى .**
>
> **واليوم نشعر بان لنا الحق فى ان نفخر ببلادنا وان نفخر بمجهودنا وان نفخر بقدرتنا على الصبر وعلى الاحتمال .**
>
> **واليوم ايها الاخوة وبعد ان حققنا الاستقلال ودافعنا عن هذا الاستقلال نرى بين أرجاء الوطن الصناعة الثقيلة والصناعة الخفيفة . نرى الآمال التى كنا نراها مستحيلة وقد تحققت ونرى الاحلام التى كنا نتمناها وقد أصبحت حقيقة واقعة . واننا نشعر باننا لا بد أن نجاهد ولابد ان نبذل العمل المضاعف لكى نعوض ما فات وان نعمل عملا متواصلا فى كل ميدان .**
>
> **جمال عبد الناصر**

حلب ـ من وديع امين :

تتابع الجمهورية العربية المتحدة رسالتها على أسس ثابتة من التحرر الاقتصادى والاكتفاء الذاتى ، والتبادل الواسع النطاق مع الشعوب والامم كافة على قدم المساواة .

وليس ادل على حقيقة تحررنا الاقتصادى والاكتفاء الذاتى ، من هذه السوق الكبرى التى نقيمها لعرض مختلف انتاجنا الصناعى والزراعى ، واظهار مدى التقدم الاقتصادى الذى أحرزته الجمهورية العربية المتحدة فى كل من اقليميها الشمالى والجنوبى .

اننا أمة فيها خيرات وثروات وأيد عاملة ماهرة . وفى جمهوريتنا امكانيات موفورة .. وقد آمنت الثورة بأن التوسع فى تصنيع البلاد ، وتنمية الانتاج هو السبيل القويم لرفع مستوى الدخل القومى .

وآخر أسواق الانتاج الصناعية والزراعية التى أقامتها الجمهورية العربية المتحدة فى عام ١٩٥٩ ، سوق الانتاج الصناعى والزراعى فى مدينة حلب .

واختيار مدينة حلب لاقامة هذه السوق يرجع الى أنها أكبر المدن الصناعية والزراعية فى الاقليم الشمالى ، فان الحلبيين هم أول من زرع القطن فى سوريا وأنشأ المحالج ، وفى هذه المحالج ومصانع النسيج احدث الآلات والاجهزة المعروفة فى العالم ... وبجانب مصانع النسيج والمحالج ، توجد مصانع الاسمنت وغيرها . وفى هذه المصانع تبدو مهارة العامل الحلبى ، وصبره وجلده ونظافته ، فضلا عن خبرة المشرفين على العمل من مديرين ومهندسين ومراقبين

التطور الصناعى

والصناعة فى الاقليم الشمالى هى العماد الثانى للاقتصاد المحلى ، وقد تطورت عقب الحرب العالمية الثانية تطورا كليا فبدىء فى صناعات جديدة تكفى لمواجهة الاحتياجات الضرورية للبلد تمشيا مع سياسة الاكتفاء الذاتى .

والصناعات الرئيسية فى الاقليم الشمالى هى النسيج بشتى أنواعه من حلج القطن وغزله والمنسوجات الحريرية والصوفية والقطنية والقماش المطبوع وجوارب النايلون والجوارب العادية والملابس الداخلية والتريكو ، وكذلك الصباغة الفنية التى امتاز بها الاقليم السورى .

وقد تقدمت الصناعة بعد الوحدة تقدما محسوسا ، فقد تبين من الارقام التى وصلت الى الآن أن بعض الصناعات تقدمت فى عام ١٩٥٨ بنسب تتراوح بين ١٢ ٪ و ٩٨ ٪ عما كانت



الشير عبد الحكيم عامر اثناء زيارته لجناح الشركة العربية للاسمدة والصناعات الكيماوية وهو يستمع لشرح احد مهندسى الشركة



زار السيد المشير عبد الحكيم عامر جناح محلات ومصانع النهضة الصناعية لصاحبها الحاج كامل منصور وذلك بسوق الانتاج الصناعى والزراعى بحلب ، ومما اثار اعجاب سيادته الاقمشة الصوفية انتاج المصانع والتى صنعت من الصوف الممتاز وفى الصورة السيد المشير يبدى عظيم اعجابه بالاقمشة المصنوعة من القصب البروكار والهلنكا الفاخرة .. ووقف الى يمين سيادته الحاج كامل منصور صاحب المصانع والمحلات



المشير عامر فى زيارة شركة البلاستيك السورية

حظيت شركة البلاستيك السورية بزيارة السيد المشير عبد الحكيم عامر عند زيارة سيادته لسوق الانتاج ، وكان اعجابه كبيرا حينما علم سيادته ان الشركة هى الاولى فى الشرق الاوسط التى تمكنت من صناعة الماكينات والقوالب التى تقوم بصناعة البلاستيك من اكواب وادوات المنزل والمطبخ والصيدليات ، والاكياس والغراميم وغيرها ... وقد لفت نظر زوار السوق شدة الاقبال على البضائع التى تنتجها الشركة



السيد حكمت اسود يهدى السيد المشير عبد الحكيم عامر صورة السيد الرئيس جمال عبد الناصر وهى داخل اطار معدنى بديع صنع بمعمل الوحيد حكمت اسود ، ومما هو جدير بالذكر ان السيد المشير قد اعجب اعجابا عظيما بالهدايا المصنوعة من المعدن انتاج مصانع حكمت اسود



وقف المشير عبد الحكيم عامر امام الفنان وشاد مؤمن الذى قام برسم لوحة له فى اقل من دقيقة .. لقد اعجب سيادة المشير عبد الحكيم عامر بجناح معاهد اخوان مؤمن للفنون الجميلة وبالرسوم الفنية الجميلة التى عرضت به وقد نال جناح معهد اخوان مؤمن للفنون احدى الميداليات التقديرية التى وزعتها ادارة سوق الانتاج

عليه فى عام ١٩٥٧ ، ومثال ذلك صناعة الاسمنت زادت بنسبة ٩٨ ٪ والزجاج الآلى بنسبة ٨٨ ٪ واستخراج زيت الزيتون بنسبة ٩٨ ٪ وصناعة السكر بنسبة ٢٧ ٪ والقوة الكهربائية المولدة بنسبة ١٢ ٪.

وهكذا نجد أن عملية التقدم تسير بقوة وعزم وانتظام وبخطوات ثابتة راسخة نحو الغاية المنشودة التى رسمها الرئيس جمال عبد الناصر للجمهورية العربية المتحدة

نجاح السوق

ولقد نجحت سوق الإنتاج الصناعى والزراعى بحلب نجاحا لم يكن متوقعا ، فقد اشترك فيها اقليما الجمهورية العربية المتحدة فعرضا أحدث المنتجات الزراعية والصناعية التى توصلا الى صناعتها بتشجيع العهد الحالى ... وعلى رأس الشركات التى اشتركت فى السوق الشركة المصرية للاسمدة والصناعات الكيماوية ، ولقد زار جناحها سيادة المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية ، وصحبه فى هذه الزيارة الدكتور نور الدين كحالة والسيد عبد الحميد السراج والفريق جمال فيصل ومحافظ مدينة حلب .. فطافوا بأقسام الجناح وشاهدوا أقسام الانتاج المختلفة ومراحل صناعة السماد وشاهدوا عينات من انتاج مصانع الشركة بالسويس بالاقليم الجنوبى ولقد أبدى المشير عبد الحكيم عامر شدة اعجابه بالمستوى الفنى العالى الذى توصلت اليه الشركة

وأخيرا .. ان التجارة الخارجية تلعب دورا هاما فى رخاء الدول والجماعات اذ تعمل على زيادة حجم التوظف سواء أكان ذلك عن طريق مباشر أو مباشر ... والمشاهد انه كلما ازدهرت تجارة الدولة الخارجية ازداد دخول الافراد وعم الرخاء .

ومما يزيدنا يقينا باهمية التجارة الخارجية ، هذا التطاحن الشديد والتنافس الذى نراه بين الدول الكبرى فى سبيل اكتساب الاسواق الجديدة او الاحتفاظ بالاسواق القديمة ... الامر الذى جعل غالبية الدول تعمل على تكوين الاجهزة المختلفة لخدمة تجارة الصادر .

وتحقيقا لزيادة الصادرات للفوز بأكبر نصيب من تجارة العالم أنشئت الهيئة العامة لتنمية الصادرات فى ١٧ سبتمبر عام ١٩٥٧ بموجب قرار جمهورى ، تلك الهيئة التى تعمل على تسهيل تصريف منتجات الجمهورية العربية المتحدة فى الاسواق الخارجية بشتى الطرق وهى فى هذا السبيل تستخدم طرق الدعاية والاعلان واهمها اقامة أسواق للانتاج لعرض مختلف انتاجنا الصناعى والزراعى



شركة الإنالة السورية

السيد المشير عبد الحكيم عامر فى زيارة جناح شركة الإنالة السورية بسوق الانتاج الصناعى والزراعى بحلب . وفى الصورة السيد المشير تبدو عليه البهجة والسرور بانتاج مصانع الشركة وامامه السيد عبد القادر الشمار صاحب المصانع والشركة .. وبهذه المناسبة تقدم شركة الإنالة السورية ٢٢ شارع شريف عرضا خاصا لانتاجها بمناسبة سوق الانتاج بحلب .

المشير عبد الحكيم عامر فى زيارة جناح
شركة الصناعات الزجاجية والخزفية المساهمة بدمشق

تعتبر صناعة الزجاج فى الاقليم الشمالى ، من الصناعات النفيسة التى اشتهر بها الاقليم الشمالى فى عصور ازدهارها .. ولا تزال بقاياها منتشرة فى خزائن المتاحف والبيوتات القديمة تدل على ما بلغته تلك الصناعات العربية من اتقان وانتشار

وقد الم الاقتصاديينا ان تصبح بلاد العرب والاقليم السورى بوجه خاص عالة على الغرب فى الصناعة الزجاجية بعد ان كان موطن صنعها ومركز انتشارها ، فتنادى فريق منهم عام ١٩٤٦ لتأسيس شركة الصناعات الزجاجية والخزفية السورية المساهمة برأسمال زيد بالتدريج حتى بلغ ثمانية ملايين ليرة مقسمة على ٢٨٥٧٦ سهما يملكها سوريون ولبنانيون وبعض المواطنين العرب فى الاقطار الشقيقة ... وقد باشرت معامل الشركة انتاجها فى بداية عام ١٩٥٠

وبجانب صنع الزجاج ، انشأت الشركة فرعا جديدا لصناعة الفوانيس المقوة ظهر انتاجه اخيرا فى الاسواق ، كما انها مهتمة كل الاهتمام بتحقيق الغاية الاساسية التى انشئت من اجلها ، الا وهى صناعة خزفية « البورسلين » الى جانب منتجاتها الزجاجية



المشير عبد الحكيم عامر يبدى عظيم اعجابه بالاكواب صناعة الشركة والى جوار سيادته السيد خليل الكلاس وزير الاقتصاد بالاقليم الشمالى



المشير عبد الحكيم عامر ممسكا بزجاجة من انتاج الشركة ليرى مدى النقاوة التى وصلت اليها ، وقد ابدى سيادته اعجابه العظيم بنقاوتها وبالالوان المطبوعة عليها

المشير عبد الحكيم عامر فى زيارة جناح
شركة صنع السكر والمنتجات الزراعية



السيد المشير عبد الحكيم عامر فى زيارة جناح شركة صنع السكر والمنتجات الزراعية ... وقد اعجب سيادته بمنتجات الشركة وخاصة السكر المصنوع من البنجر الابيض



تفاحة صغيرة من العريس اللى تولى عملية اطعام العروس : ..

مجتمع آخر ساعة

فرقة الدراويش فى الهيلتون

استقبل هيلتون ثانى فرح فى هذا الموسم . زفاف جيهان سيف الله غالب (١٧ سنة) الى محمد عز الدين البدراوى (٣٢ سنة) فى الساعة العاشرة من مساء الاحد الماضى .

وقبل الزفاف بأربع ساعاتعقد قران العروسين بالقاعة المجاورة لالف ليلة وليلة .. شهد عقد القران ٨٠ مدعوا من أفراد العائلتين .. ثم صعدت العروس الى جناحها الخاص بهيلتون لترتدى ثوب الزفاف .

وفى العاشرة خرج سيف الله غالب من الجناح رقم ١٦ بالدور العاشر ومعه العروس . ونزل بها الى الدور الارضى حيث تلقاها العريس ، وناوله سيف الله يد العروس وبدأت الزفة .. وقف ١٧ عازفا على العود وواحد على الاكورديون على طول السلم . وخلف الزفة مشت تيتينا أم العروس وخمسة من الاقارب يرمون البغوة ، وهى خربات اللعب ونصف فرنكات ملحية .

وفى الداخل كان ٢٠٠ مدعو ينتظرون دخول العروسين منهم أحمد رشيد وحرمه وعبده صدقى وحرمه وعبد الوهاب الاعور وحرمه وسليمان داود وشهيرة سرى وحازم فوده وحرمه ومدام مظلوم وناجية ذو الفقار وأمينة نيازى واسماعيل مظلوم وفؤاد تيمور والدكتور ابراهيم الدمرداش وحرمه وابراهيم لطيف وحرمه وحرم عبد المنعم وهبى وحرم محمد تيمور وبناتها راوية وزكية وشيلة ومدام عثمان غالب وبنات حبيب بلبوخ وأبو النصر الفار وحسام البدراوى وكمال فيظى واسماعيل نجيب وحرمه وأمينة خطاب وعبد الحميد غالب

أما فستان العروس فقد صنعته مدام توماذى فى ٢٤ ساعة فقط .. وكان العريس متبلا .. وهو من الساتان دى شيس ومشغول بالماس .

وشبكة العروس كانت عبارة من غص ملوتير فى ليرود وقد ارتدت العروس مع الشبكه عقدا وبروشا وحلقا من الماس واللولى .

أستاف وضعت لاول مرة على هذا البوفيه هى الاستاكوزا التى جلبت خصيصا من البحر الاحمر والتواجرا والكافيار والسلامون المدخن .

فى الساعة ١٠،٣٠ رقصت نجوى فؤاد لمدة ٢٥ دقيقة ورقص معها عبد الحميد غالب ابن عم العروس .. وفى الساعة ١٢ تماما قام العروسان وقطعا التورتة ثم بدأ سهرة طويلة مع فرقة جنوب افريقيا .. والدراويش !



العروس مع والدها سيف الله غالب خارجان من الجناح الخاص بهيلتون .



نبيلة حرم عبدالوهاب الاعور ديكالو الحفلة



مدام أحمد رشيد ومدام عبده صدقى وحديثهما طوال الفرح .



امينة نيازى واسماعيل مظلوم .

سمعت لك

* بعض سيدات مجتمع الاسكندرية سيقمن بدور المانيكان وبينهن ملك مظلوم لعرض أزياء الفساتين المصنوعة من « التريكو » وهى الموضة التى شاعت فى الاسكندرية وبدأت تنتشر فى القاهرة . والعرض ضمن برنامج حفلة جمعية دار الولادة التى ستقام فى ديسمبربفاوسينا حترو فى الاسكندرية . رئيسة الجمعية حرم الدكتور عقل قطرى .

* أعلنت خطبة على جنيد وشريفة اليتانونى . والاثنان من نجوم مجتمع الاسكندرية .

* تعود فى اجازة قصيرة الى القاهرة هذا الاسبوع حرم السيد صالح محمود وزيرنا المفوض فى جنوب افريقيا لزيارة والديها السيد على مرعى السفير السابق وحرمه .

* وجه هارى صيدناوى الدعوة الى كارفن مصممة الازياء . والمانيكان الست اللاتى قمن بعرض أزيائها للشتاء فىميناهاوس فى الليلة السابقة قبل السفر الى استانبول ، وسهرت الشلة حتى الثالثة صباحا .

* حسين الايرانى رجل الاعمالوحرمه كريمة الدكتور الكاتب .. سينتقلان من شقتها للسكن فى دار والده .

* بعد أربع سنواتمنزواجهما تنتظر حرم السيد صلاح فوده مولودها الاول . وقد زفت الخبر الى شقيقتها حرم الدكتور هشام مورو فى لندن حيث تقيممعزوجها الذى سافر منذ سنة لمواصلة دراسته العليا فى الطب .

* سينظر مجلسالدولة فى ٥ ديسمبر فى الدعوى التى رفعهاالدكتوروروف كامل الاستاذ المساعد بقسم اللغةالفرنسيةبكلية الآداب ضد مؤنس طه حسين لتعيينه رئيسا للقسم الفرنسى . ويقول فىدعوه أنه أحق من مؤنس الذى لا يحمل درجة الدكتوراه وما زال يحضر رسالةالدكتوراه

* يحتفظ الدكتور اسماعيل محرز بشقته القديمة بعد أن انتقل الى فيلته الجديدة فىالزمالك ليستضيففيها شقيق زوجته السيد عمر لطفى رئيس وفد الجمهورية العربية فى الامم المتحدة حين يعود فى يناير لقضاء اجازته !



ماريا ابنة عبد الهادى التريبى الوزير المفوض بسفارة المغرب وحرم عبد الهادى نائب القنصل الثانى بالسفارة وهما يستقبلان الضيوف فى حفل سفارة المغرب



هالة محفل كريمة الامين العام لاتحاد الدول العربية وهمام عمراوى زوجة الوزير المفوض بوزارة الخارجية



عصمت كريمة الاستاذ حسن عبد السلام كبير المفتشين بوزارة التربية والتعليم اثناء ذهابها الى الدراسات العليا بالسفارة الليبية



ايمان الفتاة الوحيدة التى حضرت حفل سفارة المغرب تقبل اصغر ابنة للوزير المفوض بالسفارة .

الاحتفال بعيد جلوس الملك محمد الخامس

احتفل فى الاسبوع الماضى بسفارة المغرب السيد عبد الخالق الطريس سفير المغرب بالجمهورية العربية المتحدة بمناسبة مرور ٣٢ سنة على جلوس الملك محمد الخامس على العرش . حضر الحفل رجال السلك الدبلوماسى وزوجاتهم . بدأ الحفل فى السادسة مساء وانتهى فى التاسعة مساء . استقبل المدعوين السيد الطريس وحرمه والسيد عبد الهادى التريبى الوزير المفوض بالسفارة وحرمه . تناول المدعوون الشاى والحلوى على انغام الموسيقى الشرقية والمغربية . ارتدت كل سيدات السفارة المغربية الزى الوطنى عدا ماريا واسماء ابنتى عبد الهادى التريبى الوزير المفوض بالسفارة .. كان هذا اول حفل دبلوماسى يحضرانه فى القاهرة . كانت ايمان هى الفتاة الوحيدة التى حضرت الحفل . ايمان ظهرت فى طقم بنفسجى . استمر الحفل فى جو شرقى جميل حتى التاسعة مساء .



شوبا دهى كريمة سكرتير اول سفارة الهند ترقص رقصة هندية ..

احتفلت سفارة الهند يوم السبت ١٤ نوفمبر بعيد الطفل .. دعت الى الحفل اطفال ٢٥ دولة وحضر الحفل ابنتا الرئيس جمال عبد الناصر خالد وعبد الحميد وعبد الحكيم .. وقام اطفال سفارة الهند بتقديم الشاى والحلوى والهدايا للاطفال المدعوين ..

واول الحفل قامت الطفلة فيدولا بهلا كريمة مراقب سفارة الهند باشعال سبع شمعات .. كل شمعة ترمز لعشر سنوات من عمر الباندييت جواهر لال نهرو

وبعد ذلك القت فتاة هندية خطبا ثم نشيد هندى لاطفال سفارة الهند ورقصت طالبات المدرسة القومية الثانوية بالجيزة ثم انشدت الطالبات ايضا اغنية بطل الثورة ثم رقصت الطفلة شوبا دهى كريمة سكرتير اول سفارة الهند رقصة هندية وختم الحفل بعرض افلام الاطفال ..

✱ قضت قرينة سيهانوك ساعة كاملة فى قاعة الحلى بالمتحف المصرى واعجبت بالقلادات الذهبية التى كان يتحلى بها المصريون القدماء . وطلبت شراء مجموعة منها مما يباع فى خان الخليلى . وفى دمشق زارت سوق الحميدية واشترت مجموعة كبيرة من القطيفة والاقمشة السورية .

✱ اعتاد السيد عبد الجليل العمرى محافظ البنك الاهلى وشلة من الاصدقاء أن يقيموا حفلة عشاء دورية كل يوم خميس فى دار أحدهم . واجتمعوا جميعهم فى دار السيد محمد بنونة مدير التعليم الاعدادى وتضم الشلة السيد عبد الحميد سماحة مدير مرصد حلوان والسيد أحمد ناشد المدير العام بوزارة الخزانة

✱ أرسل الدكتور طه حسين اعتذارا بالتلغراف عن شغل مركز أستاذ متفرغ للادب بجامعة الرباط

✱ أجريت عملية المصران الاعور لكريمة حسن عبد الله فى مستشفى مورو أخيرا بدأت والدتها السيدة « كوكا » الكوزى تتردد لزيارتها فى المستشفى وكان قد تم طلاق الزوجين منذ بضعة أسابيع .



فى حفل عظيم بهيج تم زفاف العروس نوال كريمة الوجيه القمص حنا موسى سليمان من كبار تجار وكالة البلح الى الزوج الاستاذ لطفى حنين بصلاح الخشنة وقام بالمراسم الدينية نيافة الانبا يؤنس مطران الجيزة . ثم اقيمت حفلة ساهرة بكازينو فونتانا استمرت الى الساعة الخامسة صباحا واحيت الحفلة نخبة ممتازة من المطربين والمطربات فى السالزية والبنين



محمد عبد الرؤوف مدير قسم بشركة الاهرام للتأمين يحتفل بعيد ميلاد الاستاذ سعد عبد الحميد بعيد الميلاد الثانى لكريمته « ايمان » .

احتفل الاستاذ محمود شبكا بمكتبة الانجلو المصرية بعيد الميلاد الثالث لكريمته ناهد .. وقد اقام بهذه المناسبة حفلا عائليا ضم الاهل والاصدقاء





زفاف الموسم بالاسكندرية

سهر مجتمع الثغر ساعة بالاسكندرية بنادى سبورتنج السياحى فى حفل زفاف كريمة التاجر الكبير محمد العطار على الاستاذ فاروق ابراهيم صاحب مصانع النيل للكاوتشوك والبلاستيك ومصنع منزا للشريط . وضم الحفل صفوة القوم من اهل الاسكندرية واحيا الحفل نخبة من كبار الفنانين وتجلت العروس فى ثوب من الدانتيل الجبيير المرصع باللالىء . وقد انصرف المدعوون مع مطلع الفجر وسافر العروسان لقضاء شهر العسل

ابتسم من فضلك



الرجــل وكــرامتــه ..

لا احد جرى على وجه التحقيق متى بدا صديقي (س) يحافظ على كرامته ، ولكن الشواهد تقطع بانه قد بدا يتمرن على هذه العملية في سن مبكرة جدا — قبل السابعة بغير شك — بدليل انني حين عرفتــه في المدرسة الابتدائية وعمره تسع سنوات ، كان قد وصــل الى حالة من الكرامة التامة .

وقد بدأت معرفتي بالكرامة المذكورة في اليوم الذي سأله فيه مدرس الحساب عن نتيجة ضرب ٢×٢ فقال :

— اتناشر .

وباصراره على هذا الجواب تلقى من المدرس ماهو خليق بأن يتلقــاه على سبيل التعليق ، وهو صفعة تربوية نظيفة على قفاه .

وأنا شخصيا كان من رأيي أن ٢×٢ تساوي ١٥ ، وأحيانا ١٤ ، وطالما تلقيت من الصفعات ماربمـا يكون مسئولا من التجويف النسبي الموجود في قفاي حاليا ، واحتملت كل ذلك بنفس رضية لادراكي انه لاجل هذا قد ادخلوني المدرسة .

ولكن الولد (س) كان له رأي آخر في الموضــوع ، فما كاد يتلقى صفعة المدرس حتى أصابه تطور لا أذكر انني رأيته يصيب أي تلميذ آخر مهما كانت شدة الصفعة ، وذلك في شكل انتفــاخ تدريجي أخــذ يدب في كيانه مبتــدئا بشدقيه ثم ممتــدا الى عنقــه ، ثم الى صدره وبطنه ، كأن منفاخا خفيا ينفخه بالهواء تدريجيا ، وكل ذلك توطئة لحدوث الانفجار المتوقع من الفتحة المناسبة في ذلك الوقت وهي فمه ، وخروج النفس المضغوط في شكل عواء طويل مرتفع حاد — ومنكر في الوقت ذاته — وذلك لتفريغ ساعة خيل الينا فيه عدة مرات (الحداثة معرفتنا بالولد) أنه قد انتهى ، ولكنه لم يكن ينتهي الا ليزيد ، لاسيما حين وجه المدرس اليه صفعة ثانية ليسكته ، غير عالم أنه مايزيد النــار — كما قال الشاعر — الا ضراما .

ربع ساعة كامل والولد (س) يعوي حتى اجتلب خمسة مدرسين من الفصول المجاورة ، وعددا مناسبا من الفراشين ، ثم وكيل المدرسة ، ثم الناظر نفســه ، مع ملاحظة ان العواء كان يزداد ويرتفع كلما وفد الى الفصل زائر جــديد ، في حين وقف مدرس الحساب ذاهلا شاحب الوجه يقول في يأس :

— والله العظيم ماعملت له حاجة .. دي الحكاية كلها قلم على وشه .. قلم زي دهه !

وضرب على سبيل الشرح ولدا آخر لم يفعل أي شيء ، الامر الذي لم يغضب له ذلك الولد بالطبع لعلمه أنه قلم تمثيلي بقصد الايضاح .

ولكن أحدا لم يصدقه طبعا ، اذ انه وفقــا للخبرة التربوية التي اكتسبهــا زملاؤه المدرسون خلال عشرين عاما من صفع التلاميذ ، لايذكر أحد منهــم أن صفعة على قفا تلميذ — مهمــا بلغت من الشدة — قد احدثت فيه رد فعل عنيفا بهذه الدرجة الخطيرة سواء من ناحيــة طاقتها الصوتية أو مدتها الزمنية .

فلم يسكت الولد الا بعد أن أعطــاه طبيب المدرسة برشــامة من نوع ما ، تلك البرشامة التي نجحت في اسكات صوته ولكنها لم تنجح في ازالة الانتفاخ الذي أصاب شدقيه ، ذلك الانتفاخ الذي ظننت — والمدرس معي — أنه نوع من الورم بسبب الصفعه ، الى ان مر العام الدراسي كله دون أن يعود الشدقان الى حالتهما الطبيعية ، ففهمنا أنه انتفــاخ سيكولوجي على سبيل التحذير لهيئــة التدريس ، فاننا في الوقت الذي كنــا نظن فيه أن الولد ولدم ، كان في الحقيقة يحافظ على كرامته .

وبهذه الكيفية قضى صديقي سنوات الدراسة الابتدائية ، مقدما للجهــات التربوية — لاول مرة في تاريخ التربية — مشكلة التناقض بين الكرامة والعلم . كيف حصل على الابتدائية لا أعرف ، فهو أول تلميذ — فيما أعلم — يحصل عليها وهو محتفظ بفكرته الخاصــة عن نتيجة ضرب ٢×٢ .. ولذلك لم يقض في المدرسة الثانوية أكثر من عامين اثنين ، اذ ثبت له أن من العــلوم — كالجبر والهندسة — ما هو أكثر من أن تحتمله كرامة الرجل .

وبالابتدائية وظفوه في الحــكومة ، وهناك تركوه ليتفرغ لمهمته الرئيسية في الحياة وهي المحافظة على كرامته .

***

وأنا لا أعرف كيف احتفظ صديقي س بكرامته في مواجهة الباشــكاتب ومدير المستخدمين ، اذ انني لم أزره قط في مكان العمل ، وكذلك لم أزره في منزله ، بحيث أعرف كيف يحافظ على كرامته في مواجهة زوجته ، ولكنني كنت ألقاه في الخارج كثيرا بالمصادفة ، اذ أقول له في حرارة وأنا أصافحه :

— أهلا فلان بيه .. فينك من زمان ياراجل ؟

فيصوب الى تلك النظرة المستريبة التي عهدتها فيه ، نحوا من دقيقة وهو صامت كأنما يسأل نفسه :

— ياترى الجدع ده بيكلمني جد .. والا عاوز يمس كرامتي ؟

اذ أنه يعــرف انني لا أختلف عن سائر النــاس ، أولئــك الاوغاد الذين ما خرجوا من منازلهم الا لــكي يمســوا كرامته ، بعد أن سهروا الليــل في تدبير مؤامراتهم الدنيئة ولم ينــاموا الا وهم يفركون أيديهم في سرور خبيث — ومنهم من يضحك ضحكات شيطانية — بعد أن انتهوا من اختيار الصورة التي يمسون بها كرامته في صباح اليوم التالي .

ولكنه لايلبث أن يستشعر من ناحيتي حسن النية ، فيعزم علي بالجلوس معه على القهوة ، تلك العزومة التي قبلتهـــا مرة ثم أقسمت الا اكررها ثانيا أبدا .. اذ أقبل الجرسون ليمسح المائدة بالفوطة ويسأل عن الطلبات ، فنظر اليه صديقي (س) ليتأكد من أنه لايريد مس كرامته ثم قال :

— نينهوة !

وكانت هذه كلمة جديدة على وعلى الجرسون نفسه اذ قال مستفسرا :

— أفندم ؟

فيظهر أن صديقي راى في هذا التساؤل مايمس كرامته ، اذ انتفخ شدقاه انتفاخا مبدئيا وصاح قائلا :

— باقول لك اتنين قهوة .. انت أطرش ؟ والا عاوزني اكتبهــا لك على ورقة ؟ والا أقدم لك بيها عريضة ؟

فانسحب الجرسون صامتا ، في حين جلس صديقي منتفخا كالقنبلة الزمنية التي تهدد بالانفجار في اية لحظــة ، حتى عاد الجرسون ووضع الفنجان على المائدة ، ذلك الفنجان الذي ما كاد صديقي يراه حتى دفعه بعيدا عنه كأنه ثعبــان لافنجان ، ساكبا نصفه وقائلا للجرسون في اشمئزاز :

— شيل ! شيل !

— ليه يابيه (هكذا تساءل الجرسون) فيه ايه ؟

فأجابه صديقي — دون أن ينظر اليه من شدة قرفه — بصوت قد بدأ يتهدج :

— باولد شيل ! ماتسألنيش تشيل ليه .. لما اقول لك شيل تشيل !

ولكن الجرسون كان من النوع المحب للاستطلاع ، اذ عاد يقول :

— موش بس تفهمني فيه ايه ؟

فبدأ صديقي ينتفخ حتى ذكرت ذلك اليوم في المدرسة الابتدائية ، ورفع يده ليدق على المائدة دقة ســكبت نصف فنجاني أنا وهو يصيح بصوت كالرعد :

— شيل الفنجان ده !

وكنت أنا في المدة السابقة أتفحص الفنجان لأرى ما لعله يكون فيه من الاشياء الماسة بالكرامة ، ولكنني لم أجد أي شيء . وكذلك فعل الجرسون ، الى أن انت صرخة صــديقي (س) فآثر أن يصدع بالامر ويشيل الفنجان ..

— ناس كلاب !

هكذا قال لي صديقي غير مبين على وجه التحديد مدى اتساع تلك الدائرة الكلبية ، وأخذ يلهث حينــا قبل أن يقول لي :

— آل ايه جايب لي فنجان ملخبط .. الفنجان نقشه والصحن بتــاعه نقشه تانية !

ففهمت وابتسمت ، ابتسامة موجزة بالطبع كي لا أمس كرامته .

***

وهكذا كانت حياة صديقي (س) ، تجارب مكررة للمنظر الســابق ، حتى وقع مالابد أن يقع وقرأت النبأ الاليم .

ولكنني لن أخبرك بذلك النبأ الا بعد ان أصف لك منظرا آخر رأيت صديقي فيه ، اذ رأيته يعبر الشارع وثم سيارة سريعة مقبلة ، فهل توقف صديقي وانتظر عبورها ؟ كلا ، لأنها — كما هو طبيعي بالنسبة له — مسألة كرامة .

نزل صديقي الى الشارع ، منتفشا كعهده من المدرسة الابتدائيــة ، وبدأ العبور في تؤدة ووقار ، ناظرا بجانب عينه في ازدراء الى السيارة التي تقترب منه بسرعة ، ومستمعا في ازدراء مماثل الى صوت بوقها المدوي ، حتى اقتربت منه وكادت تدهــه ، لولا فرملة مثالية من السائق أوقفتها على بعد سنتيمترات منه .

حقا انه تلقى عددا من الشتائم من السائق الغاضب ، ولكنه لم يرد عليها ، فحسبه انه عبر الطريق محتفظا بكرامته .

فاذا كانت هذه هي طريقته المعتادة للمحافظة على كرامته في مواجهة وسائل المواصلات ، فلا عجب ان اقرا في الجريدة ذلك النبأ الاليم :

« دهم ديزل حلوان في صباح الامس مواطنــا يدعى فلان .. ويقول الذين شاهدوا الحادث انه كان واقفا على شريط القطار يعقد رباط حذائه دون أن ينتبه الى القطار المقبل » .

وتوسعت جريدة أخــرى في تفصيل النبأ فقالت انه كان منتبها الى القطار ، بدليل انه كان ينظر اليــه طول الوقت وهو يربط حذاءه ، وبدليــل أنه رفع احدى يديه يلوح بها للسائق كأنه يأمره بالتوقف .

مسكين (قلت في نفسي) اذ يتحدى مخلوقا بليدا كديزل حلوان ، ولــكن (راجعت نفسي) قد عاش محافظا على كرامته فلماذا لايموت — هه — محافظا عليها !!

محمد عفيفي

مــع القــراء

السيد محمد داود بحقول الاسكندرية يسخر منا لانه سمع اسمنا بين اسماء الكتاب الذين يكتبون للبرنامج الاذاعي « ربات البيوت » .. ونحن نسأل سيادته ايهما اقرب .. ان يجلس الرجل ليكتب كلاما موجها الى النساء ، أو ان يجلس لكي يستمع اليه ؟

*** السيد. شرقي.شبرا.يلومنا على عطلنا الاجرامي في عدم قتل البراغيث التي تعشر عليهــا في ثيابنا ، بسبب ما في ذلك من تعريض لصحة القراء الذين ربما قرصهم ذلك البرغوث بعد قرصه ايانا ..**

ونحن نطمئن السيد على نفسه بالذات ، اذ ان برغوثا نال قطرة من دمنا لايمكن ان يفكر في المغامرة بنفسه وقرص السيد شرقي !

*** الطالبان بجامعة دمشق « حسان وخالد » يكتبان لنا عن اكتشافهما لمادة كيميائية معروفة ولكنهــا لم تصنف بعد في جدول المواد الكيميائية ويقدمانها الى القارىء على سبيل الفزورة العلمية :**

صفاتها الطبيعية : يوجد منهــا جميع الالوان والاحجام ، واخفص الهواء — لاتكون خارج لفافتها الا نادرا — سطحها الظاهر مكسو عادة بطبقة من طلاء ملون أو مساحيق — تتصهر اذا سخنت بطريقة فنية وضارة جدا اذا اسيء استعمالها .

صفاتها الكيميائية :

تظهر انجذابا شــديدا للذهب والفضة والاحجار الكريمة — ليس لها عمر ثابت — لها جاذب مغناطيسي شديد جدا — سريعة الانفجــار ويمكن ان تنفجر في اية لحظة .

هيه .. عرفتها ؟!

المرأة والاعتبار الاجتماعي

أنا فتاة شقية ، احببت شابا حياتيا فغدر بي فأصبت بخيبة امل مرة وكدت اموت . غير اني تبينت فجأة ان ابن عمي الضرير يحبني حبا صادقا خالصا قويا ، فتأثرت بحبه ، وجاشت في نفسي عوامل البذل والتضحية فعزمت على الزوج . فهل تعتقد اني لو تزوجت الضرير المسكين وخدمته تستريح نفسي وابتعد قربه العزاء الذي أنشده ؟ ..

ي . الفتاة جميلة

عندما يصاب الانسان يا ابنتي بخيبة أمل عميقــة ، يحس فراغا مروعا في حياته ، ويحس في الوقت ذاته أن شخصيته قد تضاءلت وصغرت وانه مهين وذليل . فيحاول أن يقوم بعمل عظيم يملأ به فراغ حيــاته ويرد لشخصيته قيمتهــا واعتبارها . فأنت يابنيتي بعزمك على الزواج من ابن عمك الضرير ، تفكرين في التخلص من حبك وفي السعي للتفوق ثأرا لهزيمتك في حبك . أكثر ما تفكرين في ابن عمك نفسه وفي حياتك الزوجية المقبلة معه ... فرغبتك في قهر خيبــة الماضي تحول بينك وبين النظــر الى خيبة المستقبل . فأمعني النظر في حقيقه ذاتك . وافهمي أن ليس هو الحب الذي يدفعك الى هذا الزواج ، ولا الشفقة . ولا طلب العزاء . بل هو الكبر الذي يزين لك الاقدام على عمل عظيم . كي يشعرك أمام نفسك بانك بطلة . ويوهمك بانك قد تغلبت على هزيمتك في حبك الاول واستعدت كرامتك وقيمة شخصيتك ... ولكن الزواج يابنيتي لاينهض على الكبر ، والكبر لايمحو الهزيمة . بل هــو لابد أن يجر الى هزيمة ثانية أوقع وأفجع من الهزيمة الاولى . فحرام عليك أن تخدعي نفسك وتخــدعي ابن عمك المسكين . انه يحبــك فاشفقي عليه من كبريائك واصرفي عنه ولو تعذب . وانه لخير له أن يتعذب اليوم فترة من أن يصــاب السر كله في قلبه بعد أن أصبحت في عينيه . أما انت فلتستخدمي كبرياءك لا لقهر هزيمتك على حساب نفسك وغيرك . بل لقهر المرارة التي خلفتها خيبة الحب الاول في صدرك . ثقي في شبابك وفي جمالك وفي المستقبل الذي ربما خبأ لك السعادة من حيث لاتعلمين . ان زواجك بابن عمــك الضرير هو انتحار لك وقتل له . فلا تنشدي التفوق على الهزيمــة بارتكاب جريمتين . واعلمي أن كل تضحية مفرضة نقوم بها هي شرك نصبه لنفسنا ولغيرنا . فنرتطم فيه . فتسخر الحياة منا وتوردنا آخر الامر موارد التهلكة

ابرهيم المصري

يرد على مشكلتك

اجابات سريعة :

*** الى ع . س . بالاسكندرية :**

حلة مشيئة الله ، فاقنعي بحظك والتمسي في حب زوجك عزاء لنا وسلوى .

*** الى م . ل . ع . بدمشق :**

يجب ان تعرض نفســك على اخصائي في معالجة الغدد

*** الى س . م . بمصر الجديدة :**

انت شــابة وجميلة وذكية ، فكوني دمثة الخلق أيضا ، ومتى جمعت بين فتنــة المحاسن وكرم الخلق ، لرقد زوجك اليك واحس في النهاية بقيمتك .

*** الى م . س . هـ بطهطا :**

قد تكون الجيوب الانفيــة هي السبب فيمــا تعانيه . فاقصد طبيبا اخصائيا في امراض الانف والحنجرة .

*** الى ي . س . بالخرطوم :**

انا حاولت ان تقوم خلق امرأتك وانت تفكر في ان تجعلها شبيهة بك كنت كمن يطلب المستحيــل .

فهــا ليها مع احترام استقلال شخصيتها ، وتوسل بالعواطف تنفذ توا الى قلبها .

عزيزي المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صــاحب الخطاب له الحق في ان يحذف اسمه عنــد النشر . وترســل الخطابات باسم عزيزي المحرر .

الافلام الحب !

لاحظت ان الافلام العربية التي ستعرض قريبا في حلب ، كلها عن الحب ، فهناك مثــلا « الحب العظيم » و « الحب الصامت » و « شارع الحب » و « نهاية حب » و « لوحم حبي » و « حب الى الابد » و « الحب الاخير » و « الحياة والحب » و « حب حتى العبــادة » و « عاشت للحب » و « وحكاية حب » و « حب ودلع » ..

ترى الا يوجد في حياتنا من المشاكل ما يعالجه المؤلفون والمخرجون ســوى الحب ؟

سمير كوهري
حلب

عجيب !

تستأجر احدى المصالح الحكومية سيارات بايجار شهري قدره ٤٠ جنيها في الشهر للسيارة الواحدة . والعجيب أن يدفــع المؤجر قسـط السيــارة لـ (الاجنس) ٣٠ جنيها في الشــهر ، ويأخذ عشرة جنيهات ، ثم تصــبح السيارة ملكه بعد عامين !

لماذا لا تشترى هذه المصلحة الحكومية السيارة وتدفع ثمنها على أقســاط لتصبح ملكها في النهاية ؟

م . ع
الاقصر

سبحانه !

عندما كنت اقرأ في العدد ١٢٠٦ من مجلتكم آخر ساعة رأيت في الصــفحة الخامسة صورة اعجبتني ..

صورة المشير عبد الحكيم عامر وهو يربط حذاءه ، وذكرتني هذه الصورة بعهد الفساد والطغيان عنــدما كان (يتشرف) الباشا فلان بربط حذاء فاروق ، ويتشرف آخر بادخال الحذاء في قدمه !

حسن عبد العزيز سبخاوي
الكويت

الارقام لا تكذب !

قال المدرس لتلاميذه :

— الارقام لا تكذب ... وضرب لهذا مثلا ... اذا كان في وسع رجل أن يبني بيتا في اثني عشر يوما ففي وسع اثني عشر رجلا أن يبنوا بيتا في يوم

وعقب الطالب على ذلك قائلا :

— اذن ففي وسع ٢٨٨ رجلا أن يبنوا هذا البيت في ساعة واحدة . وفي وسع ١٧٢٨٠ رجلا أن يبنوه في دقيقة ، وفي وسع ١٠٣٦٨٠٠ أن يبنوه في ثانية ! واذا كان في وسع سفينة واحدة ان تعبر المحيط في ستة أيام ففي وســع ست سفن أن تعبره في يوم واحد !

حقيقة ... ان الارقام لا تكذب !

ل . م
الدقي — القاهرة

ضحكات دولية ..!



البندقية

غنى الحرب لصديقه : ياسلام .. قوام سرقوا اغنية عبد الوهاب وسموها للمراكب بتاعتهم .. !



تل ابيب

المدير : اما تخلص الشغل الاضافى ده كلمنى فى البيت ..

السكرتير : حاضر يافندم .. بس سيادتك تقصد بيتكم ولا بيتنا ؟!



باريس

الزوجة : ازاى يقولوا ان الزوجة الفرنسية موش مخلصة .. انا شخصيا مخلصة لاربع رجالة فى وقت واحد ... !



كيب كانا فيرال

القائد : الصاروخ ده لا وقع ولا انفجر .. فتشوا كويس وشوفوا ايه الغلطة الحسابية اللى تسببت فى كده



لندن

الجراح لمساعديه : وقفوا العملية

ـ الساعة ودهميعاد شرب الشاى!

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

سيارات ولوازمها

معرض الشرق للرادياتيرات

٧٤ شارع احمد بلوى
ادارة الحاج سيد جاد
ت : ٥٤٨٠٤



رادياتيرات استيراد الخارج من اشهر الماركات العالمية

ورشة فنية لتجديد وصيانة الراديتيرات

الورشة : ٥٧ شارع احمد بلوى

بالتقسيط



جميع للماركات والمقاسات



اخوان غبور

٢١ شارع عماد الدين بالقاهرة
تليفون : ٥١٣٥٦ ، ٧٤٤٥٦

موبليات ومفروشات

مفاجأة كبرى !!!

لوفر موبل

يفتتحها اخصائي معروف مع نخبة كبيرة من الخبراء في فن الاثاث والديكور والزخرفة
قريبا جدا
بعمارة الزهراء بجاردن سيتي
ت ٣١٧٤٥

للبيع والايجار

المكتب العربي للتوكيلات والايجارات
س ٠ ت ٩٦٢٤٣
يعرض شقق وفيلات مفروشة لوكس
٢٢ شارع سليمان باشا ت ٥٧٦٦٨

محمد محمد فارس

بالشركة الأسيوية الافريقية



تصدير • استيراد
بيع وشراء عقارات
سلفيات • استبدال
تحصيل ايجارات
اعمال البنوك
والشركات ـ ٣٤ شارع سليمان باشا
ت ٤١٣١٢

المكتب العربي ت ٤٩٥٥٩
٢٨ شارع سليمان
عمارة ابو رجيلة
شقة ٦٠٧ يعرض شقق مفروشة وخالية

باسعار مغرية
بمصر الجديدة

شارع دمشق (توفيق سابقا)
بجوار مطعم الكاشف ت ٨٦٧٠٩١
غرف نوم وسفرة وانتريهات فاخرة
نجف كريستال وابليكات وسجاد
سراير ودواليب ملابس ومكاتب وتحف
ماكينة خياطة وبيانو وفضيات

كتب جديدة

التربية الاجتماعية بالمدرسة الابتدائية

اهدافها • وسائلها • طرق تنظيمها
وضع كمال حنا مفتش التربية والتعليم
يطلب من المؤسسة السورية العراقية
١٦ كامل صدقي ومن كافة المكتبات

ظهرت الطبعات الجديدة

المبادىء في الكيمياء

ثالثة ثانوى عام ـ ثالثة خاص

الوافي لامتحانات القبول

الوافي في الرياضة للسنوات الاعدادية
الوافي في الرياضة للمدارس الابتدائية
ترجمة العالم المجهول وملخص الرواية
تطلب جميعها والهدايا بمكتبة الوافي

الى مدرسي الرياضة بالمدارس الابتدائية

١ ـ اللوحات الحسابية
٢ ـ كتاب المعلم في الحساب للصف الاول الابتدائي

في كتاب واحد يشمل اللوحات الحسابية المقررة وتوجيهات المدرس المساعد .

وضع الاساتذة
عبد الرحمن فهمي اسماعيل وزملائه
اعضاء اللجنة التي كلفت من الوزارة بوضعها
يطلب من مكتبة نهضة مصر بالفجالة
الثمن ٩٢ قرشا خالص البريد

أقمشة وخردوات



للشهرة ٤٤٠
بالطو حرير
جبردين
ببطانة
حرير ريجلان

شركة النبيل

للملابس والأصواف ت ٤٦٣٣٠
بميدان الاوبرا بالقرب من بوستة العتبة

لا تستعجل

وابحث عن الاحسن لك ولاسرتك

محلات **رياض عوض واولاده**

الغورية القلعة الحمزاوى
ت ٥٤٨٦٢

تقدم لك احدث مجموعة من الملابس الشتوية من اصواف حريمي ورجالي واحدث الوان الكستور انتاج شركتي المحلة والبيضا

دائما الأحسن بأرخص الأسعار

لوازم منزلية

فرصة عظيمة

كنعان وشركاه

٤٢ شارع رمسيس امام جمعية الشبان المسلمين تليفون ٥١١٦٠
● مجموعة كبيرة من الراديوفونوجراف
● ماكينات خياطة من اشهر الانواع
● راديو كهرباء ـ ترانسستور ـ
● ساعات ـ دفايات ـ مكاوى عادة واوتوماتيك وجميع ادوات الرفاهية المنزلية .

تسهيلات عظيمة في الدفع

ماكينة الخياطة العالمية

جريزنر

فخر صناعة المانيا الغربية



موديلات ١٩٥٩

الوكلاء الوحيدون :
سعيد اخوان وشركاهم
القاهرة ٣٣ شارع قصر النيل
تليفون ٤٦٠١٨

مدارس ومعاهد

معاهد روبير للرقص

تعلمك ٤ رقصات في عشرة ايام (خصوصي) او ١٢ يوما بالمجموعات
المركز الرئيسي : ٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٣٠٤
الزمالك : ٢٢ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥
مصر الجديدة : ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٣٦٧٨

إعلانات مختلفة

لتكسبوا بياضا ناصعا استعملوا بياض

ميراكل

ويسر الشركة العربية للتجارة بالاسكندرية أن تعلن اسناد توكيل التوزيع بالمملكة العربية السعودية الى السادة :

محمود عبد الله حسين موسى

ص.ب : ١٠٤ مكة المكرمة

مطابع موكور واولاده

للطباعة باللينوتيب
بجميع اللغات
في خدمة المؤلف والناشر
بطاقات الدعوة والزيارة
٣٠ عبد الخالق ثروت ٥١٥٧١

مستحضرات تجميل

كريم ليديا



احدث مستحضرات التجميل العالمية
ويزيل حب الشباب ـ النمش الكلف والتسلخات
يطلب من جميع الصيدليات والمحلات الشهيرة
وكيل التوزيع بجميع بلاد الشرق
محمد نهاد الكتبي
القاهرة ٢٥ شارع شريف اول دور شقة ١٧
دمشق : حريقة شارع ابي عبيده
ت ١٣٤٨٧
وكيل التوزيع بالاقليم الجنوبي
مركز توزيع للمنتجات العالمية
القاهرة ٥٦ ش يوليو
ت ٨٠٠٠٨٣
و ت ٨١٠٩٢٠

مستحضرات طبية

معمل أسنان الشرق

مصطفى مصطفى ناصر



٧ شارع عدلي
تليفون ٤٠١٤٥
اخصائي الاسنان الصناعية بالمعامل الطبية (القوات المسلحة) ورئيس نقابة اخصائي صناعة الاسنان

برشام نيروزون ويزر

يشفي آلام الصداع والانفلونزا والاسنان

ماء الدكتور روبرتس ويزر

غسيل عطرى يعيد للشعر الشائب لونه الطبيعي الاصل بدون صبغة

سيكورينا ويزر

تتحكم في النسل

بودرة سوليس ويزر

ضد النبل والتهابات الجلد والعرق

اسم ويزر مضمون

مصنوعات جلدية وأحذية

عمر .. أطول

١٩ أحذية فليكسبل



بمحلات احذية

الجمل

٤ شارع ٢٦ يوليو عمارة الجندول
ت ٧٩٩٢٩

مواد غذائية



والانواع الممتازة تجدها في محلات

كافيار

الكيلو ٣٠٠ قرش
٥ ميدان توفيق امام شل ت ٧٧١٥٢

رحلات

برنامج سياحي ورحلات بانحاء الجمهورية



شركة حسين عبد الرحمن وولده
الادارة تليفون ٥٩٠٢٥ ـ ٧٥٢٢١

عمارات واراضي للبناء



شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها
بيع وشراء فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى

سعد محمد احمد
٨ ب ش ٢٦ يوليو ت ٤٠٢٣٩ ـ ٤٢٨٨٤
العنوان التلغرافي : عقار اوفيس

في مكان كالجنة
اراضي للبناء
تقدمها لك

شركة الاهرام للمقاولات العامة ومصانع الطوب

في اجمل واوفى منطقة بالهرم
بجوار مدينة التعاون
سعر المتر يبدأ من ٤ جنيهات

تدفع ربع الثمن فقط مقدما والباقي على ٥٠ شهرا وبدون فوائد
الشركة الوحيدة التي تقوم بتنفيذ المرافق العامة على حسابها
توصيل مياه ـ نور
توصيل المجارى ـ رصف الشوارع
عاين الارض على الطبيعة بسيارات الشركة مجانا
من فرع الشركة بالهرم امام ملهى الاوبرج
شركة الاهرام للمقاولات المعمارية وصناعة الطوب
١٩ ميدان السيدة زينب
و ٣٧٣ شارع الاهرام امام الاوبرج
ت : ٢٣٤١٤ ، ٨١٦٠١٩
س. ت ٦٨٤٤٦
مدير عام عكاشه تقودى

يكتبها محمد عفيفي بدلاً من على أمين

ديجول.. وأنا !

لنفهمها من البداية على بلاطة : أننى لا أحب الجنرال ديجول !

ان هناك حالة سبب سياسى يدعونى - بصفتى عربيا - لعدم حبه ، ولكننى لا أكتفى بالاسباب السياسية ، بل أشعر بالعجز عن حبه لاسباب شخصية ! ماهى تلك الاسباب ؟. لاأدرى ، فكل ما أعرفه هو أننى ما أكاد أنظر فى صورته حتى يقشعر بدنى ، وتتجمع فى فمى كمية من اللعاب تريد أن تعبر عن شعورى بطريقة ما !

لعل السبب فى هذا الشعور هو تلك النظرة الحجرية المرتسمة على الدوام فى عينيه .. ولعله أنفه ، ذلك الانف الكبير المعقوف الذى يخيل الى أنه قد ركب على وجهه تركيبا ، والذى لا أستبعد أبدا أنه يخلعه اذا ما أوى الى الفراش فى آخر الليل ويضعه بجانبه على الكومودينو !

ولعل قبعته العسكرية المستديرة التى يبدو كأنه يحملها على رأسه أكثر منه يلبسها ، والتى أراه - فى السينما - يرفع يده نحوها بالتحية العسكرية على نغمات المارسيلييز ، فأشعر أننى على استعداد لان أضحى بماهية شهر كامل فى



مقابل تحقيق أمنية واحدة صغيرة .. بس ألبس البرنيطة دى على دماغه !.

كيف أصبح هذا الرجل جنرالا لا أدرى .. فلعله سر من أسرار الجيش الفرنسى ! ففى اعتقادى أنهم لو عرضوه على أى جيش آخر - وليكن الجيش البريطانى مثلا - لنقلوه فورا الى احدى فرق الجيش الاسكتلندى ، حيث يلبسونه تلك الجونلة الاسكوتش المربعات ، ويسدون فمه باحدى آلات موسيقى القرب ، مكتفين بخدماته أثناء الاستعراضات !

أما فى جيش عصرى كالجيش الامريكى ، فأغلب الظن أنهم يرفضون خدماته أصلا ، وهناك فى نيويورك يأخذ فى الطواف على مكاتب التخديم باحثا عن الوظيفة المناسبة ، وأنا أعرف أين ينتهى به الطواف .. فى وظيفة البواب أمام فندق والدورف استوريا بثيابه المزركشة وقبعته العالية يفتح أبواب السيارات للنزلاء وهو ينظر فى ازدراء - بعينيه الحجريتين - الى ما يعطونه من البقشيش !

ولكنه فى فرنسا لا فى أية دولة أخرى ، ولذلك وصل الى رتبة الجنرال ، واحتل كرسى الحكم ، وبدأ من فوره - بكل هذه الثروة من الغرور الكلاب تحت القبعة المضحكة - فى محاولاته اليائسة لرد الشباب الى الغانية العجوز المسماة بالامبراطورية الفرنسية .. فماذا يفعل ؟

ان الحاكم الكبير فى هذه الايام هو الذى يملك قنبلة ذرية ، فليشحذ واحدة من حليفته أمريكا ، وليشحذ عددا من الخبراء من حليفته بريطانيا ، وليسافر بقنبلته الى صحراء أفريقيا التى يعتقد أنه قد ورثها عن أبيه ، لكى يفجرها هناك متحديا ارادة الملايين ، متحديا قرار الامم المتحدة ، لعل الغبار الملوث المتصاعد منها يحيطه بهالة من المجد كلما رفع يده الآلية الى قبعته المضحكة على نغمات المارسيلييز !

ولكن الغانية العجوز التى كانت ذات يوم شابة فاتنة ، تحتاج فى رد شبابها الى أكثر من قنبلة مسروقة تفجر فى صحراء مغتصبة . وسوف يكتشف الرجل الذى أكرهه - ويكرهه معى كل أفريقى - ان الغبار الذرى لن يصلح لتلوين الوجنتين المتيبستين كنوع من البودرة ، وأن احداث أربعة ثقوب فى كل من جانبى سيارته الرينو المعطلانة لايكفى لتحويلها الى سيارة بويك موديل ١٩٦٠ !

فى صحة اولادنا !

سوف تظن ان الكلام الذى ستقراه الآن من اختراعى فى سبيل تسليتك ، ولكن صدقنى اننى سمعته فعلا ، من وراء ذلك السور النباتى المرتفع الذى يحول دون الرؤية دون أن يحول دون الاستماع ، حيث وصل الى سمعى صوت عدد من الصبية يتحادثون ..

كلمة سمعتها على لسان واحد منهم وخيل الى انها «البيرة» .. ولكننى كذبت أذنى واستبعدت أن ترد هذه الكلمة على لسان صبى يدل صوته على أنه لم يجاوز العاشرة ، اذ أننى - أنا نفسى - احتجت الى مالا يقل عن ستة عشر عاما لكى تتسرب هذه الكلمة الى ثروتى اللغوية !

لعله قال - قلت فى نفسى - فطيرة لا بيرة ، فطيرة للدبلة صنعتها له أمه ، ولعلها سميرة أخته أو بنت عمه .. بل لعلها « شطيرة » اذا تصادف أن كان أبوه عضوا فى المجمع اللغوى !

ولكنه مالبث أن كذب كل هذه الخواطر ، اذ صاح بصوت مرتفع هذه المرة قائلا :

- اللى يشربها يروح النار !

ولما كانت الفطيرة - دعك من سميرة - لاتشرب أصلا ، وحتى اذا كانت تشرب فانها لا تدخل شاربها النار ، فقد صار الارجح أن الصبى يتكلم عن البيرة ، تلك الكلمة التى ربما كان من طبائع عصرنا هذا أن تدخل فى مفردات الصبى فى سن مبكرة نوعا ..

وسرعان مازال كل شك من الموضوع عند ما انبرى ولد آخر يصيح متسائلا :

- يعنى البيرة زى الويسكى ؟!

ذلك السؤال الذى ثارت على اثره عاصفة من الاصوات تدلى بآرائها فى الموضوع ، تلك الآراء التى فهمت من حدة النقاش أنها متضاربة نوعا ، كما فهمت من بعض الكلمات ، أن هناك خلافا حول مدى « الحرمانية » التى يتصف بها كل من المشروبين ، بين رأى يميل الى أن وزر شارب البيرة يقل عن وزر شارب الويسكى ، ورأى آخر



يؤكد أن الاثنين الى جهنم وبئس المصير !

وتفرعت المناقشة حتى ترددت فيها كلمة جديدة هى « النبيت » - بل حتى ترددت فيها (أقسم لك بشرف) كلمة الحشيش !

ماذا كانوا يرون فى الحشيش ؟. لاأعرف لاننى لم أسمع ، وأية مكيفات أخرى تداولتها ألسنتهم الصغيرة - برضه لم أسمع ، ولكننى اعتقد أن المشروبات السالفة - البيرة والويسكى والنبيذ والحشيش - تكفى للاشارة الى المغزى الذى أريد أن أخرج به من هذه الحكاية .

انهم يمثلون - أولئك الاولاد - عددا من الاسر من الطبقة المتوسطة العليا ، ويعيشون - اعتمادا على أقوالهم - فى بيئة تتردد فيها هذه الكلمات بكثرة . فيها يصل الى آذانهم قرع الكؤوس وانفجار السدادات من زجاجات الخمر المعتقة ، وقرقرة الجوزة أو خرفشة أوراق السجائر وهى تحشى وتلف ، الى جانب ما يصل الى أنوفهم من أبخرة الكحول ودخان الحشيش !

وتلك الامور تدور فى صالونات منازلهم لا فى حجرات الخدم ، بدليل أنها استولت على اهتمامهم ، وأصبحت موضوعا للنقاش العاطفى والجدل المحتدم ، لانها خاصة بأشخاص موضع حبهم واجلالهم .

ثم يفتح أولئك الاولاد كتب المدرسة فيقرءون أن الخمر حرام ، وأن شاربى الخمر - السادة آباء أولئك الاولاد وأولياء أمورهم - سوف يرفعون فى يوم الحساب من أقفيتهم ويلقى بهم فى نار جهنم ، وفى يد كل سيد مبجل منهم زجاجة ويسكى تشهد بآثامه فى الدنيا وعاره فى الآخرة !

والمهم أن أولئك السادة هم الموكول اليهم تعليم الاولاد ما هو الخير وما هو الشر ، وما هو الدح وما هو الكخ ، تلك المهمة التى لاشك تحتاج من الاب الى جهد كبير كى يؤديها وهو يترنح - أو على الاقل وهو مصدع الرأس فى صبيحة السهرة - كما تحتاج الى جهد أكبر من الولد المتظاهر بقبول النصيحة كى لا يضحك !

فما هو الحل الذى تقترحه لعلاج هذه المشكلة؟

الويسكى والقدر المحتوم

ان هناك اقتراحا يثب الى الامام سريعا وهو: ان تقول لاولئك الآباء :

- بطلوا شرب الخمر !.

وهو اقتراح قد يبدو لك طبيعيا ومنطقيا بصفتك رجلا طيبا لا يشرب الخمر ، ولكنه بالنسبة للسادة « الشريبة » يعتبر ضربا من المستحيل ، وهو فى نظرهم أشبه بمطالبة القط بأن يكف عن اشتهاء اللحم ، أو مطالبة المصاب بالجرب بأن يكف عن الهرش ، أو تكليف هارون الرشيد بأن يتجنب عنابر الحريم ! وسوف يقدمون لك استعراضا للموقف من ناحية امتداده الجغرافى ، مقدمين لك الاحصائيات الدولية عن عدد الشريبة فى أربعة أركان الارض ، توطئة لاستعراض الموقف من ناحية امتداده التاريخى ، من أول جرعة خمر شربها الانسان البدائى من القمع المخمر فى كأس نحتها بيده من لحاء الشجر ، الى آخر كأس جرعها لورد انجليزى عريق النسب فى حذاء راقصة فرنسية خلال سهرة ماجنة فى الفولى برجير ! ولن ينسوا بالطبع أن يستعرضوه - الموقف - من ناحية امتداده الطبقى ، وكيف تجثم الخمر على صدور مختلف الطبقات كالقدر المحتوم ، ابتداء من صدر عم عثمان البواب حيث يعكف على « القرعة » فى بوظة بولاق ، الى صدر الوجيه فلان الفلانى حيث يرشف كأس الكوكتيل فى كافتيريا هيلتون !

أى أن المسألة تحتاج - باختصار - الى حل آخر غير قولك للسادة الآباء (بطلوا شرب الخمر)!

اذا بليتم فاستتروا!

وبشىء من التفكير سوف تعثر على اقتراح ثان لحل المشكلة ، وهو أن يشرب أولئك الآباء فى الخفاءعملابحكمة.. اذا بليتم فاستتروا .. وهو اقتراح لا يخلو من الوجاهة ، ولكنك لن تلبث أن تسمع صوتا لعلا يقول لك :

- هها ... ماكانش حد غلب !

يعنى أن العمل الفاضح قد تنجح فى اخفائه شهرا أو عاما ، ولكنك لن تنجح فى اخفائه الى الابد ، وتعمل ايه فى رائحة الويسكى النفاذةالتى هيهات أن تخفى على أنوف الجيل الجديد ، وفى الزجاجات الفارغة التى لابد أن الجيل المذكور سيعثر عليها وهو «يدعبس» فى أركان المطبخ ،وفى همسة من الخادم للسفرجى اذ يقول :

- أما يا واد بانضف دولاب الكتب لقيت سعادة البيه مخبى حتة قزازة .. خدت لى منها بقين وكملتها بمية .. حاجة سلطنة !

اقتراح ثمل !

وهكذا يبقى المشكلة قائمة ، ويبقى التناقض قائما فى ذهن الجيل الجديد بشأن المشرفين على تربيته ، أولئك الكبار الذين يقدمون اليه النصائح من وراء البار ؟!

ان هناك اقتراحا ثالثا قد يتبرع به السادة الشريبة لحل المشكلة ، ولاسترداد هيبتهم المفقودة فى عين الجيل الجديد ، وذلك بانتزاع تصديق المجتمع على وظيفتهم كشريبة ، والقيام بالدعاية للخمر فى كتب المدرسة !

ولكنه - كما ترى - اقتراح تفوح منه رائحة الكحول الشديدة ، ولذلك يتركنا من جديد أمام السؤال الذى أثارته أمامنا تلك المناقشة العابرة بين الاولاد اللاعبين ! كيف نوفق بين وظيفةالرجل الرئيسية كمرب فاضل ووظيفته الثانوية - أو العكس - كرجل سكير ؟!

كيف نزيل ذلك الاحساس المزعج بالتناقض من أذهان الجيل الجديد ، ونرد الراحة النفسية لاولاد الطبقة المتوسطة الـ (سكتة للرغطة) العليا ؟!

تعقيب موسيقى

وهو تعقيب على حديث سمعناه من الموسيقار عبد الوهاب فى محادثة له - خلال الميكروفون - مع السيدة سامية صادق ، اذ سألته عن الطائفة التى يعتقد أنها معجبة أكثر من غيرها بأغنيته الجديدة « لا موش أنا اللى أبكى » .. هل هى طائفة أنصار الموسيقى العصرية ، أو طائفة أنصار الموسيقى الشرقية ؟!

وقد أجاب الموسيقار على هذا السؤال بقوله:

- أنا أعتقد انهاعجبت الفريقين، وان المستمع المصرى وجد فيها «شىء» ، والمستمع الشرقى هو راخر وجد فيها « شىء » ..

وأنا أوافقه على هذا الكلام ، وأضيف عليه تأكيدى لعبد الوهاب أن المستمع السوفيتى - لاسيما اذا كان من محبى الموسيقار خاتشاتوريان - هو راخر وجد فيها « شىء » !

محمد عفيفى





بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
اخبار سارة عن شخص غائب ، ورحلة تقوم بها فى بداية الاسبوع ، وعمل تكلف به . السعداء مواليد ١٨ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
يقدم لك شخص عزيز هدية . هناك أخبار هامة للسيدات تتعلق بأولادهن . السعداء مواليد ١٦ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
انباء تتعلق بالحياة المنزلية . الآنسات يرتبطن بعلاقة عاطفية جديدة . السعداء مواليد ٨ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
اسبوع مضطرب ولكنه سيمر على خير . صداقة جديدة تسبب لك بعض المشاكل . السعداء مواليد ٢٠ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
عمل يعرض عليك ان تقوم به ، حاول ان تؤديه على أكمل وجه ، لانه سيكون فاتحة خير لك . السعداء هم مواليد ٦ يونيه .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
سيسعد الازواج فى نهاية الاسبوع . ابواب جديدة فى العمل تفتح فى وجه الفتاة العاملة . السعداء مواليد ١٤ يولية .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
مشاكل الاولاد تزداد مع بداية الاسبوع ، ولكن قليلا من حسن التصرف ينهى هذه المشاكل . السعداء مواليد ١٠ اغسطس .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
خطاب يصل فى منتصف الاسبوع وبه خبر سعيد يتعلق بالمستقبل . السعداء مواليد ١٣ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
روتينك فى هذا الاسبوع يتغير فى القريب العاجل ، وستجنى من وراء ذلك فائدة كبيرة . السعداء مواليد ٤ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :
انك فى حيرة مما تسمعه الآن ، حاول ان تتحقق من هذا الكلام بالرجوع الى مصدره . السعداء مواليد ٣ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
كن صادقا فى عواطفك مع الآخرين ، وعليك ان تبت فى الامور المعلقة . السعداء مواليد ١٥ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
فشلك الماضى فى مشروعك الذى حاولت تنفيذه ، يجب الا يثبط همتك . حاول ان تعيد الكرة فى هذا الاسبوع . السعداء مواليد ٥ يناير


مجلة
سندباد
تقدم
٥٠٠ جائزة
قرأ تفاصيل المسابقة
في مجلة
سندباد
كل يوم خميس
دار المعارف بمصر